

جريدة كل الناس

20 صفحة

300 فلس

الاثنين ٢٦ آب/١٩٩٦ العدد (٦١) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH .MONDAY (26) AUG. 1996 Issue No. (61)

اتهمت وزير العدل بالتواطؤ مع تنظيم اصولي دولي

توجان تحاكم بتهمة «المساس بالدين»

هكذا خططوا لتفجير الوضع في الاردن



● ابو الراغب: سنحرك الشارع حتى لو احرقت عمان

● مصرف الرافدين تولى الدعم المالي وعادل ابراهيم الاتصالات الامنية

● طه ياسين رمضان: لا نريد خطابات اذهبوا لعمان واسقطوا الكباريتي

● قرار حكومي بايقاف المنح الدراسية للعراق

استهدف فصل «بور سودان» تمهيداً لانزال بحري

الخرطوم تحبط مخططاً انقلابياً

كشف عادل عبد الرحمن المستشار الصحفي في السفارة السودانية في عمان النقاب عن القاء حكومة بلاده القبض على مجموعة من الضباط بتهمة التخطيط للقيام بانقلاب عسكري.

وقال عادل عبد الرحمن لـ الحدث ان المحاولة ليست الاولى من نوعها حيث تمت محاولات شبيهة بالتعاون مع بعض دول الجوار.

وقد استهدفت المحاولة في اولى مراحلها فصل مدينة بور سودان عن السودان تمهيداً لانزال بحري يتزامن مع قيام العميد عبد العزيز خالد بقيادة قوات قادمة من ارتيريا.

واضاف عادل عبد الرحمن انه لم تجر اي اعدامات فورية في صفوف المعتقلين، وان الاجهزة المختصة تقوم بجمع خيوط المؤامرة تمهيداً لتقديم المتهمين للمحاكمة.

ومن ناحية اخرى علمت الحدث ان ٢٥٠ متمرداً تابعاً لـ جون قرنق قاموا بتسليم انفسهم للجيش السوداني في شرق المنطقة الاستوائية كوياتيا واعلنوا ان حربهم في الجنوب قضية خاسرة، وسيقومون بممارسة العمل السلمي من داخل البلاد.

وعلى صعيد العقوبات التي فرضها مجلس الامن على السودان قال السفير الامريكي ادوارد غنيم ان السودان يمكنه ان يتحاشى عقوبات جديدة اذا ما اتخذ «خطوات ذات دلالة ومقنعة» لتعقب ثلاثة ارهابيين تحوم حولهم الشبهات.

وتحدث غنيم امام مجلس الامن فقال ان العقوبات التي ستفرض على السودان تمثل «خطوة صغيرة الى الامام» في الحملة ضد الارهاب.

ونبه غنيم الى انه «ينبغي على الخرطوم الا تسيء فهم الاسلوب الصبور» الذي اتخذه المجلس.

وقال السفير ان للمهلة البالغة ٩٠ يوماً بين عملية التصويت في آب وسريان مفعول العقوبات في نوفمبر هدف واحد: «افساح فرصة امام السودانيين للتخلي عن محاولتهم تحدي مشيئة مجلس الامن ومعايير السلوك الدولي اللائق و ان «عدم الامتثال السوداني المستمر لمطالبات المجتمع الدولي سوف لا تقضي الى تطبيق هذه الاجراءات وحسب، بل ستفرض ايضاً بحث اتخاذ مزيد من الخطوات».■

صادرات الاردن الى الولايات المتحدة:

تتمتع بمعاملة تفضيلية في الرسوم الجمركية

قام الكونغرس الاميركي مؤخراً بتجديد نظام الافضليات المعمم، والمعروف بـ Ceneralized System of Preference program بحيث يسري مفعول البرنامج حتى ٣١ ايار ١٩٩٧ ويطبق بأثر رجعي حتى ٣١ تموز ١٩٩٥. هذا ويمنح نظام الافضليات المعمم معاملة تفضيلية في الرسوم الجمركية لبضائع تصدرها بعض الدول النامية، مثل الاردن، الى الولايات المتحدة. هذا ويبدأ تطبيق هذا البرنامج في ١ تشرين اول ١٩٩٦، وهو بداية العام المالي لحكومة الولايات المتحدة.

ويسر الحكومة الاميركية ان تعلن قرار الكونغرس الامريكي المتعلق بتجديد نظام الافضليات المعمم لانه يسمح للولايات المتحدة تقديم الافضليات التجارية للاردن. هذا ويستطيع المستوردون الاميركيون التقدم الى دائرة الجمارك الاميركية خلال ١٨٠ يوماً لاستعادة الرسوم الجمركية التي دفعت بين ١ آب ١٩٩٥ وحتى ٣٠ ايلول ١٩٩٦. وسيتم تسديد هذه الرسوم بعد ١ تشرين اول ١٩٩٦.

في سجن هامبورج:

سهيلة اندراوس قوية ومفعمة بالحيوية

قام الفنان التشكيلي المصري (ياسر شحادة) بزيارة المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس في سجن هامبورج، وقد ارسل انطباعاته عن هذه الزيارة للدكتور احمد ابو مطر – زوج المناضلة سهيلة المقيم في اوسلو، وبدوره خص الدكتور ابو مطر الحدث بهذه الانطباعات، فقد قال الفنان المصري ياسر شحادة انه واجه حراسات مشددة في الوصول الى قبو تحت الارض فيه غرف متعددة بمصاحبة احد الحراس. لكن سهيلة اندراوس كانت سعيدة بلا مبالغة، فهي امرأة قوية ومتواضعة وانها اليوم تتحمل مسؤولية كبيرة امام القضاء الالماني هي اكبر من المسؤولية قبل دخول المحكمة. وقال لها ياسر شحادة انها لم تعد تملك نفسها وانها اصبحت الآن رمزاً لنا جميعاً واننا لا نأمل كثيراً في الحكم ولكن فيما هو بعد الحكم، وان الموضوع يزداد تفاعله ومضاعفاته ليس فقط في فلسطين ولكن ايضاً في الاردن ومصر. لكن سهيلة قالت انها تشعر بالمرارة لانها في لحظات وهم، آمنت بالعدالة والديموقراطية في النرويج، ثم اكتشفت اننا – العرب – لا حق لنا للتمتع بهذه الديموقراطية، فقد رفضت النرويج تسليم اسرائيلية، طالبت ايطاليا بتسليمها ولكنها سلمت فلسطينية!

وعن الحالة الصحية لسهيلة اندراوس قال ياسر شحادة انها كانت لا تستطيع الجلوس لفترات طويلة لكنها كانت في حالة نفسية عالية جداً، استطاعت في السجن ان تثقف المساجين وتطلعهم على القضية الفلسطينية ونجحت في كسبهم، انها على الرغم من متاعبها الصحية بدت اكثر حيوية وثقة واملاً مني.

وختم ياسر شحادة رسالته بالقول ان للظلم وجوهاً قبيحة، ولكن هذا هو اقبح وجوه الظلم، وهذا ما يجعل الانسان يتمسك اكثر بالحق والعدالة.

ويذكر ان حكومة النرويج سلمت المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس الى القضاء الالماني على خلفية خطف الطائرة الالمانية الى الصومال عام ١٩٧٧، ومن المنتظر ان تبدأ المحاكمة في غضون الاسابيع القليلة القادمة.

الاحداث والاضطرابات انتهت.. وتداعيات «ازمة الخبز» مستمرة

تحليل اخباري

شائعات برلمانية عن تغيير الحكومة قبل «العادية» والملك يثبت اقدامها

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

قد تكون «ازمة الخبز» كأحداث واضطرابات قد انتهت وجرى تطويقها، ولكنها مثلما يعتقد سياسيون وبرلمانيون لم تنته سياسياً وستقود الى تداعيات ستبدو واضحة خلال الاشهر القادمة على الحكومة والبرلمان، والاحزاب.

فعلى صعيد الحكومة فان نواب المعارضة يرون ان ازمة الخبز قد عصفت بعمر الحكومة، وهم يرون بان الكباريتي لن يعود الى البرلمان في دورته العادية الاخيرة رئيساً للحكومة، وان جلالة الملك سيجري قبل بدء الدورة العادية تغييراً حكومياً.

ويثير هؤلاء – نواب المعارضة – وحتى نواب كانوا محسوبين على الحكومة تساؤلات عن الاسباب التي دفعت الحكومة «لركوب رأسها» والاصرار على قرارها وعدم الاخذ برأي اللجنة البرلمانية.

ويكشفون النقاب داخل اروقة مجلس النواب عن اللقاء الذي تم بين الكباريتي واللجنة البرلمانية في منزله، ويقولون بان اللجنة تعهدت للرئيس في حال قبوله بتوصياتها بان توافق اللجنة المالية على زيادة اخرى على اسعار الخبز في موازنة ١٩٩٧.

ولكن رفض الرئيس الكباريتي مثلما ينقل عن الذين حضروا الاجتماع دفع النائب الحباشنة لمناشدة الرئيس بالعدول عن قراره قائلاً له «سايق عليك الله لا تلزمنا على الطور». وكان الحباشنة يقصد بان لا يحرج النواب وان لا يحشرهم ويحشر الشعب في وضع صعب.

ويعتقد برلمانيون بان تقديرات الحكومة للوضع شعبياً لم تكن دقيقة وان التقارير التي كانت تردها من الجهات الامنية ساهمت في بلورة صورة غير واقعية عن ابعاد التحركات الحزبية والشعبية، ويرون ايضاً ان الكباريتي وفقاً للتقارير الواردة اليه نقل هذه التصورات الى جلالة الملك الذي اعطى الضوء الاخضر للمضي في القرار.

واذا كان هذا الاتجاه النيابي يرى بان حكومة جديدة ستأتي مع الدورة العادية فان كلام جلالة الملك خلال الازمة كان معاكساً لهذا الرأي، حيث حرص في اكثر من حديث على تثبيت اقدام الحكومة، ولذلك فان سياسيين يعتقدون بانه لا مبرر للتعديل او التغيير، وان اي تعديل او تشكيل جديد لن يكون قبل انتهاء الدورة العادية وبدء الاستعداد للانتخابات البرلمانية القادمة، او بعد اجراء الانتخابات النيابية.

وفي المقابل فان النواب يعانون من انقسام في صفوفهم وربما يكون القاسم المشترك لهم هو عدم ارتياحهم لفض الدورة البرلمانية، وعلى الارجح فان الدورة العادية ستكون بدايتها قبل منتصف شهر تشرين اول المقبل، وهو الامر الذي يخفف من «الزعل» النيابي على فض الدورة الاستثنائية.

والسؤال الذي لا يزال قائماً... هل سيظل تكتل نواب المعارضة الذي قاطع الجلسات على موقفه؟!

ان هناك رأياً برلمانياً يشير الى ان المعارضين اخطأوا في تكتيكهم وانهم لو وقفوا تكتيكاً مع مطالب اللجنة البرلمانية لكانت النتائج ليست بصالح الحكومة.

المعارضون في الدورة العادية سيلجأون الى سلاح حجب الثقة ضد الحكومة، ولكن تجربة التصويت على قرارات اللجنة النيابية كشفت عن قدرة الحكومة على اللعب بالاوراق البرلمانية، وهو الامر الذي سيدفع نواباً في الوسط الى رفض الاتجاه لحجب الثقة حتى لا تأخذ الحكومة برأيهم قوة وعمراً جديدين!!!!

اما على الصعيد الحزبي فان الاسلاميين وتحديداً الاخوان استطاع القصر تحييدهم من المعركة وان كانت بياناتهم لم تتوقف، في حين ان معركة كسر العظم مع القوى القومية وخاصة البعثيين واليسار والتي جرى التعبير عنها بالاعتقالات والاتهام بتحريك المظاهرات بتعليمات من الخارج ستدفعهم الى الحذر والتروي اكثر... وستدفع الحكومة لفتح ملف ما تسميه الارتباط والتمويل الخارجي وهو ما يتوقع ان يجري الكشف عنه من خلال المحاكمات للمتهمين بتفجير احداث الجنوب.■

شركات مصرية تصدر مواد البناء للمستوطنات الاسرائيلية

١١ الف شاب مصري يعملون في اسرائيل وسط رفض شعبي وسياسي للتطبيع

الحدث - القاهرة - صلاح عزازي

كشفت مصادر اقتصادية مصرية مسؤولة ان السلطات المصرية سمحت لعدة شركات تابعة للقطاع الخاص بتصدير كميات هائلة من مواد البناء كالطوب بأنواعه والاسمنت والجبس الى تل ابيب ومدن اسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وقالت المصادر ان اكثر من ٢٠٠ شحنة ضخمة من مواد البناء تم الاتفاق عليها وتوصيلها عبر منفذ رفح البري خلال الاشهر الخمسة الماضية من بينها شحنة بـ ٣٠٠ طن من الاسمنت بتاريخ ٧ مايو/الماضي ثم صدرت شركة مصرية آخر كمية كبيرة من الطوب الخفيف الى اسرائيل في اوائل هذا الشهر فيما صدرت شركات اخرى كميات ضخمة من الزلط عن طريق منفذ العوجة الجمركي الواقع على الحدود المصرية مع الاراضي المحتلة. في هذا السياق ابدت احزاب المعارضة المصرية انتقادات حادة للشركات المصرية التي فعلت هذا واسمت هذا الفعل بجريمة بشعة في حق الشعب الفلسطيني وطالبت قيادات احزاب الناصري والاحرار والتجمع في مؤتمر سياسي بايقاف كل اشكال التطبيع بين مصر واسرائيل في شتى المجالات التجارية والسياسية والزراعية ومعاقبة كل من يثبت انه تعاون اقتصادياً مع اسرائيل ولا سيما في مجال بناء المستوطنات وبصفة خاصة ان الخارجية المصرية تبذل جهوداً دولية كبيرة تدعو الى تجميد بناء المستوطنات وتعتبرها عقبة كبيرة في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل لكل دول المنطقة. وركزت كلمة الامين العام للحزب الناصري على ان التطبيع مرفوض من حيث المبدأ فما بالنا بالمشاركة بصفة عملية في احتلال اسرائيل واستيطانها على جزء من التراب العربي الفلسطيني ثم انكارها حق الانسحاب ومماطلتها في الاستجابة لكل المواثيق والاعراف والمقررات الدولية التي تلزمها بالانسحاب من الاراضي العربية والفلسطينية. ودعا ضياء الدين داود الى ان تجمد الحكومة المصرية مسيرة التطبيع على الاقل الى ان تلتزم اسرائيل بالقرارات الدولية التي تضمن او تقر بالحقوق العربية الثابتة والمشروعة.

واشار عادل حسين الامين العام لحزب العمل الى ان الخطورة تكمن ايضاً في الظاهرة السلبية التي انتشرت في العامين الماضيين وهي سفر الشباب المصري لاسرائيل بغرض العمل هناك، وتقول التقديرات ان اعدادهم تتراوح بين ١١ الف شاب الى ١٥ الفاً وبالطبع فان عدداً من هؤلاء ربما يقعون اسرى لمحاولات تجسس اسرائيلية على مصر ويتم تجنيدهم للعمل لحساب جهاز الموساد الاسرائيلي كما حدث مع اخر جاسوس مصري «عامر عبد المنعم» وتم تجنيده اثناء عمله في اسرائيل. وقال حسين ان لهذه الظاهرة انعكاساتها ايضاً على كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ولا سيما بعد ان تم اكتشاف تهريب بعض هؤلاء الشباب سلعاً فاسدة تسبب السرطان وامراضاً خطيرة متعددة وليس ادل على ذلك من ظاهرة تهريب اللبان الجنسي المثير جنسياً الى مصر والذي تبين ان له مخاطر وسلبياته المختلفة.

هذا وكانت الحكومة المصرية قد اعلنت منذ ايام ان استضافتها لمؤتمر التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا اواخر شهر نوفمبر القادم لا يعني التزامها بتنفيذ مشروعات جديدة للتعاون الاقليمي مع اسرائيل لان هذا مرتبط بتطور عملية السلام على المسارات المختلفة.■

صار

انعقد اجتماع حاشد في احد دواوين العاصمة عمان لتدارس شجار نشب الاسبوع قبل الماضي بين عشيرتين، اعتدى فيه افراد من العشيرة الأولى على ابن شيخ العشيرة الثانية.. كما اعتدوا على احد المحلات في وادي السير.. وكسروه. وتجدر الاشارة الى ان الجهود ما زالت تبذل لنزع فتيل الفتنة بين العشيرتين.■

حيصير

من المتوقع ان تصدر وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، خلال الاسابيع القليلة القادمة، قراراً بتوحيد خطب الجمعة في جميع مساجد المملكة.
اسباب دراسة الوزارة لهذا القرار جاءت على خلفية الاحداث التي شهدها الجنوب، حيث انطلقت اولى المسيرات من امام المسجد العمري في الكرك.■

ما بصير

ان تبتعد بعض الصحف عن الدقة والموضوعية في تغطيتها لاحداث بحجم احداث الجنوب الأخيرة.■

من قاع الدست



الامريكان والقمح

على الرغم من ان مصادر آذان وعيون، وهي واسعة الذمة بالمناسبة، قد اكدت ان زيارة الوفد الامريكي لوزارة التموين يوم الثلاثاء الماضي لم تكن زيارة مجاملة لبحث العلاقات الثنائية، الا ان مسؤولي الوزارة اكدوا ذلك... ونفوا... نفياً قاطعاً ان يكونوا قد فاوضوا الوفد الامريكي على تقديم منحة قمح للاردن تتيح للحكومة التراجع عن رفع اسعار الخبز.. وان الامريكان قد رفضوا ذلك... الحق على المصادر.

●●●

العدول عن الرحيل

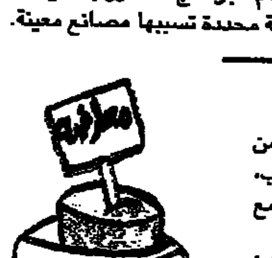
لوحظ في بيان جبهة العمل الاسلامي الذي صدر يوم الخميس الماضي خلو البيان من الاستمرار في تبني مطلب رحيل حكومة الكباريتي الذي كانت الجبهة قد طالبت به في بياناتها السابقة.
البيان الذي اعلن تأجيل مسيرة المليون جائع الى اشعار آخر اعاد التأكيد على المطالب السابقة بالعودة عن قرار رفع الخبز والاعلاف، والافراج عن المعتقلين وازالة حالة التوتر، واستبدل مطلب رحيل الحكومة بالعودة الى الحوار الصريح والمفتوح لصالح الوطن والمواطن.

●●●

الفرحان مشغول

الدكتور اسحق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي لم يلمس له نشاط خلال ازمة الجنوب باستثناء كتابه الذي ارسله لمحافظ العاصمة للقيام بمسيرة المليون جائع.
الحدث اتصلت اكثر من مرة بالدكتور الفرحان لاخذ رأيه في هذه القضية وغيرها، الا ان الاجابة كانت ان الدكتور «طالع» او الدكتور مشغول.■

آذان وعيون



The star: تعرض مسؤول الصفحة الفرنسية في صحيفة The star، اثناء تغطيته للتظاهرات التي اندلعت في الكرك الى مطاردة عنيفة من قبل عدد من المتظاهرين الذين كان عدد منهم يحمل السكاكين، اسفرت عن اصابته بعدة لكمات وسرقت الكاميرا منه... معلش... هيك الصحافة!

الانسان والحيتان:



اكدت مصادر تلفزيونية ان السبب وراء ايقاف برنامج الانسان والبيئة الذي كان يبثه التلفزيون الاردني يعود الى تعرض ادارة التلفزيون لضغوطات من قبل بعض الحيتان من اصحاب المصانع، اثر قيام البرنامج المذكور بتسليط الضوء على مشاكل بيئية محددة تسببها مصانع معينة.

اتهام ابو زنط:

خاطب النائب «عبد المنعم ابو زنط» جمعاً من الصحفيين، بعد خروجه من قاعة الصور بمجلس النواب، الاسبوع الماضي بقوله: انتم تقفون مع الحكومة.. لا مع الشعب.
الصحفيون الذين قابلوا اتهام ابو زنط بالابتسام علقوا بالقول: اهذا التصريح للنشر يا سعادة «ابو انس».
يتبين مما سبق ان «ابو انس» عمد الى وضع بيضاته في سلة واحدة... مش هيك؟

اردنيون واجانب:

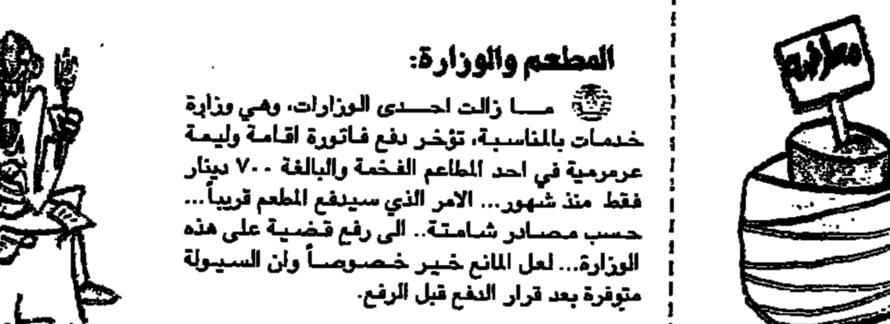
اكدت مصادر رياضية ان اتحاد الجامعات لن يرسل بطلي المنتخب في بطولة كرة الريشة وهما من الجامعة الاردنية، للمشاركة في بطولة ستعقد في مصر لهذه الرياضة، بسبب الضغوطات القوية التي يتعرض لها الاتحاد من الجامعات الاخرى التي تصر على ارسال طلبتها... وهم بالمناسبة اجانب، وليسوا محترفين... ولا شيء.. وبعد ذلك يسألونك لماذا لا نفوز في المباريات الرياضية العربية والعالمية؟

موظفو الحكومة:



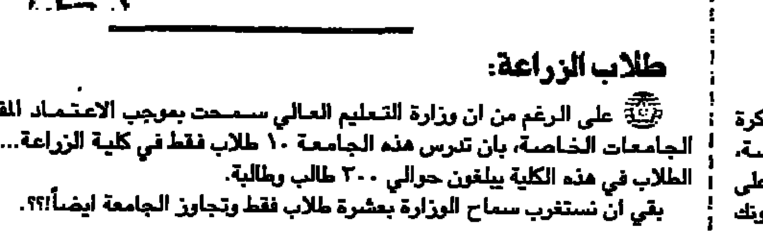
تبين في دراسة اعدتها وزارة العمل مؤخراً ان عدد العاملين في الاجهزة الحكومية المختلفة يبلغ ٣٥٠ الفاً، من ضمنهم ١٥٠ الفاً يعملون في الجهاز العسكري والامني.
وذكرت مصادر وزارة العمل ان هذا الرقم اكبر بكثير من الاحتياجات الفعلية للدولة وتقديم الخدمات.

نفايات اردنية:



ينتج الاردن سنوياً حوالي مليوني طن من النفايات الصلبة، وتبلغ حصة عمان والزرقاء والرصيفة ٦٥٠ الف طن.. ومن المتوقع، حسب مصادر بيئية، ان تتضاعف هذه الارقام مرة كل عشر سنوات... حول!

المطعم والوزارة:



ما زالت احدى الوزارات، وهي وزارة خدمات بالمناسبة، تؤخر دفع فاتورة اقامة وليمة عرمرمية في احد المطاعم الفخمة والبالغة ٧٠٠ دينار فقط منذ شهور... الامر الذي سيدفع المطعم قريباً... حسب مصادر شامتة.. الى رفع قضية على هذه الوزارة... لعل المانع خير خصوصاً وان السيولة متوفرة بعد قرار الدفع قبل الرفع.

طلاب الزراعة:

على الرغم من ان وزارة التعليم العالي سمحت بموجب الاعتماد المقدم لاحدى الجامعات الخاصة، بان تدرس هذه الجامعة ١٠ طلاب فقط في كلية الزراعة... الا ان عدد الطلاب في هذه الكلية يبلغون حوالي ٣٠٠ طالب وطالبة.
بقي ان نستغرب سماح الوزارة بعشرة طلاب فقط وتجاوز الجامعة ايضاً!؟؟.

بلا مجاملة

سؤال بحجم الالم!

■ وجـاطلب

لقد اضطر الحسين في لقائه الاخير باعضاء مجلس النواب على خلفية احداث العنف في الجنوب، ان يسأل سؤالاً ملياً بالالم، فقال «استحلفكم بالله وبضمائركم هل العراق احسن منا، هل توجد هناك حرية»، لم يكن الحسين بحاجة للجواب، لان الجواب معروف لكن اضطراره لطرح السؤال، مسألة في غاية الصعوبة، واعني هنا ان تعقد المقارنة بين الاردن وبين العراق، من زاوية الحرية، والادارة السياسية، ربما كنت انا كاتب هذه الزاوية، من «المتمردين» عندما بادرت ومبكراً لعقد هذه المقارنة ولكن بعد احساسي بان هناك من يرى في «الرئيس صدام» ونظامه نموذجاً يجب علينا في الاردن ان نحتذي به».
ولان الحسين سأل السؤال، فانني ساعيد نشر مقالي الذي كتبته قبل شهر ونصف الشهر، لربما يبدد بعض الاوهام التي ما زالت «تعشعش» في عقول البعض منا، وفيما يلي نص المقال:

الحسين وصدام

نشرنا في العدد الماضي خبراً عن دراسة المقارنة التي اعدها احد الصحفيين الاسرائيليين بين الرئيس الاسد والرئيس صدام تحت عنوان «الاسد وصدام وجهان لعملة واحدة»، وحقيقة لم اكن اتوقع هذا التفاعل غير العادي من رجالات الدولة والوزارات بهذه الدراسة حيث بقيت سكرتيرة الجريدة النشطة سحر تعمل طوال الاسبوع الماضي على تصوير نسخ من هذه الدراسة المتميزة والمفيدة، وقبل ايام وعندما شاهدت الحسين يفاجيء الصحفيين ورئيس الوزراء ويدخل الى قاعة المؤتمر الصحفي في فندق الماريوت خطر بذهني السؤال التالي: يا ترى ما هو الفرق بين الحسين الذي عقد اجتماعات متواصلة على مدى ايام مع الرئيس وخبراء لاخذ قرار اعادة توزيع دعم الخبز وبين صدام حسين الذي اخذ قرارات مصيرية كبيرة باسم العراقيين والعرب دون اي سابق انذار؟، كنت ان اقفز عن الفكرة واحاول تجنبها لكن مسلسل الاحداث السابقة والحالية اجبرني على عقد هذه المقارنة لرجلين ليسا وجهين لعملة واحدة.
خاصة وان هذه المقارنة يعقدها يومياً الاف العراقيين الذين اختاروا الاردن وطناً مؤقتاً وملاذاً امناً لهم لحين عودتهم الى رافديهم، هؤلاء يعقدون المقارنة ويرددونها على مسامع الاردنيين دائماً وانا واحد منهم.

***

ركزت في كل كلمة قالها الحسين، وسمعت كلاماً خالياً من الفوقية او الحقائق المطلقة، او الشعور بالعظمة، او حتى احتكار المسؤولية، لقد قال الحسين للاردنيين «انا وانتم حالة واحدة» لقد حاول ان يقنع كل اردني بقرار توزيع الدعم للخبز، واعترف في معرض محاولته تلك اعترافاً لم يسبق لقائد ان تحدث بها، تحدث عن محاولاته لاخذ الدعم للاردن وتحدث عن ظروف صعبة كان يأتيه فيها رؤساء وزارات يقولون «ليس لدينا امكانية لدفع رواتب الدولة في نهاية الشهر»، وتحدث بمرارة عن محاولة اضعاف الاردن وتهميشه، تحدث كاردني وليس كملك، واثبت لكل الاردنيين انه اب وقائد يحمل لقب ملك.

***

ركزت في هذا المشهد واستذكرت مشهداً نقيضاً للرئيس صدام حسين، وهو مشهد لن استطيع نسيانه.. ففي عام ٨٩ زاره في القصر الجمهوري احد منيعي شبكة سي. ان. ان الاميركية وعرض عليه مجلة التايم التي كان غلافها صورة كبيرة لصدام حسين تظهر كل ملامحه العنيفة وكان عنوانها «صدام اخطر رجل في العالم» وسأله المراسل ما رأيك بذلك، فاجاب الرئيس صدام جواباً ملياً بالنشوة والعظمة والشعور غير العادي بالانتصار فرد عليه بضحكة هزت جسمه الضخم كله وقال: «انتم تقولون ذلك». واكتفى بهذا الرد وكأنه كان يريد القول: «نعم انا اخطر رجل في العالم»، قال الرئيس صدام ذلك تورية ولا ادري وقتها ان كان يعلم او لا يعلم ان مستشفيات العراق خالية من القطن ومادة الجبس وحتى البنج! ورغم ذلك اشعر الرئيس العراقي العراقيين والعالم بانه زعيم لدولة عظمى. هكذا تصرف الرئيس العراقي. رغم ان بلاده كانت تنهار مع ان هذه البلاد هي اغنى دولة نفطية في العالم، وصاحبة اكبر ثروة مائية، ومن المفترض ان تكون صاحبة ثروة زراعية وحيوانية هائلة، اما الحسين بن طلال الذي لا تملك بلاده النفط ولا المال ولا الماء، ووصلت رغم معادلة الجوع هذا الى مصاف البلدان الخليجية الراقية بفضل «الادارة السياسية فقط»، اضطر النزول الى الناس ليقول لهم في مؤتمر صحفي وامام العالم «هذه امكانياتنا وعلينا السيطرة عليها والتعايش معها لنستمر في النجاح»، وازعم انه نجح في اقناع كل الاردنيين. لقد اثبتت «حكمة الادارة السياسية» في الاردن انه ليس بالبترول وحده تبنى الاوطان، وليس بالدولارات وحدها تعيش الامم. هذا هو صدام حسين وهذا هو الحسين بن طلال، هذا احال وطناً غنياً الى وطن فقير، وهذا اغنى وطناً فقيراً وخلق منه نموذجاً للنجاح.

***

الصديق محمد رجب عبد المجيد كان يصر دائماً على عقد هذه المقارنة وكان متطرفاً في تحديد معالمها للدرجة التي يردد فيها دائماً «خذوا صدام واعطونا الحسين، لنصنع المعجزات».■

خبر سليه.. خبر سليه.. خبر سليه





ذكرت مصادر مشكوك في نزاهتها ان الشرطة لجأت الى اطلاق قنابل مسيلة للدموع على المتظاهرين في الكرك.
واكدت المصادر، وهي كما اشرنا، انها فوجئت بان القنابل المسيلة للدموع التي استخدمتها اجهزة الامن في تفريق المتظاهرين كانت منتهية الصلاحية، وانه وجد مكتوباً على احداها باللغة الانجليزية ان الصلاحية تنتهي عام ١٩٩٥.

بعد ما اولد بفكرلكم في الخليل

مذكرة لجلالة الملك

ذكرت مصادر نيابية لـ الحدث ان النواب الـ ٢٣ المعارضين لسياسة الحكومة برفع الدعم عن الخبز والاعلاف، قد سلموا جلالة الملك، اثناء لقائهم مع جلالته يوم الخميس الماضي، مذكرة تضمنت الطلب من الحكومة اعادة دراسة موضوع رفع الدعم وازالة كافة المظاهر العسكرية من المدن الاردنية.

زنزانة للصحفي

علق احد الصحفيين على حملة الاعتقالات الاخيرة لعدد من الصحفيين بقوله: يا جماعة... صار الواحد لازم يفتش عن زنزانة...
السؤال: بس وين؟

بالفاكس

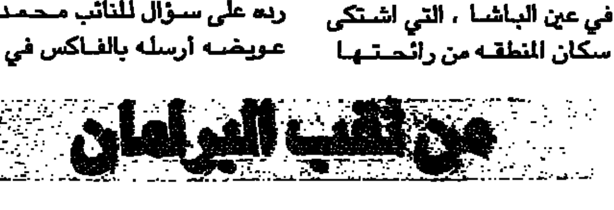




قال وزير الصحة الدكتور عارف البطاينه انه قام بزيارة لموقع مزرعة الدواجن في عين الباشا ، التي اشتكى سكان المنطقه من رائحتها واثرها السيء على الصحة والبيئة .
واوضح الوزير البطاينه في رده على سؤال للنائب محمد عويضه أرسله بالفاكس في هذا الصدد انه تم منح مؤسسة المتقاعدين العسكريين المسؤولة عن تلك المزرعة مهلة أقصاها ستة أشهر من هذا التاريخ لترحيلها من موقعها الحالي على ان يتم الالتزام في هذه الفترة بشروط الصحة والسلامة العامة ..



من ثقب البرلمان



النائب فواز الزعبي وجه سؤالاً استنكارياً الى وزير التموين حول باخرة من الذرة تبلغ حمولتها عشرة آلاف طن غير صالحة للإستهلاك البشري والحيواني رست في ميناء العقبة.
الزعبي طالب الوزير بمعرفة مصير الحمولة والكيفية التي تم التصرف بها واسم الشركة التي تم الشراء منها واسماء الشركاء المستوردين لهذه الكمية.

فضيحة

احتجزت احدى المستشفيات الخاصة في عمان خادمة سيريلانكية، بعد ان دخلت المستشفى في حالة مخاض، وانجبت طفلاً.
المستشفى من جهته، رفض اخراج الخادمة الا بعد الاتصال مع القنصلية السيريلانكية في عمان التي اكدت لادارة المستشفى ان جواز سفر الخادمة محجوز لدى الشرطة وان الاجهزة الامنية لديها علم كامل بالقضية.
اسباب تشديد المستشفى مع الخادمة تعود لاكتشاف الادارة عدم وجود اب شرعي للطفل المولود... وقد بادرت صديقتان للخادمة السيريلانكية الى دفع مصاريف الولادة..... تمهيداً لاخراجها منه.

اكتم السر



على مكتب [illegible] التموين منير صوير [illegible] عدة تقارير رسمية [illegible] الى حصول تجاوزات كبيرة وخطيرة في توزيع الاعلاف زيادة على الاستحقاق [illegible] تصرف لمن لا يستحق.
احد النواب طالب [illegible] التموين في سؤال [illegible] بالكشف عن المتلاعبين ومعرفة الاجراءات [illegible] التي اتخذت بحقهم.■

الخط الاحمر



■ جهاد جبارة

ارفع ولا تدفع... خمراً وتبغاً يا رئيس!

اجـزم بأن رفع الدعم عن القمح، وقيام الحكومة بدفع جزء من الدعم نقداً لا يفي وحده بتعويض الضعف الذي اصاب ميزانية الدولة... واجزم بان الحكومة ما زالت تبحث عن موارد اخرى من خلال رفع اسعار مواد اخرى.. فهل ان الوقود باصنافه المختلفة هو المرشح القادم الذي سيعلق على يافطة الرفع التي باتت الدواء الذي لا بديل عن تعاطيه على الرغم من مرارة؟!..

البدائل عديدة ولعل اقلها خطراً في حالة رفع اسعارها عن طريق زيادة الرسوم الجمركية عليها تنحصر في مادتين هما «الخمر» و«التبغ» فهل يعقل على سبيل المثال ان يكون سعر زجاجة الجعة يساوي فقط خمس عشرة بيضة؟!.. ويساوي ثمن ثلاث كيلوات من الخبز؟!....

وهل يعقل ان يتساوى سعر نصف زجاجة من الكحول الثقيل مع سعر طبق واحد من البيض؟!..

وهل يعقل ان يتساوى ثمن علبة من بعض اصناف السجائر مع ثمن كيلو ونصف من الخبز.

، وهل يعقل لشعب ان يقوم بتدمير منجزاته بينما مراهقوه، ومراهقاته باتوا، وبتن مولعين ومولعات بتعاطي التمباك بنكهات التفاح، والفريز، والدراق داخل المقاهي ذات الطراز «الباريسي» التي تتخذ على ارصفة الاحياء الراقية في العاصمة عمان لها مواقع؟!

هؤلاء الناس باتوا مولعين بالسكر، والتدخين، والامساك «ببرابيش» الاراجيل اكثر من ولعهم بالخبز، والزعتر، والزيتون، والبندورة، اقصد مستلزمات وغذاء الفقير الكادح...

هؤلاء الناس ما ضرهم لو باتوا ليلتهم ليكتشفوا صباحاً ان ثمن رغيف الخبز الواحد قد اصبح بخمسة وعشرين قرشاً.. فلماذا اذا لا تجبر هذه الفئة على مشاركة المعدم بدعم الحكومة؟!... حسناً فليكن ذلك والا فان الضعيف المنهك هو وحده الذي يتحمل هذا الوزر وهو وحده الذي اجبر على تحمل تبعات المديونية التي خلفتها الحكومات السابقة...

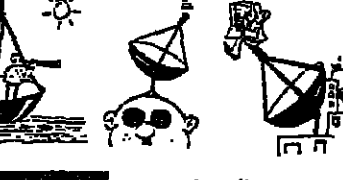
ولهذا فإن المطلوب الآن ان نبتهج نحن الغلابى حين تقوم الحكومة ومن فورها برفع الرسوم الجمركية على افتين هما الخمر، والتبغ باصنافه كي يتسنى لنا ان نشعر بالمساواة مع تلك الطبقة من البشر التي ادمنت السكر، والتدخين، والغرق في العطور الفرنسية...

الحكومة ان فعلت ذلك ستكسب الكثير.. رضاء الله، والحفاظ على صحة المواطن، والتقليل من حوادث السير، والابقاء على اسرة اضافية فارغة في المستشفيات وتعمل على عدم تفكك الاسرة، والتقليل من الجرائم الاخلاقية بالاضافة الى زيادة مخزون صندوقها النقدي دون ان تضطر لتعويض المدخنين من طبقة «الهاي كلاس».

اجـزم أن الحكومة تفكر مثلي وتشتهي ان تفعل ذلك.. لكنها لن تفعل فأنا اعرف الاسباب!!■

الحدث سات





اكد النائب الدكتور نزيه العمارين في اكثر من تصريح صحفي أنه بريء من التحريض على المظاهرات التي شهدها جنوب المملكة... الاسبوع الماضي، وانه كان فقط يقوم بدور الوساطة بين المتظاهرين والجهات الامنية في المحافظة.

مصادر بريئة قالت لـ الحدث ان د. عمارين بالفعل لم تكن له علاقة بالتظاهرات... وانه بعد وصوله الى مكان تواجد المتظاهرين قام بعضهم بحمله على الاكتاف، وخشية منه من الوقوع رفع يديه ليحفظ توازنه، وهي اللقطة التي ظهرت في صورة... واظهرت د. العمارين وهو يتظاهر ضد حكومة الكباريتي.

●●●

صدر عن الامانة العامة لحزب جبهة العمل الاسلامي يوم الخميس الماضي، تصريح صحفي، اشارت فيه الى رفض وزارة الداخلية السماح للحزب بالقيام بمسيرة المليون جائع السلمية عقب صلاة الجمعة يوم ١٩٩٦/٨/٢٣، من المسجد الحسيني وحتى الساحة الهاشمية في عمان. كذلك... رفض الوزارة اياها طلبات مماثلة تقدمت بها فروع الحزب في المحافظات والالوية

وعبر الحزب في تصريحه الصحفي عن استغرابه من تعامل الحكومة بمنع هذه المسيرات السلمية للتعبير الديموقراطي عن مطالب الشعب العادلة، معلناً عن ارجاء الحزب للمسيرة الى اشعار اخر ومؤكداً على الاستمرار في تبني مطالب شعبنا العادلة بالغاء القرارات الاخيرة بخصوص رفع اسعار الخبز والاعلاف واخراج المعتقلين وازالة حالة التوتر والعودة الى الحوار الصريح والمفتوح لصالح الوطن والامة.

●●●

لوحظ غياب عدد من نواب الجنوب عن اللقاء الذي عقده رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي يوم الثلاثاء الماضي في دار الرئاسة مع عدد من نواب الجنوب.

النواب الاربعة الغائبون عن اللقاء كانوا النائب الاسلامي الدكتور عبد الله العكايلة، الذي تغيب ايضاً عن لقاء نواب واعيان الجنوب مع جلالة الملك، والنائب هاني حجازين والدكتور نزيه العمارين ومنصور بن طريف.

●●●

كشفت مصادر عسكرية مطلعة في بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين عقد طيلة ايام الاسبوع الماضي سلسلة من الاجتماعات مع مساعديه من كبار المسؤولين في اجهزة الامن الخاص والمخابرات والامن العام والاستخبارات العسكرية لتقويم الاوضاع داخل الجيش والقوات المسلحة وقوى الامن الداخلي واتخاذ اجراءات مشددة في اعقاب اعتقال مجاميع من الضباط والعسكريين وقادة الوحدات واوضحت مصادر معارضة نقلاً عن مصادر عسكرية في بغداد ان ولدي صدام قصي وعدي، ومانع عبد الرشيد التكريتي رئيس جهاز المخابرات والفريق طه الاحبابي، مدير الامن العام وعواد بندر السعدون مساعد رئيس ديوان صدام وسمير عبد العزيز نجم، احد مسؤولي المكتب العسكري التابع لحزب البعث، ومسؤولين آخرين، قد شاركوا في هذه الاجتماعات التي بحثت في اتخاذ جمله من التدابير، من ابرزها: تقليص حجم الجيش والقوات المسلحة وتحديد القواعد الجوية واجراء تنقلات واسعة بين امري الوحدات العسكرية، ونقل مقرات ومعسكرات من اماكنها الحالية الى مواقع اخرى بعيدة عن العاصمة ومراكز المدن الكبيرة.

واشارت المصادر ذاتها الى ان من ابرز المرشحين للطرد من مناصبهم العسكرية الفريق سلطان هاشم وزير الدفاع والفريق عبد الواحد شنان آل رباط رئيس اركان الجيش والفريق ابراهيم عبد الستار التكريتي، قائد الحرس الجمهوري، واللواء صباح اسماعيل التكريتي قائد الفيلق الثاني.

●●●

ابدى التلفزيون السوري اهتماماً ملحوظاً باحداث الجنوب الاردني الاخيرة، حيث بث في جميع نشراته الاخبارية تقارير عن اخر التطورات وضمنها ابرز النقاط التي وردت في تصريحات الاحزاب المعارضة الاردنية.

●●●

اعتقلت الاجهزة الامنية في مدينة السلط خلال الاسبوع الماضي مواطنين من سكان المدينة، بعد تناولهما المشروبات الروحية وقيامهما بالاعتداء على احد المحلات التجارية في المدينة وتكسير زجاجه الامامي.

هذه الحادثة تسببت في رواج اشاعة مفادها ان عدوى المظاهرات قد انتقلت الى مدينة السلط الا ان رجال الصحافة الذين سارعوا الى المدينة وجدوا ان الامور هادئة تماماً ولم يحدث ما يستحق الذكر باستثناء هذه الحادثة.■

ممنوع النشر

■ نضال منصور

الجنوب... والعشائرية... والمجتمع المدني

اشتعلت «هبة نيسان» عام ١٩٨٩ من الجنوب، وبعد سبع سنوات عادت الاحداث والاضطرابات من الجنوب ايضاً وتحت عنوان الاحتجاج على رفع سعر الخبز والاعلاف، مع مراعاة ان الظروف بين عامي ٨٩ - ٩٦ قد تغيرت بشكل كبير، ففي حين كانت الاحكام العرفية تخيم على الاردن عام ٨٩، فان التجربة الديموقراطية عام «٩٦» هي السمة الاساسية للمرحلة.

ولان الجنوب في الحالتين كان البداية للاحداث فان ذلك يثير اسئلة هامة ويضع «النظام» والحكومة امام مراجعة حقيقية.

ولعل من ابرز الاسئلة الهامة... لماذا الجنوب اولاً... هل هو اكثر المناطق فقراً في الاردن؟!

لا نملك دراسة موثوقة لاكثر جيوب الفقر في الاردن.. ولكن الملاحظ ان الجنوب ليس اكثر فقراً من «مخيم غزة» مثلاً.. وليس اكثر فقراً من «وادي الحدادة» وليس اكثر فقراً من قرى كثيرة في الاردن.

وربما يقودنا السؤال السابق الى سؤال آخر... اذا كانت الحكومات اكثرها تكرس اكثر دعمها للجنوب باعتباره «الاقل حظاً».... واذا بحثنا في مساعدات صندوق المعونة الوطنية ربما نجد ان اكثر نسبة من المستفيدين منه من الجنوب... ومع ذلك فان من الجنوب كانت بداية الاحتجاج.

هذه الاسئلة والمقدمات ربما تقودنا الى فرضية واردة وهي ان الجنوب تعود من الدولة على الدعم الدائم له، والدعم باشكال متعددة بدءاً من المنح الدراسية «مكرمات مناطق اقل حظاً» الخ.. وانتهاء بغض النظر عن التهريب باشكاله المختلفة «اغنام، سيارات بدون جمارك...»

بطبيعة الحال فان هذه الفرضية لا تعمم على الجميع، لكن الدراسة ستكشف ان قوى الانتاج الرئيسية في الدولة لا يشكل الجنوب سوى نسبة محدودة منها...

والحقيقة المرة ان الدولة ومنذ تأسيس الامارة كرست «العشائرية»، وكانت في مفاصل تاريخية كثيرة صمام امان لها... وكانت لكسب ولائها تتبع سياسة اغداق العطايا، فتعود كثير من زعاماتها وافرادها على الاخذ فقط.. ولذلك وعندما يشعرون بان مصالحهم تتضرر فانهم يحتجون ويرفضون ويتمردون احياناً..

ان احداث الجنوب كشفت وبما لا يدع مجالاً للشك ان المطلوب تطوير بنى المجتمع المدني والتخلي عن السياسات القديمة في «الاستقواء العشائري».. فليس المطلوب ان يكون الجنوب في مواجهة الشمال ولا الشمال في مواجهة الجنوب... ولا الفلسطيني في مواجهة الشرق اردنيين.. لكن المطلوب بناء دولة المؤسسات والقانون والتي يعرف فيها كل مواطن حقوقه وواجباته!!■

اشاعات نيابية عن نية الحكومة تعيين رئيس جديد للسلطة

الرياطي:- هل قدمت سلطة اقليم العقبة الخمور في ندوة السياحة؟

مجموعة من الاسئلة النارية وجهها النائب بدر صالح الرياطي الى الحكومة وتحمل هجوماً على سلطة اقليم العقبة.

الرياطي نائب العقبة الاسلامي سأل الحكومة عن صلاحيات رئيس سلطة اقليم العقبة في الصرف المالي وما هو المبلغ الذي يجوز له صرفه دفعة واحدة.

وتساءل النائب الرياطي ايضاً عن تكاليف وجبة العشاء التي اقيمت في فندق الاكوامارينا يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١/٢٤ بمناسبة ندوة السياحة، وما هو عدد المدعوين لهذه الحفلة، وهل قدمت لهم الخمور بانواعها.

وطالب بارفاق صور عن فواتير الفندق لهذه الحفلة.

اما اسئلة النائب الرياطي في مذكرة اخرى للحكومة فكانت تتعلق بتطوير البلدة القديمة، وعن اسباب عدم توزيع قطع الاراضي المخصصة للتوزيع في المنطقة السكنية السادسة، وكم بلغت قيمة اجور الاعلانات لبيع قطع اراض في المناطق التي تمر احالة عطاءاتها التنظيمية السادسة او السابعة، والثامنة والعاشرة وطالب بكشف لكل منطقة من هذه المناطق.

وتأتي هذه الاسئلة من النائب الاسلامي الرياطي في وقت تتردد فيه اشاعات في الاوساط النيابية عن نية الحكومة، تعيين رئيس جديد لسلطة اقليم العقبة بدلاً من الدكتور فايز الخصاونة!!

برافو لوزير التموين



وزير التموين منير صوير انهى الجدل الدائر والاشاعات، حيث سيوقع خلال ايام على عقد انشاء صوامع القمح في اربد مع الشركة الفرنسية «جرلكو» التي رسى عليها العطاء.

المباشرة في انشاء صوامع القمح ستساعد في حل مشكلة تخزين الحبوب، وهذا يعني مساهمتها في حل جزئي لمشكلة القمح والخبز ولا نستطيع الا ان نقول «برافو صوير!!

النائب الهباهبة يسأل عن تعيينات مؤسسة الضمان





وجه النائب طه الهباهبة سؤالاً الى وزير العمل رئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي عبد الحافظ الشخانبة يطلب فيه تزويده باسماء الذين تم تعيينهم خلال لعوام ٩٦/٩٥ في مؤسسة الضمان الاجتماعي، متضمناً ذلك الاسم الرباعي للمعينين، ومؤهلاتهم، وتاريخ التعيين لكل منهم وطبيعة الوظيفة التي عينوا فيها.

كما سأل النائب الهباهبة عن مؤهلات المدير الاداري الجديد في المؤسسة، وصورة عن عقده، وراتبه والمناصب التي سبق له ان شغلها في الفترات السابقة، وعن اسماء الموظفين الذين تقدموا للامتحان التنافسي من اجل تصنيفهم والاسس التي اعتمدت من اجل التصنيف.

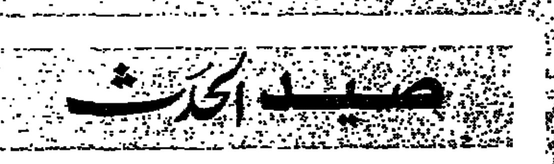
يذكر ان الهباهبة والشخانبة نائبان في كتلة برلمانية واحدة هي كتلة العمل الوطني التي يرأسها الوزير عبد الهادي المجالي.

استغلال ثروات البحر الميت

ادلى حزب التحرير المحظور بدلوه في قضية الخبز، حيث اكد في بيان اصدره بالمناسبة ان الدافع الحقيقي لرفع الدعم عن مادة القمح هو اوامر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وشروطهما كي يسمح للاردن بجدولة ديونه الربوية التي بلغت ما يقارب الـ ستة مليارات ونصف.

ودعا حزب التحرير المحظور في بيانه الحارق الخارق الحكومة، اذا كانت صادقة في معالجة اقتصاد البلاد، الى استغلال ثروة البحر الميت المعدنية الهائلة، والاشراف على الزراعة وتوجيهها لانتاج المواد الغذائية الاستراتيجية، وتشجيع الصناعة خاصة الثقيلة منها للقضاء على البطالة والتخلص من العجز المالي ومن الديون الباهظة التي تثقل كاهل البلاد.■

صيد الحدث



يكتبها: الصياد



الذرة ليست تالفة

نفت مصادر وزارة التموين صحة المعلومات التي ترددت حول وصول شحنة كبيرة من الذرة التالفة الى العقبة.

واكدت المصادر لـ الحدث ان كافة المستوردات من المواد الغذائية تقبل من الوزارة بعد ان تخضع لفحوصات وزارة الصحة.

طيب... ليش السمكة المدود دخل؟

●●●

اسياد العالم

قال موظف مسؤول في احدى الوزارات رداً على سؤال لصياد الحدث اثناء تواجد وفد امريكي في الوزارة وفحوى السؤال شو بدهم الامريكان منا؟

الموظف... اجاب: الامريكان اسياد العالم زي ما انتم عارفين!

يمكن!

●●●

عمالة اردنية

ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الحكومة التي يمثلها وافقت على السماح لـ ٢٠٠ عامل اردني بالعمل في اسرائيل، مساهمة منها في حل مشكلة البطالة في الاردن.

كثر الله خيركم يا اولاد الـ...

●●●

مضيفات

حددت وزارة العمل النقص الحاصل في بعض التخصصات الذي يضطرها لتشغيل وافدين فيها، ومنها حملة بكالوريوس التمريض واساتذة الجامعات والمضيفات الجويات بسبب عدم اقبال الفتيات الاردنيات على هذه المهنة.

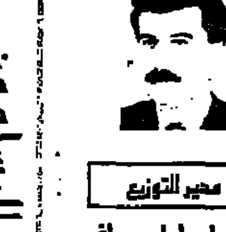
طيب ليش ما بتقبلوا يا حلوين.■

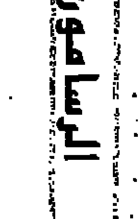
رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
رئيس التحرير: رجا طلب
مدير التحرير: جهاد الرنتيسي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر

هيئة التحرير: أنور الخطيب، خولة ابراهيم، خالد ابو الخير، ماجدة عطا الله



المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
مدير التوزيع: اسماعيل ابو صافي

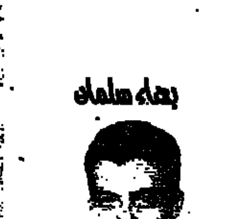




سمير الرمحي، بهاء سلمان









أشرف محمد

الاخراج الفني: علي تيم، فراس الحديدي



الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

هكذا خططوا لتفجير الوضع في الاردن

تفاصيل اعترافات البعثيين

● ابو الراغب: سنحرك الشارع حتى لو احرقت عمان

■ الحدث - نضال منصور

في الوقت الذي بدأت فيه الحكومة باصدار التعليمات بسحب الوحدات العسكرية من مناطق الجنوب بعد انهاء حالة حظر التجول في اشارة واضحة الى توقف الاحداث والاضطرابات التي خيمت على الاردن بعد قرار تعويم سعر الخبز.. في هذا الوقت كانت الحكومة تشير باصابع الاتهام الى تورط حزب البعث الاردني والعراق بالاحداث... وقد تزامنت اجراءات الحكومة وتصريحاتها مع تأكيدات لجلالة الملك للنواب بان جهات خارجية محرضة ومتورطة بالاحداث.

الـ ٤٨ ساعة الماضية كانت حافلة بالاحداث الدراماتيكية والتي عكست تدهوراً جديداً في العلاقات الاردنية العراقية.

فلقد كشفت مصادر حكومية وثيقة الاطلاع بان التحقيقات مع عدد كبير من

مصرف الرافدين تولى الدعم المالي وعادل ابراهيم الاتصالات الامنية

المعتقلين المتهمين باحداث الجنوب وخاصة قيادات في حزب البعث قد اعترفوا بانهم تلقوا تعليمات من السفارة العراقية بتصعيد الاضطرابات في الجنوب.

وتقول المصادر الحكومية بان القيادة القومية العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي والتي يرأسها الرئيس صدام حسين قد اعطت تعليمات واضحة لقيادة حزب البعث الاردني بتحريك الشارع في شهر حزيران الماضي لاسقاط حكومة الرئيس الكباريتي وذلك لموقفها من العراق وسعيها لتحسين علاقاتها مع الخليج.

وتضيف المصادر بان التعليمات للحزب كانت بالتنسيق مع كل القوى السياسية واستثمار اي ظرف لتحريك الشارع حتى تسقط الحكومة.

وتكشف المصادر الحكومية عن ان لقاء لحزب البعث الاردني على هامش زيارة الوفد الشعبي الاردني لبغداد مع طه ياسين رمضان اذ خاطب رمضان قيادات الحزب بالقول: ان صدام لا يريد خطباً وكلاماً عودوا الى عمان واسقطوا حكومة الكباريتي.

واستناداً للمعلومات التي توفرت للاجهزة الامنية بعد احداث الجنوب فان حملة اعتقالات واسعة تمت في صفوف حزب البعث الاردني، حيث اعتقل وفقاً لمعلومات الحدث (٦) من اعضاء القيادة العليا من بينهم المحامي عمر ابو الراغب، ومحمد اكرم الحمصي، وصبري الرواشدة، وسليمان ابو عديلة، وعايد العمايرة مسؤول التنظيم في الكرك.

وتفيد معلومات الحكومة المستقاة من افادات المعتقلين في التحقيق بان المحامي ابو الراغب قال خلال اجتماع لاحزاب المعارضة «اننا سنحرك الشارع في عمان حتى لو ادى ذلك الى حرق عمان».

وتنقل الحكومة معلومات تفيد بان النائب الاسلامي بسام العموش رد عليه باننا «سنحرق اليد التي ستمتد لتحرق عمان».. هذه الرواية جاءت ايضاً على لسان جلالة الملك خلال حديثه للنواب.

● صدام حسين

وحسب كلام المصادر الحكومية فان ابو الراغب اعترف بان اوامر تحريك الشارع جاءت لحزبه من بغداد.

ووفقاً للمعلومات المتسربة من التحقيقات فان عايد العمايرة مسؤول تنظيم حزب البعث في الكرك والطفيلة اعترف بانه ارسل اعضاء من الحزب للمشاركة في احداث معان والطفيلة، وفي نفس السياق تشير المعلومات الامنية الى ان العناصر التي ضبطت وهي تحاول حرق مضخة بنزين في السلط تنتمي لحزب البعث ايضاً.

قوات الامن داهمت مقر حزب البعث صباح يوم السبت الماضي، وحسب الرواية الامنية فان مذكرة من مدعي عام محكمة امن الدولة باعتقال بعض قياديي الحزب كانوا موجودين في المقر كانت السبب في المداهمة بالاضافة الى انه تم العثور على وثائق في مقر الحزب تدل على تورطه في الاحداث.

معلومات المصادر الحكومية تشير الى انه تم التوصل لحقائق تؤكد علاقة حزب البعث الاردني التنظيمية بالقيادة العراقية وبان الحزب يتلقى تمويلاً مالياً شهرياً. وفي هذا الاتجاه علمت الحدث بانه تم القاء القبض على قيادي بعثي يعمل في مصرف الرافدين في الاردن وتشير المصادر الى انه عبد الوهاب ضلاعين.

وتعتقد الجهات الامنية بان جزءاً من تمويل حزب البعث الاردني يتم من خلال بنك الرافدين العراقي بالاردن.

مسؤول حكومي كبير ابلغ الحدث بان نتائج التحقيق

طه ياسين رمضان: لا نريد خطابات اذهبوا لعمان واسقطوا الكباريتي

الاولية مع قيادات حزب البعث قد خلقت قناعات لديها على تورط عراقي باحداث الجنوب، ولذلك - والكلام للمسؤول الحكومي - فان الحكومة اتخذت اجراءات لوقف والحد مما وصفته بالنشاطات الاستخبارية للسفارة العراقية بعمان، حيث تم ابلاغ السفارة بعدم الموافقة على عمل السكرتير الاول خالد رشيد مصلح لكونه من المخابرات، كما تم ابلاغ المستشار الصحفي عادل ابراهيم بمغادرة الاردن لقيامه بنشاطات استخبارية تتنافى مع عمله الدبلوماسي.

وتفيد المعلومات الامنية الى انه تم رصد اتصالات لعادل ابراهيم وهو مقدم في المخابرات العراقية مع قيادات لحزب البعث الاردني في الكرك.

وحتى الآن فان عادل ابراهيم لم يغادر عمان، في حين تتوقع مصادر في المعارضة العراقية ان تبقى في الاردن زوجته واولاده.

ولم يحدد المسؤول ابعاد كل الاجراءات الحكومية مع السفارة العراقية في عمان لكنه لمح الى احتمال خفض عدد الدبلوماسيين العراقيين في عمان ليصل الى عدد الدبلوماسيين الاردنيين في بغداد.

كما اعلنت الحكومة بانها لن ترسل طلاباً للدراسة في الجامعات العراقية على حساب المنح التي تقدمها الحكومة العراقية للاردن، والتي تبلغ (١١٠٠) منحة، لكن الحكومة لن تمنع اي طالب يريد الدراسة هناك.

ويعيد المسؤول الحكومي هذا القرار الى الاكتشاف بان عدداً كبيراً منهم ينظم لصفوف حزب البعث وبعضهم يتم تجنيده لحساب الامن العراقي.

ومن الواضح فان الايام القادمة ستحمل مزيداً من التصعيد في العلاقات الاردنية العراقية، ومن المؤكد بأن المحاكمات للمتهمين باحداث الجنوب ستحمل مفاجآت، اذ يتردد بان عدد المعتقلين بلغ (٢٠٠) من بينهم (١٨ - ٢٠) من البعثيين الاردنيين، وترجح المصادر الحكومية ان يجري اطلاق ما يقارب (١٥٠) من المعتقلين الذين اقتصر دورهم على المشاركة في المظاهرات فقط!! ■

من هو عادل ابراهيم؟

من هو عادل ابراهيم المستشار الصحفي في السفارة العراقية بعمان والذي قررت الحكومة ابعاده؟!

عادل ابراهيم ربما يكون الرجل الثاني بالسفارة بعد السفير العراقي، وهو معروف بعلاقاته الواسعة برجال الصحافة والسياسة والاقتصاد.

وتؤكد الجهات الامنية بأن عادل ابراهيم مقدم في المخابرات العراقية وهو من المشرفين على محطة عمان الاستخبارية، ومن خلاله يتم توصيل التعليمات والدعم المالي للعديد من الشخصيات الاردنية.

وكان حسين فرج مساعد عادل ابراهيم قد تم ابعاده هو الاخر من السفارة العراقية في عمان في وقت سابق.

وحتى الآن فان عادل ابراهيم الذي ينفي علاقته باحداث الجنوب لم يغادر عمان، وكان قد امضى وقتاً طويلاً بعد ابلاغه بقرار ابعاده في السفارة فسرتها الحكومة بانه عمل على احراق واخفاء الوثائق خوفاً من تدهور العلاقات مع الاردن وقطع العلاقات الدبلوماسية ودخول السفارة العراقية. ■

اعتقال الامين العام لحزب الانصار محمد المجالي

استمرار الاعتقالات و«الوحدة الشعبية» يتحدث عن اعتقال ١٢ عضواً

اصدر حزب الوحدة الشعبية الديموقراطي الاردني بياناً طالب فيه بالافراج عن جميع المعتقلين في كافة المدن والقرى الاردنية.

وقال البيان ان الاجهزة الامنية شنت حملة اعتقالات في صفوف اعضائه حيث اقدمت الاجهزة الامنية خلال الاسبوع الماضي على اعتقال ١٢ من اعضائه هم:- ابراهيم العبسي عضو اللجنة المركزية للحزب- اربد، وزكريا لصوي عضو اللجنة المركزية - عمان، مروان مطر عضو اللجنة المركزية - عمان، وكل من كامل الكيلاني - السلط، فؤاد دويكات - عجلون، سعد دروزة - عمان، منذر دعنا - عمان، كميل حلمي - عمان، رمزي حشوة - عمان، ونضال البيطار - عمان.

وكان حزب الانصار قد اصدر بياناً قال فيه انه تم اعتقال امينه العام محمد فيصل المجالي وذلك يوم الجمعة الماضي.

وعلمت الحدث ان اعتقال المجالي تم في منزله في محافظة الكرك... ومن ثم تم نقله الى عمان. ■

في اخر لقاء صحفي مع الدبلوماسي العراقي المطرود

عادل ابراهيم: حزب البعث اردني... واحنا ايش علينا

نفى عادل ابراهيم الملحق الاعلامي في السفارة العراقية صحة الأنباء التي ترددت حول اصدار الحكومة العراقية بياناً.. نفت فيه علاقتها باحداث الجنوب..

وقال السيد ابراهيم: كلا.... لم يصدر اي بيان او تعليق حول هذا الموضوع الذي هو بالمناسبة شأن داخلي اردني لا علاقة لنا به.

واضاف: لقد اكد وزير الاعلام مروان المعشر ان المعتقلين هم من حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني.. «واحنا... ايش علينا» اي لا دخل لنا.

ورفض ابراهيم التعليق على اتهام الحكومة العراقية بالموضوع، بقوله: لم نتلق اي اتهام بشكل رسمي.. وعندما يصبح هناك اتهام... سنرد. الشغلة كلها داخلية.. حتى لو اشترك بها عناصر من حزب البعث الاردني. ■

في رسالة لجلالة الملك

احزاب المعارضة تدين مداهمة مقرات الاحزاب

عقدت احزاب المعارضة الاردنية اجتماعاً يوم السبت الماضي في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي، وقرر فيه المجتمعون ارسال برقية لجلالة الملك يدينون بها مداهمة مقرات الاحزاب من قبل الاجهزة الامنية، ويطلبون من جلالته ان تقوم الحكومة بازالة كافة المظاهر العسكرية واعطاء فرص متكافئة للمعارضة بالتعبير عن نفسها، وربط رجوع الحكومة عن قراراتها برفع الدعم عن الخبز بالافراج عن المعتقلين. ■

الاجهزة الامنية تداهم حزب البعث

البعث: لا نريد الدخول بمهاترات مع السلطة

داهمت الاجهزة الامنية مقر حزب البعث العربي الاشتراكي يوم السبت الماضي، وقامت بتفتيشه تفتيشاً دقيقاً.

وكان الحزب المذكور، وهو المتهم الرئيسي بالاحداث الاخيرة التي شهدتها الاردن، قد اصدر بياناً رد فيه على تصريحات وزير الاعلام والتصريحات الرسمية الاخرى الصادرة عن المسؤولين حول الازمة الاخيرة، وصف فيه الاتهامات الصادرة عن المسؤولين المذكورين بخصوص التدخل الاجنبي وتورط منظمات لها صلة بالخارج في الاحداث الاخيرة، بانها اتهامات لا تستند الى اساس من الواقع.

واورد البيان عدم رغبة الحزب في الدخول بمهاترات مع السلطات.. يترفع عنها.. لذلك... يعلن ان تعامل الحكومة والجهات الرسمية مع شعبنا والمؤسسة التشريعية منذ بداية ازمة الخبز هو تعامل يتنافى مع الاحترام للارادة الشعبية، وان وكالات الانباء والجهات الرسمية تلك التي تؤيد الحكومة لم تقتنع بصحة المزاعم عن وجود تدخلات اجنبية او خارجية او تحريض لشعبنا من منظمات لها صلات بالخارج، وان ملخص تصريحات المسؤولين بمجموعها لا تخرج عن الاسلوب القديم الجديد في محاولات نقل مسؤولية الاحداث الاخيرة على كاهل الآخرين مع ان الحكومة والسلطات الرسمية وحدها تتحمل تلك المسؤوليات بسبب سياساتها واجراءاتها التي لا يمكن لجماهير شعبنا ان تقبل بها.

واضاف البيان: اما التلميح او التهديد باعادة النظر في شرعية حزبنا فان الحكومة وكل الاجهزة تعلم جيداً ان ذلك لا يخيفنا ولا يفت في عضدنا ما دمنا نواصل نضالنا وتضحياتنا من اجل مصالح شعبنا ومعه حتى يذهب الزبد جفاء، موضحاً ان ما دامت مشروعيتنا تستند الى ارادة الجماهير ولم يخلقها قرار سياسي فنحن كنا وما زلنا حزباً شعبياً وسنبقى كذلك.

وأكد الحزب في بيانه «اننا في الوقت الذي نعلن فيه موقف حزبنا المعارض لاعمال التخريب في المؤسسات العامة والخاصة لانها ملك للشعب فاننا نرفض الاستقواء على المواطنين بالدبابات والمجنزرات لمنعهم من التعبير عن حقهم الدستوري المناهض لرفع سعر الخبز.

وندد الحزب بالممارسات الرسمية ومداهمة مقرات الاحزاب وتفتيشها ومداهمة المنازل ليلاً وترويع العائلات واعتقال القيادات النقابية والحزبية التي امضت في العمل النضالي والسياسي اكثر من اعمار العديدين من رجال الحكومة. ■

مؤكداً اعتقال العديد من كوادر احزاب المعارضة

علوش: الحكومة صبت الزيت على النار

قال مساعد الامين العام لحزب العمل القومي (حق) ناجي علوش ان التحرك الذي حدث في الكرك، تحرك شعبي وحسب، وهو يعبر عن ارادة جميع المواطنين ولم يتم بقرار حزبي.

واشار علوش: نعتقد ان هذا الهم الشعبي كبير الى درجة تحفز معظم جماهير الشعب على اتخاذ موقف منه... ولم يعد يفيد اتهام قوى اجنبية وجماعات معينة باثارة مثل هذه الاحداث... فالمسؤول عن الاحداث هو الحكومة اولاً واخيراً، التي تحدت الرأي العام الشعبي بكل الوسائل واستفزت المجلس النيابي واتخذت من الاجراءات ما يدفع الجماهير الى موقف اكثر وضوحاً وحزماً.

وحول توقعاته لامكانية اتساع دائرة الاحتجاج، قال علوش: دائرة الاحتجاج واسعة.. من البيانات الى الاعتصامات الى كل اشكال التعبير الاخرى، ولقد جاء قرار رفع الدعم [illegible] الخبز وارتفاع [illegible] من ١٠٠ سلعة [illegible] لمة تعود لاكتشاف المواطنين ان [illegible] قد بادرت صديق قضية خبز [illegible] تمهيداً لاخر المسألة تتعلق بالحق في الحياة والعيش الكريم وهو ما لم توله الحكومة اي اهتمام منذ العام ١٩٨٤، ولقد صبت - باجراءاتها الاخيرة - الزيت على النار فاشعلت فتيل النقمة الشعبية المتراكمة. ■



علمت الحدث ان نحو ٣٠ محامياً عقدوا اجتماعاً في منزل النائب السابق المحامي فارس النابلسي، قرروا فيه التطوع للدفاع عن المعتقلين على خلفية الاحداث الاخيرة. ■

رأي

■ ماجدة عطا الله

الهذا ناضل الفلسطينيون؟؟

- يعلم الجميع وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني بأن بناء الدولة واقامة المؤسسات واستتباب الامن يحتاج الى الوقت والمراكمة والصبر والخبرات والاموال واهم مما نكر العدل. فالعدل، واجب على كل من استرعي رعية قال تعالى: «يا داود انا جعلناك خليفةً في الارض فاحكم بين الناس بالحق، ولا تتبع الهوى». غير انه في الآونة الاخيرة ازدادت العروض المسرحية المقرفة التي يقدمها بعض بهلوانات السلطة الوطنية يومياً عبر محطات التلفزة العربية والدولية. ابتداءً من مقتل شاب في عمر الورود بطرق وحشية تنم عن عقد نفسية، وامراض خطيرة، وحقد دفين. مثل الضرب المبرح بالعصي والجنازير المعدنية وفي بعض الاحيان حرق مناطق في جسد السجين واحياناً اخرى التدعيس في بطن المعتقل، ناهيك عن اهانة كرامته وشرفه.

واخيراً تفتقت عبقريتهم عن اسلوب جديد في التعذيب وهو العض.. نعم العض حتى فقدان الوعي!!

اساليب وتفانين ما انزل الله بها من سلطان في نابلس وغزة، ورام الله ومنذ عدة ايام وقعت حادثة في غزة حيث اقتيد شاب يدعى خلدون الى الحمام وبص التشامي في بطنه وجلدوه بالجنازير المعدنية حتى فارق الحياة.

اما لماذا فعلوا به ما فعلوا؟!

فقد يعتقد المرء انه لربما كان قاتلاً محترفاً او هاتك عرض او سمسار اراض او جاسوساً او ما شابه، غير ان السبب الحقيقي لقتله هو انه لم يسمح لسيارة احد القادة الكبار في مدينة اريحا بأن تتجاوز سيارته، ربما يكون قد ارتكب مخالفة ولكن للاسف يبدو ان هذه الحركة خدشت كبرياء القائد الهمام مما اودى بحياة الشاب.

- قصص كثيرة وخروقات وانتهاكات واستباحات لا مبرر لها من مثل العديد من مسلسلات الاستيلاء على الاراضي بالقوة، وزج المئات في السجون بدون سبب، وفرض الخاوات، وقد اعلمني زميل يعمل في الضفة ان اي شخصية تريد مقابلة ابو عمار في هذه الايام لعقد مشروع هام لمصلحة الناس كجامعة او بنك او مؤسسة تجارية او اي موضوع يعود بالنفع على الناس عليها ان تدفع للحاشية المحيطة بالرئيس مبلغاً رمزياً يقدر وفقاً للحالة المادية للشخص المهتم برؤية الرئيس.

- وما هذا الا مؤشر على مدى استعمال الرشوة واندلاع المحسوبية وتبوع الفساد.

- واتساءل بحرقة وغصة... ؟! امن اجل هذا دفع الفلسطينيون دماءهم لاكثر من اربعين عاماً ثمناً؟!

اهذا هو الحلم الذي نشأنا عليه وعمل اباؤنا واجدادنا وكبارنا وصغارنا ونساؤنا لاجله، بل في احيان كثيرة دفعوا دماءهم ثمناً؟!

اهذه مكافأة القابع، الصابر، المتزرع في ارضه؟!

المتنفض على الاحتلال بجسده العاري وحجارته؟!!

اهذا هو الجزاء؟! لهذا الشعب البطل الذي لم يحسب يوماً حساباً للجلاد...؟!

اهذه محصلة غزة واريحا؟!!

واحسرتاه... الوان والوان من الامتهان والاضطهاد والتنكيل... لكن الى متى؟!!

الى متى يحتمل الناس؟ الى متى يصبرون؟!

املي في ان تتحسن الظروف وتتغير الصورة وتتجلى الامور!

ويرتقي البهلوانات قليلاً للوصول الى درجة في سلم الانسانية؟!!

الى متى يراهن مهرجو السيرك على انضباط هذا الشعب الذي يملك الرجولة والبأس وعلى كتمه غيظه وكبحه جماح غضبه واستيائه؟!!

* ما يلوح في الافق ينذر بقرب هبوب عاصفة شعواء تحرق الاخضر واليابس.

وما قام به سكان نابلس وطولكرم منذ فترة باقتحام احد السجون وتخليص السجناء من قبضة السلطة مما ادى لسقوط احدهم صريعاً برصاص السلطة. ليس امراً عادياً!! انما هو مؤشر خطير على مدى الغليان الشعبي في الشارع الفلسطيني وكذلك يشير الى ارتباك السلطة وتخبطها ومجافاتها الحق واستحكام الهوى والنزق فيها. ■

وجهة نظر

■ فؤاد الخلفات

تلازم الظواهر وتداعياتها في العالم

تحليل مكانيزمات قهر الحريات في العالم الثالث مشتمل بالضرورة، على اكثر من منهج ومصطلح لدوات تتفاوت في نجاعتها، بحسب الحقول او الميادين التي يخوضها البحث تحقيقاً للمبدأ القائل ان كل موضوع للنظر يتطلب منهاجاً وادوات تتوائم وطبيعته. وان فكرة وجود منهج عام للنظر في كل الموضوعات، او في جميع الظواهر، هي افتراض نفهي اكثر منها حقيقة.

من اجل ذلك اثرت اعتماد ما يمكن تسميته بـ (تلازم الظواهر) مدخلاً لتحليل مكانيزمات قهر الحريات في العالم الثالث. والتي نحن جزء بائس منه، وهو تلازم مشهود على نحو نطمئن معه الى حضور متزامن لاكثر من ظاهرة اجتماعية او سياسية بحيث اذا ارتفعت ظاهرة ما ارتفعت الى حضور متزامن لاكثر من ظاهرة اجتماعية او سياسية بحيث اذا ارتفعت ظاهرة ما ارتفعت معها الظاهرة او الظواهر الملازمة تماماً كارتفاع العلة كما يقولون في المنطق الارسطي.

وانه لمن المعلوم الذي لا يختلف فيه عاقلان ان دول العالم الثالث متميزة بثلاث ظواهر متلازمة:

اولها - الديكتاتورية والاستبداد.

وثانيها - التحلل والفساد.

وثالثها - سوء توزيع الثروة

وان مما يلاحظه المراقب او الباحث على بعض التحولات الديموقراطية في هذه الدول هو الازمات الاقتصادية الخانقة التي بدأت تهب عليها والتي تولد عنها امراض وازمات اجتماعية اضطرت بعض الانظمة الى توسيع دائرة المشاركة في القرارات السياسية والى انتهاج الوان من التعددية السياسية.....

على انه، وبتصاعد الازمات الاقتصادية تصاعدت الازمات الاجتماعية وتنوعت، وتفاقمت. ونشأ ما يسمى بالسلطات الشعبية، وعادت المجتمعات الى ضروب من الفوضى والديماغوجية.

وتعددت المنابر الاعلامية والسياسية، وتضادت وتدابرت واشتبكت، وظهر على مبدأ الزعامات الفردية، والمغامرون وزادت التدخلات الخارجية والمطامع الاستعمارية وبات ضرورياً حسم الامر بين خيارين: اما فقدان التماسك الاجتماعي واهتزاز السلطة الحاكمة والدخول في فوضى عامة تاكل الاخضر واليابس، واما عودة المجتمع الى الحكم الديكتاتوري وتخويله دوراً تاريخياً في انقاذ البلاد والعباد..

تلازم الظواهر اذن واقع مشهود. فالديكتاتورية مفضية الى غياب العدالة الاجتماعية والى التحلل والفساد، وذلك بدوره مفض الى الفوضى والاضطرابات، ثم الى وهن الدولة وضعفها والى نشوء سلطات شعبية قد تدمر البقية الباقية من حيوية الدولة وتهددها بالانهيار، الامر الذي قد يتطلب العودة الظافرة للديكتاتورية مرة اخرى، بصفة انها مسلم لها.. وهكذا في تداعيات دائرية تنتهي دائماً من حيث ابتدأت، وتؤكد في كل حين معنى التلازم الذي ذكرته في صدر الحديث.

ولعلنا ان نضيف هنا عوامل اخرى جديدة الى هذه الصورة الرجراجة كالضعف العسكري وكثرة تقاطعات الخلافات الاقليمية والتغيير التوعي والكمي ديموغرافيا، نتيجة للهجرات المتتابعة. وذلك كله مؤد بنا شئنا ام ابينا، الى ان تكون لبنان اخرى، ما لم يكن لنا موقف مدروس واع، ووقفة جادة صارمة.

اننا لا نجانب الصواب اذا ما قلنا ان في تجاهل مشاعر الشعب الذي تعوزه مقومات العيش الكريم وفي تجاهل مشاعره الدينية بخاصة وايذائها ما يدفع - ضرورة لازم - الى قتل الروح، والى انهيار القيم والى تفتت الاسرة والى الخراب المطلق لخر المطاف.

ولئن كنا نحن بعض هذا العالم الثالث الذي يعيش حالة قهر عامة للانسان فيه، فان لنا الميزة والتفرد في ذلك، لما تعانيه بوجه خاص من تهديد مصيري قد يقتلع الوطن والانسان في آن واحد.

ويظل ثمة تساؤل لا بد منه.

هل ما عاد في طوق شعبنا الاحتمال، وانه قد شارف اليأس القاتل المدمر. ام انه ما زال يتمتع بقدرته الفذة المعهودة على الاحتمال، وعلى انتظار تباشير تغيير حقيقي باتجاه اعادة التماسك؟!

ان جواب ذلك مرهون بما تحمله الايام القادمة من وقائع ومستجدات وخطوب...■

على قفا... مين يشيل...

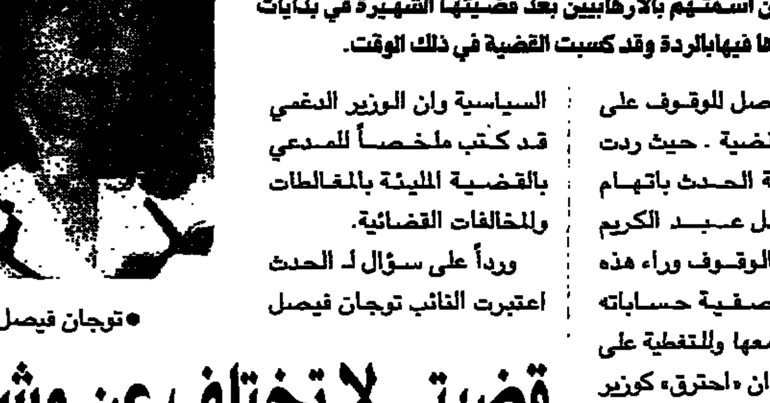
إعتقالات

بهاء سلطان

موقف خاص للصحفيين

سائق على خط الهاشمي يقاضيها بتهمة «المس بالدين»

توجان: وزير العدل متواطىء مع تنظيم اصولي دولي!



الحدث - انور الخطيب

للمرة الثالثة او الرابعة على التوالي وخلال عدة سنوات تواجه النائب الاكثر اثارة للجدل توجان فيصل قضية ضدها.

وللمرة الثانية تضطر توجان فيصل مواجهة من اسمتهم بالارهابيين بعد قضيتها الشهيرة في بدايات التسعينيات حين رفع مواطنان قضية ضدها اتهماها فيهابالردة وقد كسبت القضية في ذلك الوقت.

القضية الجديدة رفعها مواطن من عشيرة المشاقبة ويعمل سائقاً على خط عمان - الهاشمي الشمالي ضد توجان فيصل بتهمة المس بشعوره الديني» بعد تصريحات النائب توجان فيصل ضد فتوى «ابن باز» الذي اعتبر عمل المرأة وخروجها من منزلها «زنا».

الحدث اتصلت بالنائب توجان فيصل للوقوف على تفاصيل القضية - حيث ردت على اسئلة الحدث باتهام وزير العدل عبد الكريم الدغمي بالوقوف وراء هذه الدعوى لتصفية حساباته السياسية معها وللتغطية على وضعه بعد ان «احترق» كوزير ونائب على حد قول توجان.

واضافت النائب توجان ان هذه القضية جزء من اللعبة السياسية وان الوزير الدغمي قد كتب ملخصاً للمدعي بالقضية المليئة بالمغالطات والمخالفات القضائية.

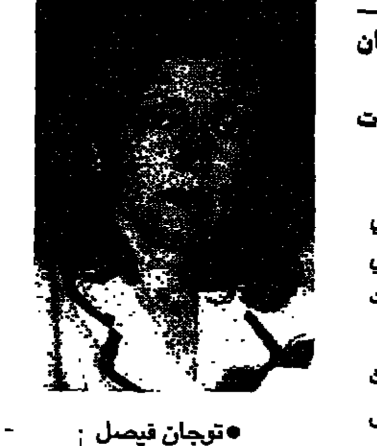
ورداً على سؤال لـ الحدث اعتبرت النائب توجان فيصل ان هذه القضية تمثل نشاطاً لتنظيم اصولي يتواطأ معه وزير العدل وادعت ان هذا بالاشتراك مع بعض القضاة وانها اثبتت هذا التواطأ لدى جهات قضائية عليا. وان هذا التنظيم مدعوم من جهات خارجية.

واكدت النائب توجان ان القضية المرفوعة ضدها تشكل خرقاً للقانون والدستور وانها ستعلن الحيثيات التي استندت عليها في مؤتمر صحفي ولن تكشف عنها الآن.

واضافت النائب توجان ان هذه القضية وسيلة ضغط جديدة عليها تمت بتمويل خارجي، معتبرة ان هذا هو الازهاب الدولي بعينه وان قضيتها لا تختلف عن قضية الكاتب نصر حامد ابو زيد بل هي موازية لها.

ورفضت النائب توجان في رد على سؤال لـ الحدث الكشف عن ادلتها التي تؤكد تواطؤ وزير العدل في هذه القضية واكتفت بالقول:- ان هذه ليست اول مرة يتورط فيها الوزير ويستغل مركزه لتصفية حساباته معي.

واكدت ان موقفها ثابت وراسخ ولن تقبل اية مساومة او صفقات جانبية او ضغوط من احد عليها.■



●توجان فيصل

قضيتي لا تختلف عن مشكلة الكاتب نصر حامد ابو زيد

اكد عدم معرفته واستنكر اتهامات توجان له
الدغمي:- اعوذ بالله من الشيطان الرجيم!!

نفى وزير العدل عبد الكريم الدغمي علمه او معرفته بالدعوى القضائية المرفوعة ضد النائب توجان فيصل.

ورداً على اسئلة الحدث واتهامات النائب توجان فيصل ضده قال الدغمي: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، انا لم اسمع بالدعوى ولا اعرف الشخص الذي رفعها، وعشيرة المشاقبة اكثر من ٣٠ الف شخص. ولا اعرف ان هناك دعوى ضد النائب توجان فيصل الا منكم.

وقال الوزير الدغمي:- انه ليس بالضرورة ان يتبلغ بهذه الدعوى القضائية بصفته وزيراً للعدل، لان الدورة البرلمانية ليست في حالة انعقاد، وكان ذلك ضرورياً لو كان المجلس في حالة الانعقاد لان القاضي سيطلب رفع الحصانه عنها لمحاكمتها.



● عبد الكريم الدغمي

اسلاميون حركوا الدعوى
هل عادت معارك توجان مع الاسلاميين؟



رغم ان النائب توجان فيصل وجهت نيران اتهاماتها الى وزير العدل عبد الكريم الدغمي واتهمته بتحريك للدعوى ضدها بطريقة غير مباشرة وبتورط جهات قضائية، الا ان مصادر برلمانية لم تتردد في تسريب معلومات الى الحدث عن ان التيار الاسلامي وراء تحريك الدعوى القضائية احتجاجاً على مقالة توجان وردها على «ابن باز».

وتقول هذه المصادر ان الشخص الذي اقام الدعوى اسلامي وله علاقة مع تنظيم اسلامي.

وتفتح هذه القضية التي تأخذ طابعاً دينياً ضد توجان الباب واسعاً لعودة المعارك بين توجان والاسلاميين، وقد لمحت توجان الى ذلك بالقول «بان هناك تنظيماً اصولياً وراء القضية وان كانت ربطت هذا التنظيم بوزير العدل.

وكان حكماً قضائياً قد صدر بحق توجان بعد ان اقامت سمر العوران عليها دعوى قضائية اتهمتها بالتشهير وبالاساءة لها، وقد تقدمت توجان من خلال محاميها بطلب استئناف ضد الحكم الصادر بحقها.

وزير الاوقاف عبد السلام العبادي لـ الحدث

التنقلات التي جرت لموظفي الاوقاف في القدس ادارية بحتة

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

قال الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف ان الاجراءات والتنقلات التي شملت نحو ١١ موظفاً من موظفي الاوقاف في مدينة القدس المحتلة هي تنقلات محدودة واجراءات ادارية عادية تجري باستمرار لمقتضيات ادارية بحتة.

ونفى العبادي في لقاء مع الحدث ان يكون نقل هؤلاء الموظفين استبعاداً لهم ليكونوا خارج القدس، مستبعداً ان تكون السلطة الفلسطينية قد طلبت من الموظفين المنقولين البقاء في وظائفهم مؤكداً انه لم يتلق اي اتصال رسمي بهذا الخصوص.

* علمنا انكم قد اتخذتم قراراً بنقل (١١) موظفاً من موظفي الاوقاف في القدس من ضمنهم مدير المسجد الاقصى الشيخ محمد حسين ومدير المدرسة الشرعية كامل القاضي والشيخ خضر سلامة الى اماكن خارج القدس، ما هي الاسباب التي ادت لهذا النقل ومبرراته؟

- تم اجراء تنقلات تبادلية محدودة بين الموظفين في اوقاف القدس كاجراء اداري عادي وهو يجري باستمرار كل فترة لمقتضيات ادارية بحتة، فعلى سبيل المثال نقل الشيخ محمد حسين/ مساعد مدير المسجد الاقصى الى وظيفة مدير كلية العلوم الاسلامية ونقل الشيخ عزت دوفش مدير كلية العلوم الاسلامية مساعداً لمدير المسجد الاقصى والمركزان تابعان لاوقاف القدس وتابعان للوزارة اما سبب تسمية المركز مساعد مدير فهذا يعود لان مديرية المسجد الاقصى مديرية رئيسية في الوزارة يتولى ادارتها الشيخ رفيق الخطيب التميمي وله مساعدان احدهما في عمان والاخر في القدس وهو ترتيب قديم قائم في الوزارة من سنين طويلة وهو متبع في بقية المديريات حيث ان المعينين في الادارة هناك يحملون لقب مساعد مدير مثل مساعد المدير المالي ومساعد مدير الوعظ والارشاد وهكذا...

واما السيد كامل القاضي فقد نقل من مدير للثانوية الشرعية الى وظيفة مدرس في كلية العلوم الاسلامية وأما السيد خضر سلامة فانه لم ينقل وانما كلف بالاضافة لعمله بالعمل رئيساً لقسم احياء التراث الاسلامي الذي تم استحداثه في المسجد الاقصى المبارك حرصاً ومحافظة على المخطوطات والوثائق في المسجد الاقصى، ونظراً لخبرته في هذا المجال، اما التنقلات الاخرى فهي تنقلات في وظائف ادارية عادية.

* ما هو تعليقكم على طلب السلطة الفلسطينية من هؤلاء المنقولين البقاء في وظائفهم وانما ستقوم بمنحهم الرواتب المقررة لهم.

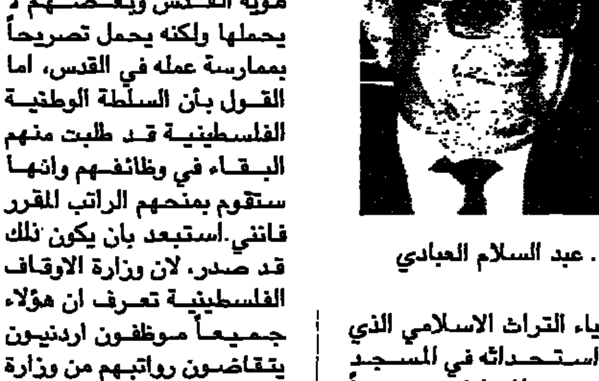
- لا بد قبل الاجابة على هذا السؤال ان اوضح انه لا يمكن تفسير هذا القرار بانه استبعاد لبعض الموظفين ليكونوا خارج القدس فجميعهم في القدس ومن المعلوم ان بعض موظفي الاوقاف الاسلامية يحملون هوية القدس وبعضهم لا يحملها ولكنه يحمل تصريحاً بممارسة عمله في القدس، اما القول بأن السلطة الوطنية الفلسطينية قد طلبت منهم البقاء في وظائفهم وانها ستقوم بمنحهم الراتب المقرر فانني استبعد بان يكون ذلك قد صدر، لان وزارة الاوقاف الفلسطينية تعرف ان هؤلاء جميعاً موظفون اردنيون يتقاضون رواتبهم من وزارة الاوقاف الاردنية ويطبق عليهم نظام الخدمة المدنية الاردني لحين البت في اوضاعهم حسب الاصول على ضوء اي تطورات جديدة واذا كان لاخواننا في السلطة الوطنية او في الهيئة الاسلامية العليا اي ملاحظة فاننا نرجو ان نخاطب بها مباشرة وليس عن طريق الصحف او الاجراءات المباشرة مع الموظفين وللعلم لم نتلق اي اتصال رسمي بهذا الخصوص.

* ما هو ردكم على اعتبار السلطة الفلسطينية الاراضي والعقارات والمساجد المحيطة بالقدس تحت السيطرة الفلسطينية واعتبارها مسؤولة عن موظفي الاوقاف في المدينة المقدسة؟

- لقد علمنا برغبة السلطة بفك الارتباط لبعض المؤسسات الوقفية والمساجد التي اصبحت تخضع لادارة السلطة الوطنية الفلسطينية وقد ابدينا كامل الاستعداد لتنفيذ ذلك ودعمه من منطلق السياسة الاردنية الواضحة في دعم السلطة الوطنية الفلسطينية على كل الاصعدة وفي جميع المجالات، وقد طلبنا ارسال وفد من وزارة الاوقاف الفلسطينية لبحث الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا الامر من خلال لجنة مشتركة من الوزارتين بهدف اتخاذ كل ما يلزم لترتيب اوضاع الموظفين وضمان حقوقهم والاتفاق على كثير من الاجراءات المالية والالتزامات التعاقدية لبعض هذه المؤسسات وحتى يتم انتقال المسؤولية حسب الاصول وبالسرعة الممكنة لان من المعلوم ان فك ارتباط هذه المؤسسات يحتاج وفق القوانين السارية المفعول الى صدور نظام يفصل في كل هذه الامور كما حدث عندما صدر النظام رقم (٥٥) لسنة ١٩٩٤ بفك ارتباط مديريات الاوقاف في الضفة الغربية ما عدا القدس واذا لم تتخذ هذه الاجراءات فان مجرد الرغبة باجراء النقل لا يعالج هذا الامر ولا بد من اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لذلك.

* ما هو مصير مفتي القدس الذي عينته الحكومة الاردنية بعد ان اكتسب المفتي الاخر المعين من قبل السلطة الاعتراف من قبل المقدسيين؟

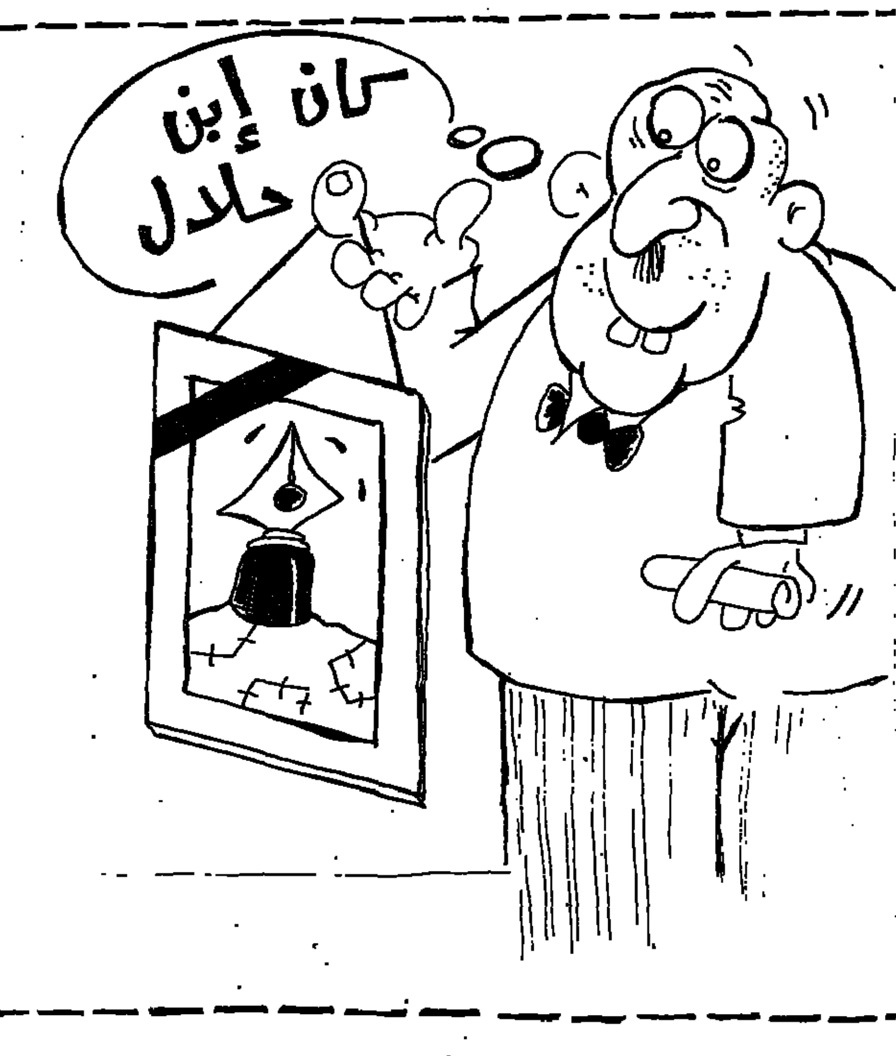
- ما زال التعيين قائماً وواضح ان المفتي الذي عين من السلطة هو معين ايضاً للديار الفلسطينية ونحن ندعم كما هو معلوم ما يمكن السلطة الوطنية الفلسطينية من تحقيق ما تصبو اليه من ابراز الوجود الفلسطيني على الارض الفلسطينية.

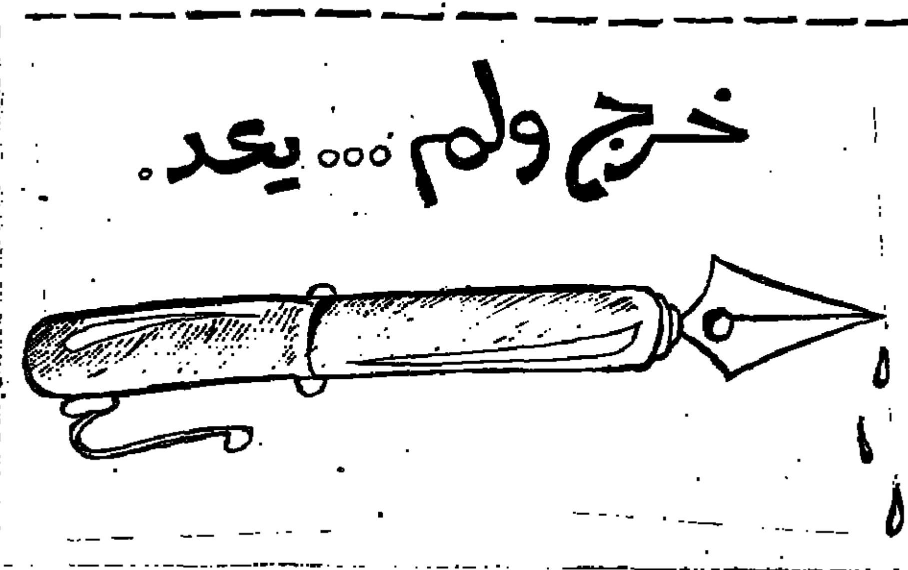



د. عبد السلام العبادي

ندعم السلطة الفلسطينية في بسط مسؤولياتها على الاوقاف هناك

استبعد ان تكون السلطة قد طلبت من الموظفين البقاء في وظائفهم





اعتبرها اجراءات قانونية .. والترفيع ضمن صلاحياته

د. طوقان لـ الحدث: نعم.. منعت التجول داخل سوق عمان المالي

الحدث - خالد ابو الخير

الدكتور امية طوقان، مدير عام سوق عمان المالي رد على الاتهامات بقوله: بطبيعة الحال... هناك نظام وقانون يحكم عملنا، وهو نفس نظام البنك المركزي، والاجراء الذي اتخذته بترفيع عدد من الموظفين يدخل ضمن صلاحياتي.. حسب القانون والنظام، ولا صحة اطلاقاً للاتهامات التي وجهها هؤلاء بخصوص التجاوزات والترفيعات غير القانونية. وللعلم فقط، فانا لا اعمل لوحدي وعلى كيفي فهناك اجهزة حكومية تراقب عملي كديوان الرقابة والتفتيش الاداري وديوان المحاسبة ومندوب عن معالي وزير المالية والصحافة ومجلس النواب اما اذا زعل موظف او اثنان لانه لم تجر ترقيتهم لانهم اصلاً لا يستحقون الترقية، فهذه مسألة اخرى.

* ولكن هناك ١٨ موظفاً وقعوا على العريضة؟

- صحيح... ولكن الذين قادوا هذه الحملة موظفان اثنان او بصراحة... هما اسوأ موظفين في السوق، ودفاترنا مفتوحة للذي يحب ان يراها ليتأكد من ان الترقيات تمت بصورة قانونية وحسب النظام.

* يقول الموظفون ان بعض الذين جرت ترقيتهم لم يخدموا سوى ثماني سنوات:

- في الترقية نعتمد على معيار الكفاءة فقط وليس المدة الزمنية... صحيح ان هناك موظفين امضوا ٢٠ عاماً في السوق ولكهن لا ينتجون، لقد كافأنا بالترقيات الذين يستحقون الترقية بموجب (المادة ١٣ ح من نظام موظفي سوق عمان المالي التي تنص على: يتم ترقية الموظفين من وظيفة الى وظيفة اعلى باستثناء المدير التنفيذي، بقرار من المدير العام، والترقية غير الترفيع الذي يتم من درجة الى درجة.

* ما الذي فعله الموظفان اللذان اشرت اليهما وما هو الاجراء الذي اتخذته بحقهما؟

- اثارا فتنة وبلبلة في السوق فاضطررت ان اكف ايديهما عن العمل منذ اربعة ايام، وقاموا بتحريض الموظفين الاخرين وتهديدهم لكي يوقعوا على العريضة ويدفعوهما كل واحد ٥٠ ديناراً وهما يقولان لهم: اذا لم توقعوا وتدفعوا فانتم جبناء؟ كل ذلك جعلني مضطراً لايقافهم عن العمل واحالتهم الى مجلس تأديبي. وفي النهاية... القضاء هو الحكم.

* اتهمك الموظفون بارتكاب تجاوزات... منها.. ارسال موظفة جديدة في دورة الى تركيا؟

- لا... صحيح ان هذه الموظفة جديدة ولكنها حاصلة على شهادة في القانون من انجلترا... ووظفناها في السوق بهدف الاعداد لمشروع القانون الجديد للسوق وكلفناها بوضعه، آنذاك.. انعقد مؤتمر في اسطنبول له علاقة بهذا الموضوع، فوجدنا فرصة مناسبة جداً لكي تطلع على التشريعات الاخرى، والحقيقة انه ليس هناك ما يمنع ان ارسلها الى الدورة ولو حتى عملت لمدة يوم واحد فقط في السوق.. لاننا لم تذهب في «شمة هواء» سياحية، لكنني اردت ان تطلع على التشريعات... وليس في ذلك ادنى تجاوز.. لان نظام الموظفين الذي يحكم عمل قانون السوق، ويوضح صلاحيات المدير العام، يسمح لي بذلك.

* وماذا عن الموظف الذي اصطحبته لحضور دورة في الولايات المتحدة الاميركية... ومن ثم قدم استقالته؟

- هذه الموظف عمل في مكتب الدراسات الخاصة في السوق الذي انشأته لتجاوز البيروقراطية والروتين، والمكتب هو الذي اقام مؤتمر عمان الاقتصادي، وقد عينا فيه ٤ - ٥ من الموظفين المتطوعين.. ولو اردت ان اعينهم من خلال الدائرة.. لاخذ الامر وقتاً وروتيناً... سيسيء الى المؤتمر، وبصراحة... المشاريع المستعجلة لا يمكن ان تمشي في ظل البيروقراطية والروتين... وقد كلفت الموظف بعدة مشاريع.. وكان يساعدني كثيراً في اعداد الكلمات الرئيسية التي تعتمد على البحث والارقام، لذلك اصطحبته الى لندن وامريكا... والقانون يسمح لي بذلك.. ولكن لماذا اخترته هو بالذات؟ الواقع ان الاجابة على هذا السؤال سهلة فهو يتكلم الانجليزية بطلاقة علماً بانه لا يوجد من مجموع ١٠٠ موظف في السوق سوى اثنين يتقنون اللغة الانجليزية بطلاقة، وهو يحمل درجة الماجستير في البنوك والاسواق المالية.... وهو يكمل دراساته العليا حالياً في الجامعة الاميركية في بيروت وهذا هو السبب في تقديمه استقالته. وقد افادنا جداً في المشاريع التي اعددناها.

* وماذا عن ارسالك لمديرة مكتبك الى السويد؟

- وما المانع... ما دامت الدورة ضمن اختصاصها والقانون يسمح بذلك.. اضافة الى ان الدورة كانت ببلاش.

* بصراحة... الم ترسل احداً على حساب احد الى هذه الدورات؟

- لا... لو توافرت الشروط في اي موظف آخر كنت سأرسله، لكن لماذا يركزون على الذين ذكرتهم.. لماذا لا يتحدثون عن الدورات التي ارسلتهم فيها... فلقد ارسلت (ن . ع)، احد الاثنين اللذين جرى ايقافهما عن العمل. عدة مرات الى دورات في الخارج.

* يقال انك فرضت منع التجول داخل السوق ومنعت تجمع الموظفين؟

- طبعاً.. فهذا الامر ضد القانون والنظام ويؤثر على سوية العمل داخل السوق وهناك فصل في نظام الموظفين ينص على قيام الموظف بواجباته وان يكون سلوكه حسناً... لا يجوز ان يضيع وقته بلا عمل داخل السوق ولا يجوز ان يحدث بلبلة او يحرض وعليه ان يحافظ على السرية المطلقة في عمله.. وهنا اريد ان اسأل: كيف سيتسنى لي ان ادير مؤسسة اذا كل واحد ماشي على كيفه.. والحقيقة ان كافة الاجراءات التي اتخذتها قانونية... وليس لاسباب مزاجية.. كما يحاول البعض تصوير ذلك.

طعنوا بالترفيعات .. واثاروا التجاوزات

موظفون بالسوق المالي سيرفعون قضية على د. طوقان

تسيطر على سوق عمان المالي حالياً اجواء ساخنة، اثر قيام مجموعة تضم ١٨ موظفاً بتوقيع عريضة تدين قيام الدكتور «امية طوقان»، مدير عام السوق، باصدار سلسلة من القرارات التي نصت على اجراء ترفيعات استثنائية لعدد من المحسوبين عليه حسب الموظفين، على حساب الموظفين الآخرين الاكثر جدارة وخدمة.. ومن ذلك، قيامه بترفيع موظفين لم يمض على عملهم في الخدمة سوى ثماني سنوات، الى رؤساء دوائر، بينما ما يزال هناك موظفون مضى على خدمتهم ١٥ سنة وما زالوا يعملون كرؤساء اقسام.

وعلمت الحدث من مصادرها في السوق ان الموظفين الـ ١٨ بصدد رفع قضية على الدكتور طوقان، وانهم قد اجروا مشاورات قانونية لهذه الغاية، حيث ضمنوا الدعوى التي ينوون اقامتها، طعنهم بهذه الترفيعات اضافة الى تجاوزات وقضايا اخرى حسب الموظفين كانت قد حدثت في السابق، ويبدو انه قد حان الآن وقت اثارتها.

ومن ابرز التجاوزات التي تضمنتها الدعوى، حسب الموظفين تعيين ابنة احد الوزراء وتثبيتها قبل مضي فترة الـ ٦ شهور التي ينص عليها القانون لتثبيت الموظفين وارسالها في دورة الى تركيا بعد مضي اسبوعين على بدء عملها في السوق في حين ان القانون ينص على عدم ارسال للموظفين في دورات قبل مضي ٨ الى ٩ سنوات على عملهم في السوق.

كذلك، يضيف الموظفون، قام الدكتور طوقان باصطحاب نجل احد رؤساء الوزراء السابقين، بعد مضي شهر واحد على تعيينه، لحضور دورة في الولايات المتحدة الاميركية... والغريب ان نجل دولته، قدم استقالته من السوق فور عودته من هذه الدورة.

واشار الموظفون الى سلسلة من التجاوزات الاخرى... كان من ابرزها ارسال الدكتور طوقان لمديرة مكتبه، التي لم يمض على تعيينها سوى سنتين، لحضور مؤتمر لكبار رجال الاعمال في السويد ولمدة شهر. ومن الطبيعي، حسب المصادر، ان العديد من الموظفين، غير المدعومين، كانوا اكثر استحقاقاً لهذه الدورات.

ويضيف الموظفون الى هذه التجاوزات تجاوزاً آخر، يقولون انه ادى الى انفجار الاوضاع في السوق، ويتلخص في ان الدكتور طوقان قام، بعد منح علاوة الجدارة لموظفي السوق بشكل ظالم جداً، بتجديد اثاث مكتبه بما قيمته ١٢ الف دينار من ميزانية السوق وعلى حساب علاوة الجدارة وفور علم الدكتور طوقان بالعريضة التي وقعها الموظفون، شكل لجنة تحقيق في الموضوع، اصدرت قراراً رسمياً بكف يد اثنين من الموظفين الموقعين على العريضة عن العمل، اللذين فوجئا عند قدومهما للدوام بايقافهما من قبل رجال امن السوق، واصدر الدكتور طوقان اوامره لرجال الامن بعدم تركهما الا بعد ان يأخذا اغراضهما الشخصية ويتأكدون من مغادرتهما للسوق.

كذلك اصدر الدكتور طوقان كتابي ايقاف مهام لاثنين من رؤساء دوائر السوق اللذين احتجا على قراراته الاستثنائية.

ويعزو الموظفون اتخاذ الدكتور طوقان لهذه القرارات الى انه شم خبراً عن قرب طيرانه من منصبه. وتجدر الاشارة الى ان التحقيق مع الموظفين الذين وقعوا على العريضة ما زال مستمراً، وتسود السوق الآن اجواء متوترة، حيث اصدر الدكتور طوقان مجموعة من القرارات التي تنص على منع التجول للموظفين داخل السوق ومنع التجمعات ومنعهم من تبادل الحديث، واخيراً اصدر الدكتور طوقان قراراً عجيباً، حسب الموظفين، وهو في حالة توتر عصبي شديد، اثناء تجواله طوال النهار في ارجاء السوق لاحد الموظفين: ممنوع تمشي مع حالك في السوق!؟■

تفاصيل الملف الاحمر

ضابط مخابرات عطل النظام لدعم امتيازات شقيقه

الحدث - خاص

حصلت الحدث على نسخة من ملف فساد مالي واداري، ذي لون احمر، سلمه المواطن عبد الله ابراهيم موسى الشلول، نائب رئيس النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك، امين سر فرع الزرقاء المفصول لرئيس لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب الدكتور «بسام العموش».

تفاصيل الملف في التقرير التالي:

كانت النقابة العامة، منذ تأسيسها تدار بمفهوم الملكية الخاصة للقائمين عليها وبقيت ادارتها على حالها ولم تتغير الى ان هبت رياح الديموقراطية وكانت الخطوة الاولى هي بتأسيس فروع جديدة للنقابة في محافظات الزرقاء، المفرق ومعان عام ١٩٩٠.

وفي هذا الوقت جرى انتخاب المواطن الشلول اميناً لسر فرع الزرقاء، حيث وجد حسبما يقول ان ادارة هذه النقابة لا تحترم النظام والقانون، ومما اثار حفيظة القائمين على ادارتها هو التدقيق والمطالبة بتحقيق النظام والقانون، حتى اصبحت قيادات الفروع الجديدة تشكل تهديداً لمكتسبات وامتيازات اعضاء الادارة التي حصلوا عليها بدون وجه حق وخلافاً للانظمة والقوانين وفي غفلة من القائمين على تنفيذ النظام والقانون، مما افرز حالة من الصراع حتى جرت انتخابات ١٩٩٢ لاول مرة والتي تمت فيها المؤامرة التي تمثلت بالتلاعب بانتخابات فرع الزرقاء بهدف اسقاط الشلول.

واثر ذلك.. قام الشلول ورفاقه بتقديم شكوى لمحكمة العدل العليا للطعن بانتخابات فرع الزرقاء، وحكمت المحكمة بابطال نتيجة الانتخابات التي اعيدت بتاريخ ٩٣/٨/٣٠، حيث فاز الشلول ومن معه بالاغلبية وازدادت حالة الصراع احتداماً بعد مطالبة الفروع للنقابة الام بميزانيتها العامة منذ تأسيسها، اذ لم يجد القائمون عليها القدرة على تقديم الميزانية لعدم وجودها، لان فرع عمان من النقابة كان مسيطراً عليها مما مكنه من الاستحواذ على منصب رئيس النقابة العامة، وكان رئيسها يتعامل مع ميزانيتها بمفهوم مصروف الجيب واستولى المسيطرون على فرع عمان على مقدرات النقابة من ايجارات ٢٨ شقة في مدينة العقبة وبيع قطع الارض الواقعة بمنطقة نويجيس دون علم النقابة العامة بحوالي ٩٠ الف دينار ولم يرد لهذا المبلغ اي ذكر في موازنة النقابة العامة للاعوام ٩٢ - ٩٣. كذلك قام فرع عمان بتاجير مستشفى العقبة والذي اقيم على ارض اهداها جلالة الملك للنقابة العامة، والذي بني بقرض يبلغ «٢٠٠» الف دينار من مؤسسة الضمان الاجتماعي، بفائدة مقدارها «٨٫٥٪» اي بما قيمته ١٧ الف دينار سنوياً، علماً بان فرع عمان لجر هذا المستشفى بـ ١٠ الاف دينار سنوياً اي بخسارة عن قيمة الفائدة مقدارها ٧ الاف دينار واذا علمنا بان مدة العقد ٢٠ عاماً يتبين لنا ان مجموع الخسارة هو «١٤٠» الف دينار.

وقد تمت مواجهة ادارة فرع عمان بكل هذه الحقائق في انتخابات رئيس النقابة بتاريخ ٩٤/٥/١٠، وترتب على ذلك الموقف ان حسمت الانتخابات لاصحاب الامتيازات حسب الشلول - الذين قاموا فوراً بالدعوة لعقد جلسة لادارة النقابة العامة بتاريخ ٩٤/٦/١٦ وقبل موعد الجلسة بساعتين، قاموا بتدوين محضر جلسة مزورة وارخوه بتاريخ ١٨ - ٥ - ٩٤، واتخذوا في هذا المحضر قراراً بفصل الشلول الذي سارع الى ارسال برقية الى وزير العمل وللاتحاد العام لعمال الاردن وشكوى لمدعي عام عمان بالقضية التحقيقية رقم ١٧٣٠ والتي لم يتخذ بها قرار الظن لحد الآن، علماً بان جميع الادلة قد قدمت قبل تاريخ ٩٤/٧/٢٠، وهنا.. تحرك الاتحاد العام واعضاء الهيئة الادارية لفرع عمان ولجبروا رئيس النقابة ابراهيم العجارمة على الاستقالة من منصبه مقابل عدم ملاحقته قانونياً، وقد كان موقف اعضاء الادارة لفرع عمان من التسوية «التي يصفها الشلول بالاثمة» مغلفاً بقناع مصلحة فرع عمان، بينما ليس للاتحاد العام اية مصلحة، وهنا كما يقول الشلول في الملف، برزت صورة التدخل لمقدم في المخابرات العامة وهو اخ شقيق لـ «م . م» لصالح اخيه، اذ تم توجيه موقف الاتحاد لصالحه ويدعي الشلول ان المقدم المشار اليه هو الذي يمنع اتخاذ قرار الظن في القضية.. واثر ذلك تم فصل الشلول وجرى انتخاب جميل الهباهبة رئيساً للنقابة دون علم فرع الزرقاء، وقد تجلت قدرة مقدم المخابرات، - حسب الشلول - في تنويم وزارة العمل ومنعها من التحرك كجانب رسمي في الموضوع.

كذلك يتهم الشلول المقدم المشار اليه بانه رسم الخطة للتخلص من عارف سمور بفرع اربد، والذي كان يشغل منصب نائب رئيس النقابة العامة عندما علموا ان فرع الزرقاء بقيادة الشلول تقدم بطعن بانتخاب الهباهبة مستغلين الخلاف الذي نشأ بينه وبين عارف سمور في جلسة نقابية بتاريخ ٩٤/٥/١٠، وذلك بتقديم منصب نائب الرئيس كهدية لـ الشلول من اجل اسقاط القضية المقامة ضد جميل الهباهبة، الامر الذي رفضه الشلول. ويضيف الشلول ان «م . م» جاء اليه وطلب منه تنفيذ رغبة الموجه العام مقدم المخابرات وذلك بتحميل سمور المسؤولية عن الاخطاء التي حدثت.. فرفض الشلول ذلك.. لان سمور لا يملك القرار لوحده.

اثر ذلك... انضم الشلول، حسب قوله، الى قائمة المهملين، وبدأت البسمة تختفي من وجوه اصدقائه الى ان جاءت لحظة الحسم وصدر قرار محكمة العدل العليا بابطال انتخاب جميل الهباهبة، وكان الشلول آنذاك نائباً للرئيس، وهنا.. برزت قوة مقدم المخابرات بقوة لدعم الامتيازات التي يطمع بان يجنيها لاخيه وذلك بتعطيل وتأخير اجتماع الهيئة العامة وتمت الدعوة لاجتماع آخر ممن لا يملك حق الدعوة بدون علم نائب الرئيس، حيث استطاع مقدم المخابرات بما لديه من سلطة، حسب الشلول. ان يعطل النظام ويرهب الحق واعوانه ولم يبق مع الشلول سوى اعضاء الهيئة الادارية لفرع الزرقاء وقد عقدوا اجتماع الهيئة خلافاً للنظام بتاريخ ٩٥/٧/٢٠ وجرى فيه انتخاب ابراهيم القيسي رئيساً للنقابة العامة وقد تحفظ على ذلك ممثلو فرع الزرقاء، وكان لنزول مقدم المخابرات بكل قوته وبشكل مكشوف مستغلاً ما لديه من سلطة، حسب ادعاء الشلول ان استخف شقيق «م . م» ومن معه بالنظام والقانون وعقدوا اجتماع الهيئة العامة بتاريخ ٩٥/٨/٢٦ لتعديل النظام بما يخدم احكام قبضتهم على النقابة. وتم التعديل بدون نصاب قانوني وبمشاركة اشخاص ليسوا اعضاء بالنقابة ولا يحملون الجنسية الاردنية، وتقدم فرع الزرقاء بشكوى لوزير العمل بكتاب رقم ن ع ن ٩٤/٤/٤٢، وتم ايضاً تنويم الوزير وصرف نظره عن الشكوى ولدى مباحثة الاتحاد العام بذلك قال الامين العام خالد شريم نحن نعمل على الهاتف وكانت اجابة «م . م» التعليمات تصدر من المقدم «دبر حالك» وعندما سألته عن معنى النظام والقانون قال: حط بالخرج وهذه عدة الشغل، وقد تم شرح جميع هذه الممارسات امام الهيئة الادارية لفرع الزرقاء حيث اتخذ قرار برفع قضية لدى محكمة العدل العليا ضد انتخاب ابراهيم القيسي ورفعت القضية فعلاً وبما ان المدعى عليهم والمطعون بعضويتهم قاموا بمخالفة النظام والقانون حرضوا اعوانهم ليقدموا شكاوى ضد الشلول، فقابل النائب عبد المجيد العزام وطلب منه التدخل لدى وزير العمل الذي اعلمه باستعداده لذلك... كذلك قابل الشلول الوزير ووضعه في صورة الوضع واخبره بان الذي يقف وراء هذه الممارسات هو مقدم المخابرات لدعم اخيه الذي لا يحق له اصلاً ان يكون نقابياً لعدم انطباق صفة العامل عليه لكونه موظف خدمة مدنية بالفئة الرابعة، وقبل ان ينهي الشلول حديثه معه، انتفض الوزير وبدت الدهشة على وجهه وطلب عنوانه واعلمه انه سيتصل به وانهى المقابلة، واثر ذلك.. ارسل الشلول برقية لرئيس الوزراء يعلمه فيها بطلبه حق الاستجارة بجلالة الملك، ولدى وصول البرقية اتصل به صالح العمري رئيس ديوان رئاسة الوزراء وطلب منه شرحاً تفصيلياً عن الموضوع.. واصدرت رئاسة الوزراء كتاباً لوزير العمل رقم ١٠٩٥٨/١/١/١٨ بتاريخ ٩٥/١٠/٢٤، وراجع الشلول وزير العمل ومعه نسخة من الكتاب فاعتذر عن التدخل في الموضوع، وذلك امام النائب صالح شعواطة، واعلم الوزير الشلول بانه اتصل هاتفياً لاجله.. لكنه لم يكن له حظ والمقصود انه اتصل بالمقدم وعندما طلب الشلول من الوزير التدخل بناء على كتاب رئاسة الوزراء قال انه لم يصله شيء رسمياً وتنصل من الموضوع.

واثر ذلك.. تم فصل الشلول من النقابة واجبر اعضاء الهيئة الادارية لفرع الزرقاء على انتخاب امين سر جديد للفرع هو «ف . هـ» شقيق مقدم المخابرات الذي يعمل مساعداً للمقدم الاول، واجبر اعضاء الهيئة الادارية ايضاً على اتخاذ قرار باسقاط القضية المقامة من فرع الزرقاء لدى محكمة العدل العليا بالطعن بانتخاب ابراهيم القيسي.

يذكر ان الشلول ارسل برقيتين لجلالة الملك ولرئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي.. بهذا الخصوص.O

● باعوا ارض النقابة ولم يدخلوها في الميزانية واجروا المستشفى بخسارة «١٤٠» الف دينار

وجهة نظر

● سلامة العكور

رأي في اشراك النواب في الحكومة

استطيع الزعم ان اشراك النواب في الحكومة الحالية وبهذا العدد الكبير قد فعل فعله في اضعاف مجلس النواب وفي تغليب ارادة الحكومة على ارادته.

لقد تراجع الحوار الديموقراطي الجاد والمسؤول والمثمر بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، بسبب شعور الحكومة بقدرتها على فرض ارادتها وفرض توجهاتها ومفردات برامجها كيفما تشاء ومتى تشاء...

لا سيما وانها تعرف حقيقة الانقسامات الناشبة في مجلس النواب...

وتعرف - اي الحكومة - ان شعبنا لم يعد يقتنع بجدوى اللاءات العدمية او المواقف العقيمة غير المستندة الى الفهم الموضوعي والاستيعاب العلمي الحقيقي لواقع بلدنا ولظروفه الذاتية والموضوعية...

وتعرف - اي الحكومة - ان هناك عدداً من السادة النواب ما زال يسعى بل ويلهث وراء الحقيبة الوزارية وان مجرد تلويح الحكومة بها امام هؤلاء يشل قدرتهم على تبني قضايا المواطنين بالشجاعة والوعي المطلوبين.

لقد اجتهدت الحكومة واتخذت اجراءاتها في تغيير اسلوب دعم الخبز انطلاقاً من فهمها هي وايمانها هي بسبل تحقيق الاصلاح المالي والاقتصادي.

ولان السادة النواب المعارضين لتوجه الحكومة ولاجراءاتها وقراراتها حول قضية الخبز، لم يستطيعوا التوصل الى اتفاق موحد او الى قواسم مشتركة في آرائهم واجتهاداتهم، فقد تمكنت الحكومة من وضع اجتهادها موضع الترجمة العملية على ارض الواقع...

لكن النواب الذين فشلوا في اقناع الحكومة وفي اقناع المواطنين باجتهاداتهم وبمواقفهم المتعارضة ولم يتفقوا على الحد الادنى من القواسم المشتركة فيما بينهم قد خسروا معركتهم مع الحكومة وكان الذي كان...

من هنا يجب القول ان الافتقار للحوار الديموقراطي الجاد والمثمر بين السلطتين التنفيذية والتشريعية زعزع ثقة المواطن بالسلطتين ودفعه للبحث عن اسلوب آخر للتعبير عن ارادته وعن عدم قناعة تامة باجراءات الحكومة المتعلقة بقوت عياله...

لذلك لا بد من العودة للحوار الديموقراطي الجاد والمثمر بين السلطتين وبمشاركة الاحزاب والنقابات والفعاليات الشعبية للتوصل الى حلول ناجحة ومقنعة ومرضية للمواطنين...

فالخروج من الازمة الحالية امر ملح ويقتضي مشاركة الجميع مشاركة تقوم على اساس احترام الراي والرأي الآخر■

تحليل مالي

الشركة العربية لصناعة الادوية

● بقلم : صقر عبد الفتاح

الشركة العربية لصناعة الأدوية

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المدفوع	9,000,000	9,000,000	9,000,000	7,000,000	6,000,000	6,000,000	5,000,000
عدد الأسهم المكتتب بها	9,000,000	9,000,000	9,000,000	7,000,000	6,000,000	5,000,000	50,000,001
القيمة السوقية للسهم	4.61	5.20	8.13	7.30	6.87	4.42	5.16
إجمالي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	16,982,870	20,679,930	20,649,852	10,618,439	12,918,251	12,418,087	9,733,087
مجموع الموجودات	42,312,532	47,592,252	44,012,124	42,432,082	38,816,149	37,886,861	36,939,149
مجموع المبيعات	23,823,763	16,980,320	22,539,586	21,740,670	19,458,869	148,528,358	16,546,857
صافي الربح	176,853	27,378	2,841,112	2,069,633	1,817,154	3,464,877	2,103,099
نسبة توزيع الأرباح	20%	0%	25%	29%	25%	15%	20%
القيمة الدفترية للسهم	3.11	3.30	3.29	2.52	3.58	3.48	2.95
عائد السهم الواحد	0.020	0.003	0.316	0.299	0.363	0.697	0.621
العائد على الاستثمار %	0.41	0.05	6.45	4.92	4.70	9.24	8.40
العائد على حقوق المساهمين %	0.63	0.09	9.58	11.86	10.14	20.00	21.06
العائد الى المبيعات %	0.74	0.16	12.60	9.61	9.33	18.81	18.75
مضاعف سعر السهم (مرة)	230.50	1733.33	25.73	24.41	16.17	6.34	8.31
ريع السهم	4.33	0.00	3.07	3.97	4.25	3.39	3.87
معدل المديونية	30.95	36.32	32.39	52.38	39.50	43.59	52.37
رأس المال العامل	15,584,015	16,337,972	16,594,549	7,715,052	10,787,067	8,800,666	6,134,443

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

الشركة العربية لصناعة الأدوية

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المدفوع	9,000,000	9,000,000	9,000,000	7,000,000	6,000,000	6,000,000	5,000,000
عدد الأسهم المكتتب بها	9,000,000	9,000,000	9,000,000	7,000,000	6,000,000	5,000,000	50,000,001
القيمة السوقية للسهم	4.61	5.20	8.13	7.30	6.87	4.42	5.16
إجمالي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	16,982,870	20,679,930	20,649,852	10,618,439	12,918,251	12,418,087	9,733,087
مجموع الموجودات	42,312,532	47,592,252	44,012,124	42,432,082	38,816,149	37,886,861	36,939,149
مجموع المبيعات	23,823,763	16,980,320	22,539,586	21,740,670	19,458,869	148,528,358	16,546,857
صافي الربح	176,853	27,378	2,841,112	2,069,633	1,817,154	3,464,877	2,103,099
نسبة توزيع الأرباح	20%	0%	25%	29%	25%	15%	20%
القيمة الدفترية للسهم	3.11	3.30	3.29	2.52	3.58	3.48	2.95
عائد السهم الواحد	0.020	0.003	0.316	0.299	0.363	0.697	0.621
العائد على الاستثمار %	0.41	0.05	6.45	4.92	4.70	9.24	8.40
العائد على حقوق المساهمين %	0.63	0.09	9.58	11.86	10.14	20.00	21.06
العائد الى المبيعات %	0.74	0.16	12.60	9.61	9.33	18.81	18.75
مضاعف سعر السهم (مرة)	230.50	1733.33	25.73	24.41	16.17	6.34	8.31
ريع السهم	4.33	0.00	3.07	3.97	4.25	3.39	3.87
معدل المديونية	30.95	36.32	32.39	52.38	39.50	43.59	52.37
رأس المال العامل	15,584,015	16,337,972	16,594,549	7,715,052	10,787,067	8,800,666	6,134,443

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة خلال عام ١٩٦٢ لغايات صناعة وتحضير الادوية والمستحضرات الطبية والاغذية والادوية البيطرية ومضادات الحشرات والاسمدة الكيماوية والمخصبات ومواد التجميل ويبلغ رأسمالها الحالي ٩ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها الصيدلي انيس المعشر ونائب الرئيس السيد محمد جواد الحديد والمدير العام السيد عصام الساكت.

نشاط الشركة

اشتهرت الشركة بايلاء البحث العلمي اهمية كبيرة وأمدت دائرة الابحاث والتطوير بما يلزمها من الاجهزة المتقدمة والكفاءات العلمية اللازمة والدعم المالي المناسب. كما قامت الشركة بتكليف شركة استشارية متخصصة للقيام باجراءات الدراسة الضرورية على مصانع الشركة ووضع المخططات التي تضمن مواكبة الانتاج لمتطلبات التصنيع الجيد المقبولة دولياً.

الموجودات

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٤٢,٣١٣ مليون دينار مقارنة مع ٤٧,٥٩٢ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة تراجعاً نسبته ١١٪ شكلت الموجودات المتداولة ٦٧.٨٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٧٠,٦٥٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٣٠,١٣٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٢٧.١٨٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

تطور مجمل مبيعات الشركة للفترة من ١٩٨٩ لغاية ١٩٩٥ بنسب ١٢٪، ٥٪ ، ١١,٧٣٪، ٣,٦٧٪، (٢٤,٦٧٪)، ٤٠,٣٪ على التوالي حيث بلغ بتاريخ الميزانية ٢٣.٨٢٤ مليون دينار وقد حققت اجمالي ربح بلغ ٧.٨٩٣ مليون دينار مقارنة مع ٦,٥٤١ مليون دينار لعام ١٩٩٤ وقد شكلت مبيعات التصدير ٦٧٪ من مجمل المبيعات مقارنة مع ٦٦,٧٪ لعام ١٩٩١

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف الادارية والعمومية والتسويق والفوائد البنكية ٥,٥٦٣ مليون دينار مقارنة مع ٦,١٣٦ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ترشيداً وتحسناً بنسبة ٩.١٨٪ كما قامت الشركة باخذ مخصصات لهذا العام بلغت ١,٤٦٢ مليون دينار وتشمل مخصص ديون مشكوك في تحصيلها ومخصص مواد بطيئة الحركة وحصة الشركة من النقص من صافي حقوق الشركاء للشركات المستثمر بها.

الارباح

حققت الشركة صافي ارباح بعد الضرائب والمخصصات بلغت ١,٥٧٨ مليون دينار مقارنة مع ٢٧ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة انعطافاً هاماً لتعديل مسيرة الشركة والتي تراجعت بشكل كبير خلال عام ١٩٩٤. وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية بلغت ٢٠٪.

توجهات، توصيات، ملاحظات

حققت الشركة معدلات نمو جيدة على مدار السبع سنوات الماضية بالرغم من التراجع الكبير في الاداء خلال عام ١٩٩٤ (راجع جدول التحليل المالي)

بدأت الشركة منذ عام ٩٥ باتخاذ اجراءات مشددة لضبط النفقات حيث استطاعت تخفيض المصاريف بنسبة ١٢٪ كما شكلت لجاناً متخصصة لدراسة موجودات الشركة بقصد تخفيف كلفة المخزون وبما لا يؤثر على برامج الانتاج لتحقيق كفاءة عالية في ادارة الموجودات. ويتوقع ان تؤدي هذه السياسات في حال استمرارها الى تحقيق تطور كبير في اداء الشركة خلال السنوات القادمة.

تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٢ ١٧٥ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة البالغ ١٦,٨ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية)

السوق المشتركة بين الدول العربية تزيل التناقض السياسي

اتفاقيات التكامل الاقتصادي بقيت حبراً على ورق وبعضها اصبح سوقاً لتصريف المنتوجات الاجنبية!!

ما العمل والعالم العربي امام التحديات العالمية من قبل التكتلات الاميركية والاوروبية والشرق اقصوية الآسيوية لتهميشه اقتصادياً، وبالتالي سياسياً؟

لا بد من استعراض ما يجري في القطاع الخاص في مختلف مشاريع واتحادات (المصارف، شركات تأمين، النقل الجوي والبحري، التسويق، اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة الخ) العالم العربي المشترك بحيث يطال المؤسسة الام الرئيسية – الجامعة العربية – (او تطاله) وعبرها السوق العربية المشتركة.

١– تاثير السوق اقتصادياً على الوحدة العربية:

وهذا هو جوهر الوحدة السياسية ومرتكزها خصوصاً وان بعض الباحثين يرجع جذور التكامل الاقتصادي العربي الى فترة الامبراطورية العثمانية، حيث وجدت حرية الانتقال لعوامل الانتاج بين ولايات الامبراطورية المختلفة، كما يشيرون الى الدور الذي لعبه مركز تموين الشرق الاوسط الذي انشاه الحلفاء عام (١٩٤١) لتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي الاقليمي في ظروف الحرب العالمية الثانية.

ان ربط الدول الاطراف للجامعة العربية بشبكة مشاريع مشتركة كسكك الحديد والنقل البري والبحري والجوي وانشاء مشاريع اتصالات سلكية ولا سلكية مشتركة وكهرباء وغيرها من المشاريع التي لها طابع المنفعة العامة بالنسبة للدول العربية يؤدي الى تسهيل عملية الوحدة العربية اقتصادياً. وهذا ما رايناه فعلاً من خلال تجربة السوق الاوروبية المشتركة. كما انه يؤدي الى نشوء شعور بالمصير المشترك.

ان عملية التخصص في الانتاج تؤدي الى نوع من الترابط بين اسواق الدول العربية، كما تؤدي الى خفض التكلفة مع وجود الانتاج الكبير لسوق واسعة. ان الترابط بين اسواق هذه الدول والتخصص وخفض التكلفة يؤدي الى التسريع في عملية التنمية، حيث انه من انخفاض التكلفة تستطيع السلع المحلية منافسة السلع الاجنبية في اسواقنا، بل حتى في الاسواق الخارجية.

ان التكامل الاقتصادي، وخصوصاً اذا ما اقترن بالتداخل الاقتصادي يشكل مرحلة متقدمة من مراحل التكامل نحو الوحدة الاقتصادية ومن ثم السياسية فالاجتماعية.

٢– تاثير السوق سياسياً على الوحدة العربية:

ان اقامة السوق المشتركة بين الدول الاطراف تؤدي الى ازالة التناقض السياسي او الحد من تاثيره على مجمل الحياة السياسية لهذه الدول، وذلك من جراء قيام المصالح الاقتصادية المشتركة فيما بينها، فتغدو الوحدة الوطنية بمثابة القاسم المشترك الاكبر فيما بينها ويتعزز الشعور بوحدة المصير لشعوب الدول الاطراف. الامر الذي يؤدي الى تعزيز الترابط السياسي المستند الى الاقتصاد، وذلك بالنهوض صفاً واحداً في وجه اي طارئ خارجي.

ان تجربة السوق الاوروبية المشتركة دليل على صحة ما نقول اذ اننا نجد بأن دول هذه السوق تتحد من الناحية السياسية، بالاستناد الى اتحادها الاقتصادي، «تكثيف مصالحها الاقتصادية المتبادلة»، لتقف عند بروز اي خطر سياسي يداهمها صفاً واحداً، خصوصاً وان خلف السياسة الاقتصاد وخلف الاقتصاد سياسة والعلاقة بينهما جدلية.

يخلص الدكتور سمير التنير وهو احد الباحثين العرب في دراسة له عن اسباب تعثر التكامل الاقتصادي العربي، الى ان السبب هو عدم تحقق الوحدة السياسية. فبعد اكثر من مائتي صفحة من التحليل الاقتصادي لواقع هذا التكامل ومشكلاته، يقول «ان الصيغة المثلى هي ببساطة تحقيق الوحدة العربية السياسية. فهذه الوحدة هي الكفيلة بتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة في الوطن العربي، وهي الكفيلة بخلق السوق الواسعة، واقتصاد الحجم والاقتصاد المتنوع».

لكن هل هذا يعني ان ننتظر الشعوب العربية حتى تتحقق مرحلة تجانس الانظمة السياسية لتطبيق عملية التكامل الاقتصادي وتحقيق عملية التنمية الشاملة؟

لا نريد ان ننفي ما للتجانس السياسي للانظمة العربية من اهمية في عملية التكامل الاقتصادي، ولكن عملية توحيد الموقف السياسي يمكن ان تتحقق ولو بحدها الادنى في ظل الوعي والتخطيط للمستقبل. واكبر دليل على ذلك، هو مثال السوق الاوروبية المشتركة وسير تطورها التاريخي من الاقتصادي الى السياسي.

٣– تاثير السوق اجتماعياً على الوحدة العربية:

ان نتائج محاولات التكامل الاقتصادي خلال الثلاثين سنة الماضية يرجع الى التطور الاجتماعي المشوه للاقطار العربية خلال القرنين الاخيرين. فمع بدايات القرن التاسع عشر بدات الهياكل الاجتماعية التقليدية في الوطن العربي بالتاكل والانهيار التدريجي وحلت محلها هياكل مشوهة تختلط فيها عناصر قديمة بعناصر حديثة بشكل غير متسق او منتظم. في حين حلت هياكل اجتماعية حديثة في العالم الغربي.

ان تحقيق السوق المشتركة كان احد ابرز النتائج المؤلة لقيام حالة اجتماعية حديثة تصل الى دمج الهياكل الاجتماعية للدول الاطراف في اطار واحد.

ان وحدة اللغة والدين والعادات والتقاليد لمعظم الدول العربية تعتبر عوامل مساعدة في عملية الدمج الاجتماعي. ولكن يبقى تفاوت الدخل الذي يعتبر ابرز العوامل الاجتماعية المؤثرة سلباً. ومرجع هذا التفاوت الشاسع يعود الى الصدفة التاريخية وحكم الطبيعة، وليس الى اي فروق في قوى الانتاج وانماطه ووسائله وعلاقاته. وبتعبير اخر لا يرجع هذا التفاوت الى فروق في الجهود البشرية بين الاقطار العربية، بل ربما كان العكس هو الصحيح. ان عملية فتح الاسواق العربية امام هجرة رؤوس الاموال العربية الى الدول الفقيرة نسبياً ضمن المجموعة يساعد على نمو هذا البلد او ذاك، وبالتالي يساعد في زيادة دخل الفرد فيه. وهكذا بالنسبة لهجرة الايدي العاملة وما تحمله في حال تسهيلها من نتائج على العملة الصعبة الضرورية، خاصة في الدول ذات الدخل المتخفض لعملية التكامل الاجتماعي.

اخيراً، لا بد من الاشارة الى اهمية التكامل من جميع جوانبه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على الوحدة العربية المرجوة. ان التعامل الاقتصادي لم يصل الى الآمال المرجوة من حيث تعزيز الصلات وتقوية موقع البلدان العربية وتسهيل تنميتها.

فلم نلاحظ في اي فترة من فترات التعاون تعزيزاً لموقع البلدان العربية تجاه بلدان العالم الثالث، وبخاصة تجاه الكتل الراسمالية التي يتوقف عليها تقويتها الى حد كبير. وبالعكس فقد لاحظنا بالاصح تخلخلاً خارجياً دائماً في الشؤون الداخلية، وكذلك تفاقماً لاختلال التوازن في المبادلات بين البلدان العربية والبلدان الاخرى، سيما الراسمالية.

ان الانظمة العربية هي ضحية ضغوط الدول الراسمالية الغربية التي تحاول ان تبقيها داخل سوق الراسمالية العالمية استغلالاً لثرواتها. واذا سمحت باي تكتل فذلك انطلاقاً من مصالحها وزيادة استثمارها لثروات البلدان العربية وتشديد سيطرتها عليها.

والواقع ان لاقامة السوق المشتركة تاثيراً كبيراً في مقاومة هذا الاستغلال فيما لو تحققت اقامة السوق، ولكن بتقى العوامل السياسية والاجتماعية والثقافية السائدة والحاكمة للحياة في الاقطار العربية، هي في رأينا، الاسباب الحقيقية والعميقة لمشكلة هذه الوحدة الاقتصادية في حاضرها وفي مستقبلها.

اخيراً، لا بد من التذكير بمهمازين احدهما اقتصادي والآخر سياسي (مع جدلية العلاقة بين الاقتصادي والسياسي) البقاء في اليقظة والتفكير بالخروج من المأزق لتكتب لنا الحياة.

ان اتفاقات ومشاريع التعاون والتكامل الاقتصاديين بين البلدان العربية كانت متشابهة وحتى شبه نسخ لمثيلاتها في البلدان الصناعية المتقدمة. ولذلك فقد فشلت لخلوها من الابداع المستند الى التراث والمستوى الحضاري والظروف الموضوعية. والآخذ من الغير بعقلانية وتبصر. فالحقيقة ان اشكال التكامل المذكورة تبدو ضرورية لقوى انتاجية كبيرة تضيق بها اسواقها الوطنية، في حين انه لم يكن عندنا في البلدان العربية منتجات صالحة للتبادل فيما بينها. وبالتالي توزعت اتفاقات التكامل التي عقدتها هذه البلدان مع بعضها البعض في مجموعتين: الاولى بقيت حبراً على ورق، والثانية دخلت حيز التنفيذ وانتهت عملياً بمثابة توسيع لسوق تصريف المنتوجات الاجنبية ورفعها للقيود والحواجز من امام نشاط الشركات المتعددة الجنسيات.

ان الاهمية الاقتصادية والسياسية للدول العربية جعلتها موضع اهتمام كبير ومتزايد لدى مخططي السياسة وصانعي القرار، حيث تقع ضمن اولويات استراتيجيتها، وينعكس ذلك بوضوح في تصاعد تواجدها العسكري القريب منها وفي داخلها مؤخراً.

هذا الواقع الذي يعيشه مجتمعنا ليس وليد رغبات ذاتية بقدر ما هو حصيلة تطور تاريخي اسهمت عوامل كثيرة في صنعه. وبما ان التاريخ لا يصنعه أفراد بل شعوب من حيث هي مجتمعات فلا بد من العمل الجماعي الذي يبدأ من القاعدة.

كذلك يجب ان لا يغيب عن بالنا اننا – نحن العرب – امام تحد تاريخي مصيري في مسعانا للوحدة، ويجب ان لا نستعمل الارادة الا بعد تأمين الظروف الموضوعية الناضجة لها بحيث تنسجم ومتطلبات القوانين الموضوعية للتطور الاجتماعي للدول العربية، في مسعاها للوحدة او الاتحاد. وهذا يكون على اساس بناء القاعدة المادية والتكتيكية – الاقتصادية للوطن العربي قبل تركيبه الفوقي او على الاقل بالتفاعل للتوازي والتوازن معه. وهذا ليس بالامر السهل، ويفترض تخطي الوعي الحاضر الى وعي آخر متقدم يحدث نقلة نوعية في حركة التحرر الوطني العربي، مع الاعتراف انه ليس بالامر السهل ايضاً، لكن التاريخ لا يتوقف وتلك الايام نداولها بين الناس. انما في كل ذلك علينا تذكر كلمات لورنس العرب التالية من اجل اليقظة والعمل بعكسها: «... واهدافنا الرئيسية تفتيت الوحدة الاسلامية ودحر الامبراطورية العثمانية وتدميرها، واذا عرفنا كيف نعامل العرب، وهم الاقل وعياً للاستقرار من الاتراك، فسيبقون في دوامة الفوضى السياسية داخل دويلات صغيرة حاقدة ومتنافرة، غير قابلة للتماسك. الا انها على استعداد دائم لتشكيل قوة موحدة ضد اي قوة خارجية. (لنتذكر للموقف الموحد في وقف الامداد بالنفط..). (من تقرير سري رفعه الى المخابرات البريطانية في مطلع عام ١٩١٦ بعنوان «سياسات مكة»).

بالاضافة الى ذلك، علق لورنس على اثر توقيع معاهدة سيفرز في عام ١٩٢٠ وتجزئة المشرق العربي الى دويلات صغيرة: «انه اذا احسن التصرف تجاه هذه البلاد، فانها سوف تبقى كقطع الحجارة الصغيرة الملونة، مجموعة من الاقاليم الصغيرة المتنافسة والعاجزة عن التلاحم».

ان البداية في المواجهة العربية المنظمة لتحقيق السوق المشتركة والوحدة الاقتصادية تبدأ في اشاعة الحريات الديموقراطية امام الشعب وفي اعادة الاعتبار لحرية الفكر وديموقراطية الثقافة وحرية انتقال الافراد بين الدول.

ان تحقيق ما سبق لا يستقيم اذا كان عشرات الملايين من العرب محرومين من الديموقراطية والحريات. وهنا اسارع الى القول انه لا معنى لاي ديمقراطية الا فيما توجده من مناخ ووسائل لتكوين وحدة جماهيرية متماسكة تستمد مشروعيتها من الشعب.

ان الشعب في معظم الدول العربية مغلوب على امره، فنصف العرب يقفون على حافة الجوع ونصفهم يفتقدون الاكتفاء الغذائي، والديموقراطية اما مقدورة او مهدورة او مهددة او مزورة والحريات على انواعها في خطر.

موفق اليافي
*** نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان.**

اجراءات اقتصادية قد تؤدي الى اضرار واسعة

اسرائيل مقبلة على حالة من التقشف

العجز التجاري ارتفع بنسبة ٣ر١٤٪ و «تقليم» الميزانية سيطال قطاعات عديدة

«ورثت مشكلة كبيرة في الاقتصاد الاسرائيلي». هذه العبارة اطلقها بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الاسرائيلي فور انتخابه نهاية شهر ايار الماضي، واضاف نتنياهو متوقعاً استمرار وتفاقم المصاعب الاقتصادية خلال الفترة القادمة.

المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي، وكعادته اصدر في منتصف تموز/١٩٩٦ الماضي التقرير نصف السنوي الذي يتضمن المعطيات عن الاقتصاد الاسرائيلي خلال النصف الاول من العام الحالي.

في الاشهر الستة الاولى من العام الجاري ١٩٩٦، بلغ العجز التجاري الاسرائيلي ٦ر٥ مليارات دولار وهو ارتفاع بنسبة ٣ر١٤ بالمئة مقابل الفترة المقابلة لعام ١٩٩٥. وبلغ مجموع الاستيراد ٨ر١٤ مليار دولار وهو ارتفاع نسبته ٧ر٨ بالمائة مقابل الفترة المقابلة للعام الماضي، وبلغ مجموع التصدير ٢ر٩ مليارات دولار وهو ارتفاع بنسبة ٦ر٥ بالمئة مقابل الفترة المقابلة في ١٩٩٥.

تقرير مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي اشار الى ان تحليل الميل في التجارة الخارجية ما عدا المجوهرات والوقود، يشير الى استمرار الاستقرار في الاستيراد بدءا من آذار، وذلك بعد ارتفاع متواصل من ١ بالمئة الى ٢ بالمئة في الشهر منذ بداية العام ١٩٩٤ وحتى شباط هذا العام، وتصدير البضائع كان في الاشهر الاخيرة مستقراً هوايضاً بعد ارتفاع ٥ر٠ بالمئة بالمتوسط في الشهر في النصف الثاني من العام ١٩٩٥.

كما ان العجز التجاري في شهري شباط وحزيران هذا العام انخفض ٣ر٠ بالمئة بالمتوسط شهرياً. كما ان استيراد البضائع حتى نهاية حزيران بلغ ٥ر٢ مليار دولار و ٣٦ بالمئة من المبلغ كان استيراد الوقود والمجوهرات والسفن والطائرات، و١٣ بالمئة استيراد منتجات استهلاكية.

وبلغ تصدير البضائع في حزيران ٥ر١ مليار دولار وحوالي ٢٠ بالمئة من هذا المبلغ تصدير مجوهرات، و٧٦ بالمئة تصدير صناعي و ٤ بالمئة تصدير زراعي.

كما ان المصادر الحكومية الاسرائيلية ذات الشأن الاقتصادي تتوقع قيام حكومة نتنياهو بجملة من التدابير والاجراءات الاقتصادية قد تؤدي الى اضرار واسعة تجاه قطاعات عديدة.

فالحديث يدور عن تقليص ٨٥٠ مليون شيكل من الميزانية المخصصة لصالح الطفل الاول والثاني، فالاسرة التي دخلها حتى ٤٥٠٠ شيكل تدفع مخصصات الاطفال بكاملها (١٢٥ شيكلاً لكل طفل).

وفي الدخل الذي يتراوح بين ٤٥٠٠ شيكل الى ٧٠٠٠ شيكل سيدفع نصف المبلغ اي ٦٧ شيكلاً للطفل، وفي الدخل الذي يزيد عن ٧٠٠٠ شيكل لن تدفع مخصصات للطفل الاول والثاني.

كما يمكن ان يتم الغاء التنزيلات التي يحصل عليها المتقاعدون في المواصلات العامة وضريبة السكن والمسارح.

كما يدور الحديث عن تقليص دفعات النشاطات العامة للمدارس ولخدمات الصحة العامة حيث سيدفع المرضى ثمن ايام النوم في المستشفى والادوية والعمليات في الخارج.

ومن المتوقع ان تمتد الاجراءات نحو تقليص المنح والامتيازات الضريبية للمستثمرين والمصانع، والاتجاه الى احداث انقلاب في مجال الضريبية في العام القادم حيث النية لزيادة ضريبة القيمة المضافة ١ بالمئة وتخفيض ضريبة المشتريات على المنتجات الكهربائية، الامر الذي سيؤدي الى رفع اسعار هذه المنتجات.○

اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات

٣٤٩ الف دينار صافي ارباح شركة القدس للتأمين للنصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ صافي الارباح المحققة لفروع التأمين ٣٠٢ الاف دينار للنصف الاول من عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٢٣٢ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وبلغ مجموع ايرادات استثمارات ٤٦ الف دينار مقارنة مع ٦٠ الف دينار لعام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٨,٧٢٨ مليون دينار وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٣,٦٦١ مليون دينار ويذكر ان رأس مال الشركة يبلغ ١,٠٧٥ مليون دينار

●●●

٤٥٤ الف دينار صافي ارباح شركة التسهيلات التجارية للنصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة صافي ارباح للنصف الاول من عام ١٩٩٦ بلغت ٤٥٤ الف دينار مقارنة مع ٢٥٤ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥. وقد بلغ مجموع موجودات الشركة ٤,٠٨٨ مليون دينار مقارنة مع ٣,٩٦٠ مليون دينار لعام ١٩٩٥ وبلغ مجموع حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية النصف سنوية ٣,٤٤٣ مليون دينار مقارنة مع ٣,٠٩٩ مليون دينار لعام ١٩٩٥، ويذكر ان رأس مال الشركة المصرح به يبلغ ٤,٢٠٠ مليون دينار.

●●●

٣٧٨ الف دينار زيادة الايرادات عن المصاريف لمرحلة ما قبل التشغيل للشركة الوطنية لمسالخ الدواجن

بلغت زيادة الايرادات عن المصاريف لمرحلة ما قبل التشغيل للشركة ولغاية ١٩٩٦/٦/٣٠ ٣٧٨ الف دينار حيث بلغت الزيادة للنصف الاول هذا العام ٤٤ الف دينار، وبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٥,٥٧٧ مليون دينار وقد طالبت الشركة المساهمين تسديد القسط الثالث من مساهمتهم في موعد اقصاه ١٩٩٦/٧/٢٠ والقسط الرابع في موعد اقصاه ١٩٩٦/٨/٣١.○

كلينتون ومنافسه يتقاذفان شعارات الارهاب

ظل ريغان يخيم على «البيت الابيض»

● تقرير امريكي عن بن لادن يتجاهل رحيله الى افغانستان والجمهوريون يرفضون الشركاء

الحدث - خاص

يبدو ان ملف الارهاب سيكون اهم محاور معركة الانتخابات الرئاسية التي بدأت تأخذ حيزاً اوسع لدى الناخب الامريكي، الذي بدأ يتعامل مع هذا الملف بحساسية مفرطة، بعد الاحداث التي شهدتها الولايات المتحدة خلال الفترة الرئاسية للرئيس كلينتون، والحملات الدعائية التي شنتها ضد ايران والسودان وحركات الاصولية الاسلامية في الشرق الاوسط.

والواضح ان الحرب على السودان ستكون شعار الحملة التي ستقودها واشنطن ضد التطرف والارهاب، بعدما وجدت الخرطوم نفسها وحيدة في الساحة الدولية، في الوقت الذي لاقت طهران بين حلفاء واشنطن الاوروبيين من يدافع عنها.

وعلى ما يبدو ان الديموقراطيين سيقومون بالتركيز على العلاقة التي كانت تربط الملياردير "السعودي" اسامة بن لادن بالخرطوم حتى وقت قريب في الوقت الذي سيبحث الجمهوريون عن طرق بديلة في تعاطيهم مع هذه المسألة.

ففي هذا السياق قامت الخارجية الامريكية مؤخراً باصدار تقرير خاص حول بن لادن باعتباره اكبر الممولين للنشاطات الاسلامية المتطرفة في العالم، وتطرقت فيه لجوانب مختلفة من شخصية الزعيم الاصولي.

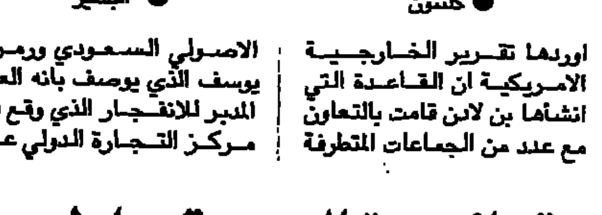
يشير التقرير الى انضمام بن لادن الى حركة الجهاد الافغاني في ٢٦ كانون الاول عام ١٩٧٩ بعد شعوره بالسخط من ممارسات القوات الروسية في افغانستان، والتي تلازمت مع الدخول الروسي الى ذلك البلد الاسيوي.

ويؤكد التقرير على ان شهرة بن لادن جاءت بسبب الدور الذي قام به هناك، حيث قام بتمويل وتجنيد ونقل وتدريب مواطنين عرب تطوعوا في القتال لشد ازر المجاهدين الافغان، وتاسيسه مؤسسة الخلاص الاسلامية بالتنسيق مع دول متعاطفة مع حركة الجهاد الافغاني.

واشار التقرير الى الدور الذي لعبته شبكة مراكز التجنيد والمضافات التابعة للقيادة في كل من مصر والسعودية والباكستان.

وتصر الخارجية الامريكية على ان هذه الشبكات ما زالت تعمل رغم انتهاء المعركة بين الروس والمجاهدين الافغان وعدم وجود الحاجة لاعمال تجنيد وايواء المتطوعين العرب.

ومن بين المعلومات التي اوردها تقرير الخارجية الامريكية ان القاعدة التي انشأها بن لادن قامت بالتعاون مع عدد من الجماعات المتطرفة بتمويل معسكرات في افغانستان والباكستان حيث تم تزويد المتطوعين الجدد بتدريب شبه عسكري، ويشير التقرير الى استيراد بن لادن لجرافات ومعدات ثقيلة لاقامة طرق وأنفاق ومستشفيات ومخازن ايداع عبر المناطق الجبلية في افغانستان لنقل وايواء المقاتلين والامدادات.



● كلنتون

● البشير



● رفسنجاني

الخرطوم على قائمة الديموقراطيين واشنطن تراهن على المعارضة ودول الجوار

ولكن الجزء الاكثر خطورة في تقرير الخارجية الامريكية ما يتعلق منه بالملف السوداني حيث يتطرق لكيفية انتقال الملياردير السعودي الى الخرطوم، والترحيب الذي لاقاه لدى الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية، والعلاقة التي بناها مع اثرياء الجبهة.

فقد اورد التقرير عدداً من العمليات التي مولها الزعيم الاصولي في عدن ومصر، وتضمن معلومات حول معسكرات اصولية في شمال السودان، دربت مصريين وجزائريين وتونسيين وباكستانيين، وربط بين الزعيم الاصولي السعودي ورمزي يوسف الذي يوصف بانه العقل المدبر للانفجار الذي وقع في مركز التجارة الدولي عام ١٩٩٣.

واللافت للنظر ان الخارجية الامريكية لم تشر في تقريرها الى ان بن لادن غادر السودان متجهاً الى افغانستان رغم التقارير الغربية التي تؤكد هذه المسألة مما خلق انطباعاً لدى الاوساط السياسية والدبلوماسية التي تابعت التطورات الاخيرة بين الخرطوم وواشنطن بأن الادارة الامريكية قصدت تجاهل هذه الحقيقة واصدرت التقرير من اجل تاليب الرأي العام الامريكي ضد الخرطوم، التي اعلنت عن حرب دبلوماسية ستخوضها ضد قرار الحظر المؤجل على رحلات طائراتها.

والسؤال المطروح بقوة في هذه الحالة الى اين تريد واشنطن الوصول في عدائها ضد الخرطوم؟!... وهل تكتفي بفرض الحظر على طائراتها المدنية ام ستلحق هذا الاجراء باجراءات اخرى؟!

ويبدو هذا السؤال محيراً لان الاجابة عليه من الزاوية الامريكية لا تكفي، اذ هناك اكثر من حلقة يجب اخذها بعين الاعتبار مثل قدرة المعارضة الداخلية في الخرطوم على خلخلة الحكم، وقدرة دول الجوار على العبث في المعادلة السودانية.

احداث الاعوام القليلة الماضية اكدت هزال المعارضة الداخلية حيث لم تتمكن قوى المعارضة السودانية بمختلف تياراتها من ايجاد حلول للازمات وبدائل منطقية لما هو موجود، كما انها لم تستطع الصمود امام الضربات التي تلقتها، او اللحاق بمسار الاحداث.

وعلى الرغم من سياساتها الضاغطة على الخرطوم لم تتمكن دول الجوار من خنق السودان اقتصادياً واقتصرت نتائج الاجراءات التي اتخذتها على حدوث زوابع سياسية، ما ان تبدأ حتى تنتهي.

ولكن الامر يبدو مختلفاً مع الاجراءات التي اقرتها الامم المتحدة مؤخراً، والتي تعامل معها المجتمع الدولي كاشارة على جدية واشنطن في حربها ضد الخرطوم، ولم تكن مثل هذه الاجراءات بعيدة عن توقعات قوى المعارضة، كما ان دول الجوار لعبت دوراً في صناعتها.

وبذلك يتضح ان الادارة الامريكية قامت بصب البنزين على النار السوداني من خلال استخدامها لادارة الامم المتحدة، وان البيت الابيض يسعى لتهيئة الظروف الداخلية والخارجية في السودان لاحداث التغيرات المطلوبة في الحكم.

واذا كانت ادارة الرئيس كلينتون تفكر بهذه الطريقة فان الخصم الجمهوري يفكر بطريقة مختلفة، او انه يدعي الاختلاف ليحوز على ثقة الناخبين.

ظهر ذلك في تصريحات المرشح بوب دول الذي اعلن اكثر من مرة خلال تسخينه لحملته الانتخابية بانه سيقوم بمعاقبة المعتدين على الامريكيين اينما وجدوا او دون اللجوء الى المنظمة الدولية، مما يعني تمسك الولايات المتحدة بدور الشرطي مع ايجاد وتغيير في الاساليب اذا ما وصل دول الى حكم الدولة الاولى في العالم.

ومن غير المستبعد ان يؤدي التنافس في استخدام الشعارات المضادة للارهاب الى قيام الرئيس الامريكي بيل كلينتون بتوجيه ضربة الى ايران او السودان، وقد يكرر ما قام به رونالد ريغان عندما وجه ضربة الى ليبيا لاسيما وان هناك من قام بفتح ملف التصنيع الكيماوي الليبي.

المعطيات تؤكد انه في حال التفكير بتوجيه هذه الضربات لن يقدم كلينتون على تنفيذ مثل هذه الخطوة بمفرده بل سيستعين بدول التحالف التي شاركته هجومه على العراق في وقت سابق، حتى وان كان بامكان واشنطن انجاز مثل هذه المهمة بمفردها.

الا ان مثل هذه الخطوة تحتاج لجهود كبير على الرئيس الامريكي ان يقوم به، وبسرعة كبيرة، فمن اجل الوصول الى مثل هذا التحالف على البيت الابيض ان يقنع الشركاء الاوروبيين بجدوى ضرب ايران، رغم الخلافات التي ظهرت على تطبيق قانون «داماتو» العقابي، في الوقت الذي لن يحتاج الى جهود كبير في اقناع حلفائه في حرب الخليج بتوجيه ضربة الى السودان، حيث لا يوجد بين واشنطن وحلفائها اي الاختلاف عليه.

وبذلك يبدو توجيه ضربة للخرطوم احتمالاً وارداً اكثر من احتمالات توجيه ضربة لطهران التي تعوّلت على الفلتان من بين تباينات الموقف الامريكي والمواقف الاوروبية، الامر الذي لن يحل مشكلة الارهاب، التي ستبقى لعبة الكبار في العالم لعقود قادمة.■

كي تصيب النظام

الشفيع يطالب بدراسة العقوبات

دعا الشفيع خضر عضو الامانة العامة للحزب الشيوعي السوداني للعمل على اعداد صياغة جديدة للعلاقات المصرية - السودانية من اجل تطبيقها في مرحلة ما بعد حدوث التغيير السياسي في السودان.

وذكر خضر بان التحسن الذي طرا على العلاقات المصرية - السودانية بعد قمة القاهرة اثار قلق العديد من الدوائر.

واعلن المسؤول الشيوعي السوداني تأييد حزبه للعقوبات المفروضة على بلاده مطالباً بدراستها بعناية كي يتضرر النظام وليس الشعب.

ويذكر ان الشفيع كان يتحدث في ندوة اقيمت في العاصمة البريطانية بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تشكيل الحزب.

الخطوط الجوية السودانية تنقل ٩٧٪ من المرضى السودانيين

علمت الحدث ان ٩٧٪ من المرضى السودانيين الذين يحتاجون للعلاج بالخارج يستخدمون طائرات الخطوط الجوية السودانية التي تمنحهم تذاكر مخفضة، وان رحلات الخطوط الجوية السودانية تقوم بنقل الادوية والمعدات الطبية سريعة العطب والتي لا يمكن نقلها الا بالطائرات لا سيما ادوية امراض القلب والسكر والحساسية.

واكدت مصادر الحدث على ان الخطوط الجوية السودانية هي الناقل الوطني الوحيد الذي يمكن استخدامه في حالات الكوارث ونقل الامدادات الطارئة في السودان مثلما حدث في عام ١٩٨٨ ابان كارثة السيول والامطار التي تعرض لها السودان وكذلك عندما استخدمت في عام ١٩٩١ في نقل كميات من الذرة والحبوب الغذائية التي استوردت من دول افريقية لمواجهة نقص طارىء في الحبوب الغذائية ببعض مناطق السودان.

واضافت ان عدد الذين يستخدمون طائرات الخطوط الجوية السودانية في رحلاتها الاقليمية والدولية يقدر بحوالي خمسمائة الف راكب من السودانيين ومواطني دول الجوار التي ليست لها موانىء على البحر.

ولفتت مصادر الحدث الانتباه الى ان المصاعب التي يواجهها السودان فيما يتعلق بالعملات الصعبة جعل الكثير من شركات الطيران العالمية توقف رحلاتها للسودان مما زاد الاعتماد على الخطوط الجوية السودانية.

وقالت المصادر ان ايقاف سفريات الخطوط الجوية السودانية يعني انها كشركة ستفقد مصدر دخلها من العملات الاجنبية مما سيؤدي في النهاية الى ايقاف رحلاتها الداخلية وتسريح موظفيها وعمالها.

٢٠٠ مشروع مصري للتعاون الاقليمي تنظمها في منطقة سيناء

خلافات بين الحكومة المصرية ورجال الاعمال حول مشروعات قمة القاهرة

المعارضة تجهز لمؤتمر شعبي ضد القمة قبيل انعقادها مباشرة

الحدث - القاهرة

كشف مصدر مسؤول بوزارة التعاون الدولي المصرية لـ الحدث ان القاهرة تدرس في الاسابيع القليلة المقبلة التفاصيل والاستعدادات الاخيرة قبل انعقاد مؤتمر التعاون الاقليمي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في نهاية شهر تشرين ثاني القادم، ومن بين هذه الاستعدادات فقد جرى تجهيز ٢٠٠ مشروع استثماري وسياحي وانتاجي وصناعي مصري للعرض على الحكومات الاجنبية والعربية ورجال الاعمال الذين يشاركون في القمة، واشار المصدر ان غالبية هذه المشروعات الخاصة بالتعاون الاقليمي تقع في شبه جزيرة سيناء وتعنى بدعم حركة الرواج السياحي الى مصر، وبناء قرى ومنتجعات سياحية جديدة بالاضافة الى ٥ مناطق حرة لاستقطاب رؤوس الاموال، وحركة التجارة العالمية عبر شبه جزيرة سيناء، ورغم ذلك اكد المصدر ان طرح مصر هذه المشروعات امام القمة لا يعني ان تبدأ عمليات تنفيذها قبل ان يتم التوصل الى اتفاقات تسوية شاملة على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية، حيث تعطي القاهرة اولوية للربط بين النجاح في العملية السلمية من ناحية، والتقدم في التعاون الاقليمي من ناحية اخرى.



● مبارك





● نتنياهو

وفي سؤال لـ الحدث حول حقيقة الخلافات الموجودة الان بين عدد كبير من رجال الاعمال المصريين والحكومة الح المصدر الى وجود هذه الخلافات وقال: ان الحكومة قررت منذ حوالي الشهرين تشكيل لجنة لهذا الغرض يترأسها د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري، ويشارك في عضويتها ممثلون عن رجال الاعمال واتحاد الصناعات والغرف التجارية، ومسؤولون في وزارات التخطيط والاقتصاد والمالية المصرية بهدف بلورة رؤية مصرية متكاملة لطرحها امام مؤتمر القاهرة للتعاون الاقليمي، وكان طبيعياً ان تكون هناك بعض الخلافات حيث تخوف عدد من المستثمرين المصريين من انتشار الصناعات الاجنبية وفتح الباب بلا ضوابط لها، الامر الذي يهدد فرص الصناعات المحلية المصرية، ويحرم رجال الاعمال المصريين من فرص الربح بسبب صعوبة المنافسة مع الشركات والهيئات الاجنبية المتعددة الجنسيات والممثلة في مؤتمر القاهرة الاقتصادي حيث تبحث عن فرص عمل جديدة لها بمنطقة الشرق الاوسط.

المفاجأة - وبينما تعلن التصريحات الرسمية المصرية الربط بين التطور او التحسن في مسيرة المفاوضات واجراء عمليات التطبيع والتعاون الاقليمي، فان المعلومات التي حصلت عليها الحدث تكشف ان مصر واسرائيل ابرمتا اكبر صفقة تمكن شركة اسرائيلية من حق تكرير البترول القريب من مدينة الاسكندرية المصرية، وبينما تندد صحف المعارضة المصرية بما اسمته بالتراجع في سخونة الموقف الرسمي تجاه التطرف والتعنت الاسرائيلي ازاء عملية اسلام ، قال ابراهيم شكري زعيم حزب العمل المعارض ان اكثر من ١٥ منظمة شعبية وغير حكومية مصرية وعربية وبالتعاون مع احزاب المعارضة ترفض انعقاد مؤتمر التعاون الاقليمي في القاهرة في توقيت ما زالت فيه الارض العربية محتلة واسرائيل تراوغ وتستمر في سياسة الاستيطان، ولهذا تشترك هذه المؤسسات في الاعداد لمؤتمر شعبي ضخم يدين استضافة مصر للمؤتمر ويجدد الدعوة لرفض التطبيع والتعاون الاقليمي مع اسرائيل.■

احزاب المعارضة تصعد والحكومة ترفض التسوية

المهاجرون يحشرون شيراك في الزاوية

واصلت الحكومة الفرنسية بحثها عن مخرج من مأزق المهاجرين الافارقة الذي وجدت نفسها في مواجهته.

فما زال العشرات من العمال الافارقة يعتصمون في كنيسة سان برنار الباريسية وهم يعلنون اضراباً عن الطعام.

وما زالت بعض احزاب المعارضة والنقابات ولجان الدفاع عن الحريات تمارس ضغوطها لارغام الحكومة الفرنسية على الاستجابة لمطالب المعتصمين.

وقد جاء هذا التطور بعد تصعيد السلطات الفرنسية لاجراءات مكافحة الهجرة غير المشروعة الى البلاد، والتي تمخض عنها ابعاد ١٥ الف اجنبي في مدة لا تزيد عن العام، مما ادى لالصاق هذه السياسة بوزير الداخلية جان لوي دوبريه.

ومن بين الاجراءات التي قامت بها الحكومة الفرنسية تخصيص ٢٢ طائرة لنقل المبعدين وانشاء جهاز مركزي يضم اكثر من ٥٠٠ خبير، لمكافحة الهجرة غير المشروعة، ومداهمة الاماكن المشتبه بوجود مهاجرين فيها.

لمنع حدوث مضاعفات للازمة قام رجال الشرطة بنقل عدد من المضربين عن الطعام الى المستشفى بعد وصولهم الى مرحلة الخطر، ولكنهم عادوا الى اضرابهم بعد ساعات.

الا ان الحكومة مازالت ترفض تسوية اوضاعهم حتى لا تفتح الباب امام المزيد من المهاجرين.

وتبرر حكومة الرئيس شيراك هذه الاجراءات بان فرنسا لا تستطيع حل مشكلة بؤساء العالم في الوقت الذي ترى للمعارضة ان مثل هذه الاجراءات تصب في صالح اليمين المتطرف الذي يرفع شعارات عنصرية.

بعضها داخل المؤتمر وبعضها خارجه

عيديد الابن يفتح الملفات الساخنة

وجد حسين محمد فارح خليفة الجنرال محمد فرح عيديد اكثر من ملف ساخن على طاولة والده الذي قتل برصاصة طائشة، عليه ان يسويها مع بدء قيادته للمؤتمر الصومالي الموحد.

ولعل أول هذه الملفات ما يتعلق بدعوه الحوار ووقف اطلاق النار التي وجهها علي مهدي الذي كان الرجل الثاني في المؤتمر، والذي خرج مع اطلاقه لمثل هذه الدعوة عن السياق العام للصراع.

كما يواجه عيديد الابن عدم ارتياح في اوساط قادة المؤتمر الذين يعيبون عليه عيشه في الولايات المتحدة اكثر من اقامته في بلدة وقدومه الى البلاد مع قوات المارينز الامريكية مترجماً في الوقت الذي كانت مليشات المؤتمر تخوض حرباً ضد القوات الامريكية.

يضاف الى ذلك ان حسين فارح لا يملك القدرات القيادية التي كان والده يتصف بها كما ان اطلاعه على تفاصيل الملف الصومالي ما زال محدوداً. ولذلك يتوقع المحللون استمرار الصراع بين الزعيم الصومالي الجديد والتيارات الاخرى وكذلك الحال بالنسبة للصراعات الداخلية في المؤتمر الصومالي الى ان يصفي حسابات والده مع الخرطوم.

ويذكر ان عيديد ومهدي ينتميان الى قبيلة واحدة وهي قبيلة الهوية، الا ان عيديد الاب كان يسعى باستمرار لتقديم نفسه كزعيم لكل الصوماليين من خلال اطروحاته الاصولية التي حولت الصومال الى واحد من الملاذات الامنة للمتطرفين.

ضمن صفقة تبادل الاسرى بين حزب الله وتل ابيب

المانيا تفرج عن احد المتهمين بـ «لوكيربي»

علمت الحدث ان السلطات الالمانية قامت بالافراج عن معتقل في سجونها كان يشتبه بتورطه في حادث لوكيربي.

وقالت مصادر الحدث ان اطلاق سراح المواطن الفلسطيني، والذي يحمل وثيقة سورية، جاء على اثر تبادل الاسرى بين حزب الله واسرائيل والتي قامت المانيا برعايتها.

واشارت المصادر الى ان دمشق رفضت تسلم المتهم الفلسطيني عند وصوله الى مطار دمشق، فقامت احدى الدول العربية بمنحه جواز سفر واستقباله في اراضيها.

ويذكر ان المواطن الفلسطيني اعتقل منذ سنوات بتهمة محاولة تفجير قطار في العاصمة الالمانية.

رفسنجاني افشل اللقاء الرباعي واربكان يجني ثمار داماتو

الاتراك يأكلون الحصرم والايرانيون يضرسون

الحدث - كتب محرر الشؤون السياسية

بالغ الجميع في تفاعلهم مع وصول نجم الدين اربكان الى الحكم في تركيا سواء اظهروا مخاوفهم من قدومه كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة وبقية الدول الاوروبية، او ابدوا ارتياحهم له كما فعلت العواصم العربية والاسلامية.

فكل المؤشرات المحيطة بحركته تشير الى انه يملك من الدهاء السياسي ما يجعل التعامل معه بحسن نية ضرباً من الهوس في التحليل وبعداً عن المعرفة بحقائق الامور وجوهرها، وتوحي بضرورة التركيز على الدوافع والاغراض، بدلاً من الاكتفاء بمراقبة الظواهر.

وقد خدمته تركيبة الحكومة التي يترأسها على امساك العصا من منتصفها بحيث لا تموت علاقته مع واشنطن ولا تفنى علاقته بدول الجوار، ويستطيع الاستفادة من كل المعطيات المحيطة به، على طريقة التاجر الشاطر.

ويؤهل حكومته للقيام بهذه المهمة ان حزب الرفاه الاكثر قبولاً مؤخراً في عواصم المنطقة، وشريكه في الحكم «حزب الطريق القويم» من اكثر الاحزاب تمسكاً بالاتاتوركية، مما يجعل انقرة «الاربكانية» قادرة على لعب دور سياسي ما في المنطقة.

والواضح من خلال التحركات التي قام بها اربكان مؤخراً انه يطمح الى تحويل تركيا الى قوة اقليمية في منطقة الشرق الاوسط بعدما فقدت دورها كحليف للغرب في مواجهة الاتحاد السوفييتي، ويملي عليها مثل هذا الطموح تخفيف حدة التوترات في المنطقة، والعمل على خلق حالة من الاستقرار.

ولكن طموحات رئيس الوزراء التركي تصطدم بعدد من العراقيل التي تهدد مصداقية امام العواصم الاقليمية الشرق اوسطية.

وفي مقدمة هذه العراقيل الاتفاق العسكري «التركي - الاسرائيلي» الذي يصر المحللون السياسيون على التعامل معه باعتباره «لغماً» سينفجر في اية لحظة رغم تراجع دمشق والقاهرة عن هجومهما على هذا الاتفاق.

فقد بنت دمشق موقفها على حسابات دقيقة، وهي ان ما يطرحه اربكان اقرب الى الموقف السوري مما كانت تطرحه وزيرة خارجيته تانسو تشيلر حينما كانت رئيسة للوزراء، وبالتالي يمكن تحييد تركيا من خلال خلق اجواء تهدئة معها لمواجهة استحقاقات السلام مع اسرائيل، وبنت القاهرة حسابات ما بعد اربكان على المعلومات التي حصلت عليها خلال زيارة الرئيس مبارك الى العاصمة التركية.

وبذل رئيس الوزراء التركي جهوداً لا بأس بها لاقناع السوريين والمصريين والايرانيين بان الاتفاق ليس موجهاً ضد احد، وان بنوده تتركز على اعمال التدريب، وزيادة في التأكيد قامت انقرة بتسريب بعض التفاصيل التي يهمها ان تصل الى الجيران.

وفي هذا السياق لا تخفي العديد من الاوساط الدبلوماسية اعتقادها بان ايقاف دمشق والقاهرة وطهران الهجوم على الاتفاق ومحاولة ترطيب الاجواء مع انقرة لم تمنع وزارات الخارجية في البلدان الثلاث من البحث عن الاجزاء التي



● تشيلر

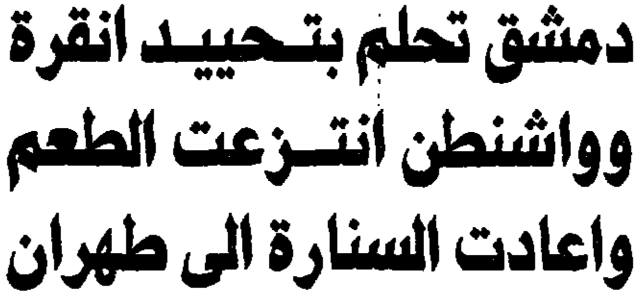




● رفسنجاني

● الاسد

● صدام



دمشق تحلم بتحييد انقرة واشنطن انتزعت الطعم واعادت السنارة الى طهران

حاولت الحكومة التركية اخفاءها، والمعلومات التي وصلت الى ادراج وزارات الخارجية في تلك البلدان تؤكد على قضايا امنية بحثها الاسرائيليون والاتراك قبل توقيعهم للاتفاق، ومن بين هذه القضايا دور ايران في دعم حزب الله ودور سوريا في دعم حزب العمال الكردستاني التركي.

ولذلك لم تتخل الاطراف الاقليمية عن اعتقادها بان الاتفاق «التركي - الاسرائيلي» موجها ضدها، وان لم تطف مواجسها الامنية على سطح الاحداث، وبقيت العلاقات التي بنتها انقرة اقرب الى جبل الجليد الذي تخفي قمته قاعدته.

ويحرص المحللون السياسيون على التوقف عند كيفية تعاطي حكومة اربكان مع ملف قوة الحماية الغربية المتمركزة في جنوب شرق البلاد لحماية الاكراد العراقيين.

فبعد طول تعامل مع هذه القوات باعتبارها استعماراً غربياً صوت نواب حزب الرفاه في البرلمان التركي الى جانب التمديد لها.

واذا رأى بعض الاوساط الدبلوماسية ان حزب الرفاه التركي اتخذ قرار التصويت بعد تأكده من عدم جدوى الرفض هناك من يرى بان هذا الموقف جاء نتيجة لصفقة عقدتها حكومة اربكان مع واشنطن.

وتمثلت مكتسبات الحكومة الاربكانية من هذه الصفقة في استثناء تركيا من تطبيق الحظر الاقتصادي المفروض على العراق وفتح المجال امام عدم التزامها بتفاصيل اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وكانت الصفقة التركية - الامريكية كافية لاثارة الشبهات حول الدعوة التركية لعقد قمة رباعية تضم الى جانبها سوريا والعراق وايران لمناقشة الوضع في كردستان، والاوضاع الاقليمية في المنطقة، حيث توقع المحللون السياسيون ان انقرة وجهت هذه الدعوة من اجل المساومة على الموقف تجاه العراق.

الا ان طهران لم تتح الفرصة لانقرة كي تبيع موقفاً لواشنطن، فقام رفسنجاني بسحب البساط من تحت اقدام اربكان، حيث رفضت الحكومة الايرانية على السنة كبار المسؤولين فيها الدعوة التركية وطالبت بقمة يحضرها الاردن والسعودية.

ومن ناحيتها التقطت الدوائر الامريكية السنارة الايرانية، واعادتها بعد انتزاع الطعم، وان كانت واشنطن قد تجاهلت التعليق على الدعوتين واكتفت بمراقبة الامور عن كثب، وبقيت العاصمتان في حالة انتظار ردود فعلها.

والواضح من خلال ردة الفعل الامريكية ان واشنطن لا ترغب في تقديم تنازل لانقرة ولا ترغب في الوقت ذاته بفتح الباب الموارب امام طهران على مصراعيه.

ويعتقد المحللون السياسيون ان طهران ارادت من خلال هذه الخطوة اصابة عصفورين بحجر، فعلاوة على رغبتها في ارسال اشارة غزل لواشنطن رغب الحكم الايراني في تقديم نفسه كمنافس اقليمي لتركيا، الا ان حظه مع الاطراف الاقليمية لم يكن اوفر من حظه مع واشنطن، اذ تبدي الاطراف الاقليمية حذراً كبيراً حيال ملفات الارهاب حيث يجري التعامل مع طهران باعتبارها راعيتها في المنطقة.

واذا كانت الاطراف الاقليمية قد تعاملت مع الموقف الايراني بعدم ارتياح فانها تعاملت مع الدعوة التركية بحذر، لا سيما وان هناك شكوكاً ظهرت في اكثر من عاصمة شرق اوسطية احتمال قيام انقرة بدور عراب تأهيل الرئيس العراقي صدام حسين نيابة عن واشنطن.

وعلى الرغم من الهالة الاعلامية التي احيطت بها زيارة اربكان لايران، والزيارة التي سيقوم بها الى سوريا في وقت لاحق يسود اعتقاد لدى العديد من الاوساط الدبلوماسية ان رئيس الوزراء التركي اول الشامتين في قرار «داماتو» حيث يرى المسؤول التركي رفيع المستوى ان هذا القرار اعطى لزيارته اهمية لم يكن يحلم بها.

فبقدر ما تبتعد واشنطن عن طهران تقترب من انقرة، ولا يبقى على الساسة الاتراك سوى تحريك الالية التي يستطيعون من خلالها جنى اكبر قدر ممكن من المكاسب، الامر الذي تتقنه الادارة التركية الحالية، وفشلت فيه الادارة السابقة، فمن ماخذ الاتراك على الرئيس اوزال انه لم يحلب التحالف الدولي كما يجب مما ادى لعدم حصول تركيا على مكاسب كبيرة من حرب الخليج.

ويشير المحللون السياسيون الى ان اربكان لن يتخلى عن سياسة عصفورين بحجر واحد التي استخدمها عندما طرح فكرة القمة الرباعية حيث يطمح في الوقت الراهن لاحداث ضغط على ايران وسوريا بالتقليل من دعمها لحزب العمال الكردستاني، اضافة لهاجس مبادلة المواقف بالمصالح الذي يسيطر على رؤيته للعلاقة مع واشنطن.

ومن ناحيتها تجد واشنطن نفسها محشورة في الزاوية، ومن ناحيتها تجد واشنطن نفسها محشورة في الزاوية، فهي غير قادرة على ترك انقرة وحدها في مواجهة الازمات الاقتصادية التي تمر بها «يبلغ الدين الخارجي لتركيا ٧٣ مليار دولار» وغير مستعدة لتقديم تنازلات كبيرة للاتراك.

فهي غير قادرة على ترك انقرة وحدها في مواجهة الازمات الاقتصادية التي تمر بها «يبلغ الدين الخارجي لتركيا ٧٣ مليار دولار» وغير مستعدة لتقديم تنازلات كبيرة للاتراك.■

انتقدها بيترسون في تصريح علني
الدانمرك تتراجع عن سياسة الحوار النقدي

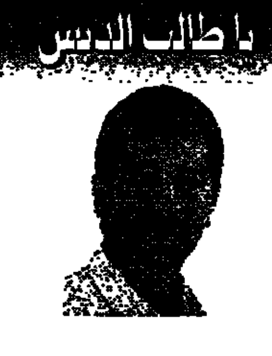
بدا واضحاً خلال الايام القليلة الماضية ان الدانمرك بدأت باعادة النظر في سياسة الحوار النقدي التي يتبعها الاوروبيون مع طهران.

فقد استبعد نيل هلوغ بيترسون وزير الخارجية الدانمركي ان تكون سياسة الحوار النقدي مع طهران ذات جدوى مشيراً في تصريحات ادلى بها مؤخراً الى عدم وجود دواع لمواصلة الحوار.

ومن ناحيتها رحبت المعارضة الايرانية بتصريح الوزير الدانمركي، وطالبت الحكومة الدانماركية بانهاء سياسة الحوار النقدي فعلياً مع الحكم في ايران، مؤكدة على ان مثل هذه الخطوة ستقابل بالترحاب من قبل الشعب الايراني.

ويذكر ان العديد من النواب الاوروبيين كانوا قد عبروا من خلال عرائض قاموا برفعها الى برلماناتهم عن رفضهم لهذه السياسة.O

يا طالب الدبس



■ جهاد الرنتيسي

اعتذار

نعتذر عن نشر زاوية الزميل جهاد الرنتيسي والتي تتعلق باحداث الجنوب نظراً لحساسيتها وتجاوزها الخطوط الحمر.

رئيس التحرير.

اعلن تراجع عوامل تهديد الاستقرار في الجزائر
او يحيى: نقاوم اليوم بقايا الارهاب

الجزائر - خاص

اكد رئيس الحكومة الجزائرية احمد او يحيى تغلب بلاده على عوامل تهديد استقرارها مشيراً الى انها تقاوم اليوم بقايا الارهاب.

وقال او يحيى في ندوة اقامها في الجزائر العاصمة ان البلاد تقاوم بقايا الارهاب مشيراً الى ان الاوضاع تتحسن.



زروال — او يحيى خلال الندوة

ودعا او يحيى الى اليقظة في مواجهة الاعمال الجهنمية، موضحاً ان العمليات الوحشية والجبانة التي حدثت مؤخراً ترجع الى التهاون، وان محاربة الارهاب تقتضي تجنيد المجتمع.

وعبر او يحيى عن رغبته في تنفيذ اقتراح رئيس الجمهورية المتعلق بتشكيل حكومة ائتلاف وطني مؤكداً على ايجابية مثل هذه الخطوة.

وطالب المسؤول الجزائري رفيع المستوى شعبه بعدم اغفال الازمة العويصة التي دخلتها البلاد وادت لابرام اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية الدولية واعادة جدولة الديون مشيراً الى ان نسبة النمو الاقتصادي بلغت ٥٪ وستستقر على هذا المعدل الى نهاية السنة.

وتساءل عن خلفيات واوضاع الاوساط التي تتحدث عن الجبهة الاجتماعية كشعار موسمي مؤكداً على صعوبة الوضع الاجتماعي في بلاده، غير ان الحكومة لا تعالج الموضوع انطلاقاً من قيام البعض بدق ناقوس الخطر على حد تعبيره.

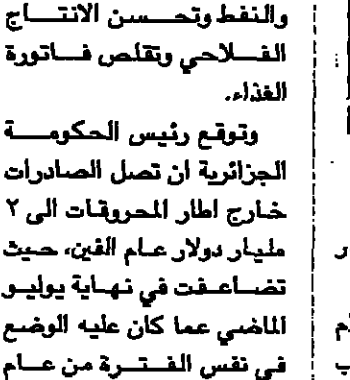
واضاف اويحيى ان حكومته توفر ١٨٩ مليار دينار للسياسة الاجتماعية عن طريق قنوات متعددة في الوقت الذي تقدر ميزانية الدولة بـ ٨٤٨ مليار دينار ينفق منها ١٧٣ مليار دينار على الاستثمارات.

كما طالب اويحيى الاعلام الجزائري بالقيام بواجب التعليق والانتقاد والنقل النزيه، وان حكومته لا تنتظر ان يقوم الاعلام بدعمها.

واستبعد المسؤول الجزائري اعادة جدولة الديون، مشيراً الى وجود تحسن في قطاع الطاقة، بعد زيادة اكتشاف وانتاج الغاز والنفط وتحسن الانتاج الفلاحي وتقلص فاتورة الغذاء.

وتوقع رئيس الحكومة الجزائرية ان تصل الصادرات خارج اطار المحروقات الى ٢ مليار دولار عام الفين، حيث تضاعفت في نهاية يوليو الماضي عما كان عليه الوضع في نفس الفترة من عام ١٩٨٥.

وقال اويحيى ان مشكلة الصناعة ليست في بنائها، وانما في كيفية جعلها تعمل بطريقة احسن مؤكداً الى امكانية تطوير قطاع الصناعة.



ولكي لا تذهب البلاد الى اتفاقية اخرى مع المؤسسات المالية عام ٩٨ اكد او يحيى على ضرورة الاستمرار في الاصلاحات موضحاً ان المديونية بلغت ٣١ مليار دولار غير ان ذلك ليس كارثة، وتتمثل الكارثة في كيفية استعمال المديونية على حد قوله.

احتجوا على اوضاعهم فاحتجزتهم الرباط
١٠٠٠ صحراوي في مركب

حذرت جبهة البوليساريو من خطر يواجهه مئات الشباب الصحراويين بعدما قامت السلطات المغربية بايقافهم على مشارف الرباط

واوضحت الجبهة ان الشباب الموجودين في مركب رياضي قدموا من مدن العيون وبوجدور والسمارة والداخلة وهي مدن صحراوية محتلة، اضافة الى مدن تان تان، وترقاية، وغويم والعسة جنوب المغرب.

واضافت مصادر الجبهة ان هؤلاء الشباب قصدوا العاصمة المغربية للاحتجاج السلمي على الوضع الصعب الذي يعيشونه.

وقدرت البوليساريو عدد الشباب بـ ١٠٠٠ شاب ورفضت وزارة الداخلية المغربية استقبالهم.O

مخاوف روسية - المانية من الفضيحة وحذر يوغسلافي وصمت ليبي
اليوشن غيت

توقعت مصادر غربية مطلعة ان تأخذ قضية الاسلحة التي كانت في طريقها الى ليبيا ابعاداً سياسية داخل المانيا.

وقالت المصادر ان البرلمان الاتحادي سيناقش القضية في اول اجتماع له سيعقد بعد نهاية العطلة الصيفية.

واوضحت ان حزبي «الاشتراكي الديموقراطي» و «الخضر» سيطالبان بالكشف عن علاقة الاستخبارات الالمانية بصفقة غازات سامة مع طرابلس الغرب.

وقد تحفزت قوى المعارضة الالمانية لمحاسبة الحكومة بعد نشر مجلة شتيرن تقارير تؤكد علم الـ بي - ان - دي بصفقة بيع آلات كمبيوتر متطورة تستخدم في اجراء حسابات دقيقة تستخدم في مزج الغاز السام مع مواد اخرى الى ليبيا.

وعبرت المصادر عن اعتقادها بان بون تحاول لفلفة ملف تورط جهاز الاستخبارات والقاء التهمة على بعض الشركات المتورطة من خلال مطالبة طرابلس الغرب بمساعدتها على معرفة ما اذا كانت بعض الشركات الالمانية قامت بتصدير مثل هذه المواد.



القذافي

وتسعى بون لتبرير الموقف بالايحاء بان استخباراتها التقت مع الالماني من اصل لبناني الذي يعيش في ليبيا ولم تقم بتجنيده للعمل معها.

ومن ناحيتها تحاول موسكو وبلغراد التستر على قضية طائرة الـ اليوشن ٧٦ التي سقطت قرب مطار بلغراد وعلى متنها اجهزة الكمبيوتر.

ويخشى الروس واليوغسلاف من تحول القضية الى فضيحة دولية، الامر الذي ترجحه العديد من الاوساط الدبلوماسية التي تابعت تطورات القضية عن كثب.

وفي هذا السياق لم تكلف موسكو رجال الامن الروس الذين اتجهوا الى بلغراد بالبحث في سقوط الطائرة وطبيعة حمولتها بل الحيلولة دون تسرب تفاصيل حول تلك الحمولة ولذلك قام رجال الامن الروس بمنع الصحفيين من الاقتراب من حطام الطائرة.

وكشفت تقارير صحفية النقاب عن ان هذه الطائرة الخاصة واحدة من ١٢ طائرة كانت تنقل الاسلحة الروسية واليوغسلافية الى ليبيا عبر جزيرة مالطا، الامر الذي يعتبر اخلالاً بقرارات الحظر المفروض على الجماهيرية.

وعبرت المصادر عن اعتقادها بان ما وصل الى ليبيا من اجهزة حتى الآن كاف لانتاج الغازات السامة.

ويقوم السفير الالماني في طرابلس الغرب بمساعيه لدى الحكومة الليبية حفاظاً على سمعة بلاده التي حذر الخضر والديموقراطيون الاشتراكيون من اصابتها باضرار بالغة اذا ما ثبت تورط الاستخبارات الالمانية في هذه القضية.

مؤشر الحدث

قراءة في احداث الخبز بين يدي جلالة الملك

■ شاكر الجوهري

سيدي صاحب الجلالة..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...
فإن الأيام العصيبة التي مر بها الوطن، هي التي تدعوني لأن اخط هذه السطور إلى جلالتكم.. خاصة بعد أن استمعت، وكررت الإستماع... وقرات، وكررت قراءة الحديث الأبوي الذي وجهته إلى كل فرد من افراد الشعب عبر السادة النواب.

تدعوني إلى ذلك، وتشجعني عليه ثلاثة عوامل:

الاول: تبسط جلالتكم الذي اعتدناه في كل المناسبات، وتكراركم الاعلان أن لا بد من الحوار، وأن لا ابواب مغلقة، وأن ليس بين جلالتكم والأردنيين حجاب ولا حواجز او ابواب. ولن تكون بإذن الله.

الثاني: أن الظرف الذي يمر به الوطن يفترض، بل يوجب يا سيدي، على كل اردني لديه كلمة خيرة، أن يقولها، طالما انه يعتقد أن فيها مصلحة عامة للوطن وعموم مواطنيه.

الثالث: أن رجلاً مثلي سبق أن قال فيكم كلمة صدق في احلك واصعب الظروف التي اعترت العلاقات الأردنية - الكويتية، وعمل من داخل الكويت بعد اسابيع قليلة من عودة السلطة الكويتية إلى ارضها على شرح موقف جلالتكم الحقيقي من ازمة الكويت... وبانكم لم تؤيدوا يوماً الاحتلال العراقي للكويت، وإنما ارتأيتم وعملتم من اجل تحقيق الإنسحاب العراقي عبر حل عربي...

إن رجلاً مثلي قال فيكم كلمة صدق، ودفع ثمنها وقفاً عن العمل، وتشهيراً به في صحف الكويت الأخرى، وترحيلاً عن البلد الذي عاش فيه طفولته وشبابه وجل عمره، ولم يطلب مقابل ذلك حتى كلمة شكر، يحق له الآن أن يقول كلمة صدق بين يدي جلالتكم... فارجو أن تسمح لي سيدي...

ولعل نقطة الابتداء الأنسب أن نكرر الإقرار بأن جلالتكم تمثلون المرجعية الإختيارية لجميع الاردنيين على تعدد مشاربهم والوان الطيف السياسي الذي تتشكل منه الصورة الكلية للأردن.. وذلك الى جانب كون جلالتكم تمثلون المرجعية الدستورية والقانونية للسلطات كافة...

انكم يا سيدي تجاوزتم منذ زمن طويل حدود ومهمات الملك وتربعتم على عرش القيادة الشعبية بعد أن اهلتكم لذلك انجازاتكم، ومحبة مواطنيكم. وشواهد ذلك شاخصة في العلائق الحميمة التي تربط بينكم وبين شعبكم الوفي.

وبهذه الصفة نتوجه اليوم إلى جلالتكم...

ليس من الإنصاف والموضوعية يا سيدي أن نتبنى فكرة المؤامرة فقط في تفسير الأحداث، كما أنه ليس من الحكمة والحصافة أن نطالب بتبني كل مطالب المتظاهرين، وفي مقدمتها المطالبة بإسقاط حكومة دولة الرئيس عبد الكريم الكباريتي.

إن تبني فكرة المؤامرة فقط يعني أن نكتفي بالقاء القبض على الذين تورطوا في احداث عنف وتخريب، ونحاكمهم، وننزل بهم العقاب، ونعلن أننا قد نجحنا في افشال المؤامرة...!

لكن هذا يا سيدي يبقي عوامل الإحتقان مزروعة في جسد الوطن، مثل لغم مدسوس داخل الجسد، جاهز للإنفجار في وقت آخر، نعلن فيه الإجهاز على مؤامرة جديدة، وهكذا..

واظنكم يا سيدي لستم مع هذا التوجه.

يفهم هذا بوضوح كامل من تأكيدكم أنكم مع المراجعة «بمعنى أن نحدد ما هي المعطيات، وما هي المشاكل، وما هي التحديات التي تملي علينا جميعاً أن نتخذ قرارات مرة وصعبة في كثير من الأحيان لمصلحة ليست آنية، وإنما اداء لواجبنا نحو المستقبل والأجيال الآتية».

نعم يا سيدي... هنالك معطيات ومشاكل وتحديات تحتاج الى قرارات صعبة وجريئة... ولكن اتخاذ مثل هذه القرارات ليس بالامر اليسير كما بينت الأيام القليلة الماضية. ولذلك جملة من الأسباب:

اولاً: أن الجسد والبنيان الأردني لا يحتمل الجراحة العميقة التي اجريت له.

إن بعض المواطنين يا سيدي كان ينفق ٣٠ ديناراً من اصل ١٢٠ ديناراً، هي كل دخله الشهري، على شراء الخبز. فاصبح مطلوباً منه أن ينفق ٩٠ ديناراً على شراء الخبز، ويدبر كل احتياجات اسرته الكبيرة بالثلاثين ديناراً المتبقية.

إن مثل هذا المواطن يا سيدي لا يحتاج الى متآمرين أو حزبيين يتولون تحريكه وتضليله والتغرير به. فهو جاهز للهتاف مطالباً بخفض اسعار الخبز والأعلاف.

ان هذه الحالة يا سيدي، وهي ليست حالة معزولة أو وحيدة، تتطلب أن تعمد الدراسات المتوقعة الى بحث كيفية عدم الحاق المزيد من الإضرار بها، في ذات الوقت الذي نواصل فيه تطبيق برنامج التصحيح الإقتصادي الوطني.

وليس هناك من يزعم أن لديه حلولاً جاهزة...

ثانياً: إن الممارسات الحزبية في بلدنا لم ترتق الى مستوى الهم الوطني العام. انها ما زالت في مجملها ضيقة الأفق، وترسم استراتيجياتها وتكتيكاتها في ضوء نظرتها الى المصالح بالغة الضيق لاعضائها، وربما لقياداتها فقط.

ولذلك، فان هذه الأحزاب، بما فيها «الجماعة» التي تشكلت لدى جلالتكم قناعة بعدم اشتراكها في الاحداث.. سارعت الى تبني شعارات الشارع، والإضافة اليها.. ساعية إلى جني ثمار ما لم تزرع. بل إنها سارعت الى العمل من أجل اطالة امد الأحداث واتساع نطاقها جغرافياً..

هذه الظاهرة تحتاج يا سيدي الى وقفة تحليلية اخرى بعد قليل، متوسمة بعض العلاج.

ثالثاً: ليست الممارسات الحزبية وحدها هي التي تتسم بضيق الأفق والأنانية. فالطبقة السياسية الحاكمة تنخر بالعديد من النماذج التي تسعى الى التخريب، وفور أن يتوقف دورها الرسمي في عملية البناء.

ولقد وضعتم يا سيدي يدكم على جرح عميق حين اشرتم إلى هذه الظاهرة باعتبارها «من اسوأ ما رأيت».

هذه الظاهرة التي يشار لها الآن بشكل علني للمرة الاولى، تدعو الى طرح سؤالين:

الأول: ما إذا كانت هذه العناصر قد قامت اصلاً بالدور الذي سبق أن اسند اليها في عملية البناء...؟

الثاني: ما اذا كانت قد تجاوزت في حربها على من خلفها في السلطة، ترويج الشائعات الى التحريض الفعلي على الإخلال بالأمن...؟

اعانك الله يا سيدي.. فانت في نهاية المطاف لا تستطيع أن تتحمل المسؤولية وحدك، كما قلت. كما انك لن تجد ملائكة تفوضهم بجزء من امانة المسؤولية.. وهذه هي صفات البشر في هذا الوطن.

لنما يا سيدي، وقد وضعت اليد على جرح عميق من هذا الطراز، فإن حراجة الظرف تدعونا لأن نفعل القوانين، ولا نكتفي بمحاسبة الحزبيين الاعضاء في احزاب سياسية فقط في حالة تورطهم في اعمال التخريب. فحزب التخريب يا سيدي واحد.

ثم أن محاسبة الذين مارسوا التخريب - خاصة الاقتصادي - وهم في مواقع السلطة والمسؤولية، وقد يكونون يمارسونه، بل يمارسونه الآن من اجل العودة الى الكراسي.. إن مثل هذه المحاسبة، وإن كانت مجرد تفعيل وتطبيق للقانون على الجميع، إلا أن من شأنها أن تقنع القادرين من المواطنين بجدوى شد الأحزمة.

هذه هي ابرز الاسباب واهمها، فما هو العلاج...

الحل يا سيدي ليس في اقالة الحكومة. فالذين يطالبون باقالة حكومة دولة الرئيس عبد الكريم الكباريتي، سبق لهم أن طالبوا باقالة واسقاط الحكومات السابقة. وسيواصلون المطالبة باسقاط كل الحكومات المقبلة.

بل اننا نكاد نقول، من خلال المعايشة، ان الذين يطالبون بإقالة أو اسقاط اي حكومة يكادون ينحصرون في شخص رئيس واعضاء الحكومة القائمة فقط.

ثم لمصلحة من تقال او تسقط حكومة تعلن نهج التجديد وتلتزم بتوجيهات كتاب التكليف..؟

إن عيوب واخطاء الديموقراطية تعالج بالمزيد من الديموقراطية..

هذه يا سيدي ليست قضية خلافية بين الديموقراطيين في العالم. كما انه ليس موضع خلاف ايضاً أن الأردن تمكن من احتلال دور متميز في المجتمع الدولي، يفوق حجمه وامكاناته بفضل حكمة القيادة، والنهج الديموقراطي الذي التزم به.

لكن الأحداث الأخيرة أظهرت يا سيدي اكثر من مظهر من مظاهر الخلل في ديموقراطيتنا. فمع عدم تشكيكنا في نزاهة الإنتخابات العامة التي جرت في العام ١٩٩٣، إلا أن الأحداث اظهرت أن مواقف النواب لم تمثل مواقف المواطنين حيال مسألة رفع أسعار الخبز والأعلاف.. او استبدال آلية الدعم كما اسمتها الحكومة.

ولئن كانت المظاهرات والمسيرات قد اقتصرت على المحافظات الأشد فقراً في الجنوب، فإن الإجراءات الإحترازية التي اتخذتها الحكومة حول كافة المدن والتجمعات السكانية - خاصة الفقيرة تبين امرين:

الاول: أن موقف الشعب حيال قرار الحكومة كان واحداً في كل المحافظات.

الثاني: أن الشعب ليس مقتنعاً بجدوى استبدال آلية الدعم او استمراريتها.

وبحسبة بسيطة، وعلى افتراض أن المواطن يأكل ثلاثة ارغفة في المتوسط يومياً. فإنه يأكل ٢٧٣٫٧٥ كيلو غراماً من الخبز في العام. فرق سعرهم وفقاً لأرقام الحكومة ٤٥٫١٦٨ ديناراً لا ١٥٫٣٦ ديناراً يا سيدي. وعلى ذلك فإن الحكومة قررت آلية دعم للمواطن تقدم له بموجبها ثلث فرق اسعار استهلاكه للخبز فقط.. في حين أن الذي رفع عملياً هو اسعار منتجات القمح كافة اضافة الى مائة سلعة اخرى مرتبطة بها.

إن العاقل يا سيدي لا يمكن أن يرفض مبدأ رفع الأسعار، ورفع الدعم الذي لا يمكن أن يستمر للأبد في ظل ما نعلم من ارقام الموازنة العامة للدولة واشتراطات صندوق النقد الدولي والدول المانحة. لكننا يا سيدي نقترح التدرج في رفع الأسعار، كي يكون هناك تدرج لدى المواطن ايضاً في احتواء تغير ارقام موازنته. وكي يكون هناك في المقابل تدرج لدى نظامنا الاقتصادي في رفع معدلات الرواتب، ليكون هناك نوع من التكافؤ ما بين دخول المواطنين ونفقاتهم. وهذا ما يتوجب أن تنتقده الدراسات والحلول المتوقع اعتمادها في اطار عملية المراجعة التي قررتموها جلالتكم.

إن الخلل الكبير والمفاجيء الذي احدثه قرار رفع الأسعار في موازنات المواطنين، اضافة إلى خيبة الأمل الكبيرة التي احدثها تراجع النواب عن دعم توصية اللجنة التي شكلوها لتعد البديل المقترح لقرار الحكومة كانا المحرك الأساسي للأحداث.

ولكن كيف، ولماذا كان الإفتراق بين مواقف النواب ومواقف المواطنين..؟

ان مكمن الخلل يا سيدي يتمثل في امرين:

الأول: القانون الإنتخابي المستند إلى قاعدة الصوت الواحد.

الثاني: طبيعة البنية المجتمعية التي تغلب، ما تعتقده مصلحة العشيرة على المصلحة العامة.

وفي التقدير إن الاحداث الأخيرة توجب علينا أن نراجع من بين ما يتوجب مراجعته، القانون الانتخابي وفي التقدير إن قاعدة الصوت الواحد للناخب الواحد يجب أن تقرن بجعل الاردن كله دائرة انتخابية واحدة كي يتمثل في المجلس الجديد كل الوان الطيف السياسي في البلاد، فلا يظل أحد خارج مجلس النواب يشاغب على المسيرة بثقله الذي لا نستطيع أن نتجاهل قدرته على الفعل في الشارع.

ان اعتماد هذا الحل يا سيدي من شأنه ان يحقق العديد من الفوائد:

اولاً: سيكون الاردنيون كافة ممثلين في مجلس النواب تمثيلاً عادلاً بكل تلاوين طيفهم السياسي، وبكل اصولهم ومنابتهم. وسيكون الإختيار والتمثيل على اساس البرامج والسياسات التي تعتمدها القوائم الانتخابية.

ولا شك في أن تعامل الحكومة مع كتل تحكمها برامج معلنة ومعروفة، سيكون اسهل وأفضل بكثير من التعامل مع كتل فسيفسائية تحكمها عقدة الإستوزار فقط كما هو واقع الحال.

ثم إن الأحداث اثبتت أن ضرر المستوزرين اكبر بكثير في بعض الحالات من اخطار الكتل المنظمة للحكومة ببرامج معلنة لا تستطيع أن تحيد عنها.

ثانياً: ثم حين تكون كافة الوان الطيف السياسي ممثلة في البرلمان، مشاركة في اتخاذ القرار وفق اصول اللعبة البرلمانية، دون أن تستطيع الإدعاء أن حجمها في الشارع اكبر من حجمها تحت القبة فإنها لا تستطيع إلا ان تلتزم بقرار الاغلبية المحكوم اولاً وأخيراً بنصوص الدستور والميثاق الوطني الذي التزمت به كافة القوى والتيارات السياسية.

والحل الذي اقترحه يا سيدي، دون ادعاء لامتلاك الحقيقة والصواب، يحقق التوازن ايضاً ما بين تشكيلة البرلمان، وتشكيلة المؤتمر الوطني الذي اقر الميثاق ليكون رديفاً للدستور.

ثالثاً: وبرلمان يمثل كافة الوان الطيف السياسي سيكون مؤهلاً على المدى لأن تتشكل فيه اغلبية برلمانية واقلية برلمانية، ويكون قادراً على افراز رئيس الوزراء يحظى بثقة الأغلبية دون أن تضطر جلالتكم الى التدخل لوقف الحرتقات لدى كل تلويح من المستوزرين بعدم توفير الإستقرار للحكومة.

رابعاً: ان مثل هذا البرلمان الذي يمثل الأردنيين على أساس البرامج، ولا يغفل الأصول والمنابت ضمن الظروف الموضوعية التي من شأنها ان تعيد الى الأردن الجزء الأعظم من الستين مليار دولار التي يملكها اردنيون في الخارج، بسبب مقال ينشر هنا وهناك تقذف هناك.

وقبل الوداع يا سيدي، فإني ارجو أن تصل هذه الرسالة المفتوحة اليكم، وأن ينقلها لكم شخصياً معالي رئيس الديوان او عطوفة الأمين العام، حتى لا يحرمني أحد من شرف قراءة سيدي لهذه السطور المفعمة بالمحبة والصدق والإخلاص، بعد أن حرمت من دخول الديوان العامر والتشرف بحضور لقاءات جلالتكم مع الكتاب والصحفيين لأسباب تتعلق بأشخاص لصحبات القرار مؤمناً يا سيدي بأن اصلاح الخلل الكبير يبدأ دائماً بإصلاح الخطأ الصغير.

وفقكم الله يا سيدي، وادامكم ذخراً للوطن ومواطنيه. ومع رجاء المغفرة أن اخطأت وأنا اضع بين يدي جلالتكم التفكير بصوت مسموع، اسمى آيات الولاء والمحبة والتقدير.■

Newsweek | The Economist | International Herald Tribune | The Sunday Times | The Guardian International

وثيقتان خطيرتان للرئيس العراقي يشرح فيهما كيفية حماية النظام

هكذا يحمي صدام حسين نفسه من «الموت»

اظهرت وثيقتان للمخابرات حصل عليهما الثوار في جنوب العراق، كيف نجح صدام حسين في افشال جميع المحاولات التي هدفت لاسقاط نظامه على مدى الخمس سنوات الماضية منذ حرب الخليج.

لقد تم سحق آخر مؤامرة ضد الزعيم العراقي في شهر حزيران، وتم اعدام ٣٢ عراقياً الاسبوع الماضي، حسبما ذكرت احدى الجماعات المعارضة. وتزعم المحاولة اللواء محمد عبد الله الشهواني، وهو قائد سابق في القوات الخاصة العراقية، ويختبيء الآن في بريطانيا.

وكما هو الحال بالنسبة للمحاولات السابقة، يستخدم الزعيم العراقي المحاولة الاخيرة كمبرر لمزيد من القمع، حسب آراء مصادر في المنفى. حيث تم اعتقال ٨٠٠ شخص تقريباً خلال الاسابيع الستة الماضية. كما ان درجة عمليات التطهير اكبر بكثير من حجم المحاولة الانقلابية.

وثائق المخابرات تم اكتشافها السنة الماضية عندما شنت القوات العراقية هجوماً ضد عصابات تختبيء جنوب العراق. وقد ادى هجوم مضاد من قبل الثوار في منطقة العمارة في الاهوار الى السيطرة على مكاتب للامن وجدت فيها الوثيقتان.

في الوثيقة الاولى يحدد صدام حسين الخطوط العريضة للامن العراقي في اجتماع مع مدير مديرية الامن العام وهي واحدة من خمس منظمات امنية اساسية في العراق.

وتعطي الوثيقتان صورة للشبكة الامنية التي تحاصر العراقيين منذ نهاية حرب الخليج. وتمزج فيهما تعليمات الزعيم العراقي بين فلسفات فارغة حول الحفاظ على الثورة، واوامر محددة مثل الانتصار على «عائلات اعدم احد ابنائها او سجن قريب لها».

وفي كل مرة يرى الزعيم العراقي ان الاعداء هم الشيعة والاكراد العراقيون، والايرانيون والسوريون والمصريون. ويخبر رجال امنه انه «وفقاً لادراكنا، فإن العراقي يعمل بشكل جيد ما دامت العصا قريبة منه» وهناك اوامر محددة جداً مثل وضع المزيد من رجال الامن عند محطات الباصات بشكل علني وبشكل سري. لكن اهم شيء عنده هو القضاء على جميع الاعداء لانه «يجب علينا استئصال العائلات الخائنة».

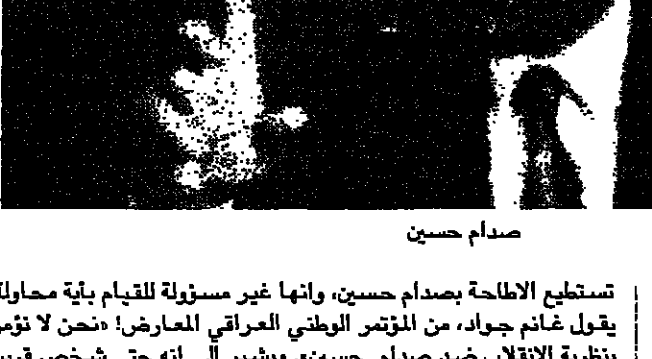
ولا يوجد لدى مدير الامن العام شك حول كيفية تنفيذ ذلك. وخطته يعود تاريخها الى ثلاث سنوات قبل الامساك بالوثيقة، لكن مبدأه العام لم يتغير. فكل الجماعات في المجتمع العراقي تعتبر تهديداً لامن، والتركيز يكون على خلق جو من الارهاب. كما يتم اخبار عملاء الامن الا يقلقوا اذا ما احضروا مواطناً وعرضوه للتعذيب واكتشفوا فيما بعد انه بريء».

وتقول الوثيقة ان اساليب التحقيق يجب ان تخضع لمعايير معينة. حيث يشتكي مدير الامن العام انه لا يتم اظهار الصبر بشكل كاف من قبل المحققين، ويحذر ان «اولئك الذين يموتون نتيجة للتحقيق يعتبرون خسارة لنا. ليس لانهم مواطنون جيدون، بل لاننا بموتهم نخسر دليلاً في تحقيقاتنا قد يوصلنا الى الرئيس او المسؤول عنهم». ويوصي بان يتم تهديد المشتبه به بقتل ابنه او اخيه.

الاخطار محيطة بالنظام من كل جانب، لكن مدير الامن العام مرعوب فقط من صدام حسين نفسه. ففي احدى المرات انزعج الرئيس العراقي من امرأة تطلب اطلاق سراح زوجها، وخلال توسلها كشفت انها تعرف الى اي سجن تم ترحيله. فأراد صدام حسين معرفة من سرب مثل هذه المعلومة اليها وقام بتأنيب رئيس الامن الذي قال لرجاله ان يعلنوا بان ٧٠٪ من السجناء لن يروا ضوء النهار مرة اخرى.

كما ان اسلوب معيشة رجال الامن منتقد من قبل صدام ورئيس الامن. حيث يقال ان ضباط المخابرات يزورون الفنادق ويستمتعون ويسكرون ويخيفون ويرعبون الآخرين، ويطلقون عيارات نارية عشوائية في الهواء. في السنة الماضية عندما علم عدي، ابن صدام، بذلك قام بقتل عدة راقصات وجرح عمه وطبان خلال حفلة سكر في بغداد. لكن رجال الامن قد يشعرون ان هذه الانتقادات غير عادلة.

هناك اشارات مثيرة الى التعاون السابق مع المخابرات الاجنبية خلال الحرب العراقية الايرانية في الثمانينيات، حيث كانت الحرب مع ايران فرصة ذهبية للمخابرات العراقية، حيث فتحت الدول الغربية، بما فيها امريكا، ابوابها لها. كما ان الوفود الامنية التي كانت تتجول في تلك البلدان اكتشفت انه «حتى تكاليف مهماتهم قد دفعتها دول الخليج».



صدام حسين

وهناك قائمة طويلة من الوحشية ومما يدعو للشفقة. فالمعارضون لا يجلدون بضربهم «حتى الموت» فقط ولا تغتصب قريباتهم فقط بل تتم مصادرة الكتب المحظورة من مكتباتهم «بسرقتها اذا دعت الحاجة الى ذلك» حيث تستهدف كتب حول العقيدة الشيعية، التي يتبعها معظم العراقيين، كما ان العراق حظر في احدى الفترات كتب اغاثا كريستي، والكسندر دوما.

ولكي تتم اثارتهم، يتم تذكير رجال الامن بما سيحصل لهم اذا تم اسقاط النظام، ويستعرض لهم مصير اولئك الذين سقطوا في ايدي الثوار في انتفاضة عام ١٩٩١، حيث حملت جثثهم في دلاء ودفنت في النفايات. وبعد معرفة مثل هذا التشديد الامني، لا يكون مفاجئاً ان جميع المحاولات الانقلابية ضد صدام قد فشلت.

المحاولة الاخيرة، في حزيران الماضي، تم الكشف عنها بسهولة، حيث ان المخابرات العراقية لا تصل فقط الى كل منزل، بل ان الاجهزة الامنية تراقب بعضها. والنظام تحميه شبكة داخلية مكونة من ٣٥ الف شخص من القوات الخاصة يتم اختيارهم لولائهم.

وبعيداً عن مركز السلطة هناك نخبة الحرس الجمهوري، وهناك الجيش النظامي الذي ليس في وضع يؤهله للقيام بانقلاب، وحتى لو قام به فمن المؤكد انه سيتم افشاله.

ويرى العديد من اعضاء المعارضة العراقية ان القوات المسلحة لا تستطيع الاطاحة بصدام حسين، وانها غير مسؤولة للقيام بأية محاولة، يقول غانم جواد، من المؤتمر الوطني العراقي المعارض! «نحن لا نؤمن بنظرية الانقلاب ضد صدام حسين». ويشير الى انه حتى شخص قريب من مركز الحكم مثل اللواء حسين كامل المجيد، صهر صدام، الذي اغتيل في بغداد عندما عاد الى العراق بعد هروبه الى الاردن السنة الماضية، لا يستطيع اختراق دفاعات النظام.

ويخشى العراقيون ان كثافة القمع، الذي احاط بكل شيء، من جعل الاطفال يتجسسون على ذويهم الى اغتيال المعارضين، قد زرعت الخوف وعدم الثقة بين الشعب الذي يقدر بـ ٢٠ مليون شخص، الى درجة سيصعب معها ازالة مثل هذا الخوف حتى لو تم اسقاط صدام حسين.

في توجيهاته، يأمر رئيس الامن العام باستخدام «الترهيب و الترغيب» للحصول على المعلومات، وقليل من العراقيين يستطيعون مقاومة ذلك. وحسب قول لاحد المعلقين السياسيين فإن «الدمار الذي صنعه صدام حسين عميق الى درجة ان المجتمع العراقي اصبح متشظياً. كل شخص يحمل مصالح انانية. لكن العراقيين يشعرون في اعماقهم ان مجتمعهم لن يشفى ابداً».

باتريك كوكبيرن/عن تايمز ماغزين

الحاكم الذي لا يستطيعون قتله

لقد كانت هناك على الاقل ست محاولات انقلاب رئيسية ضد صدام منذ حرب الخليج، تم قمعها جميعاً بشكل دموي.

ربيع ١٩٩١: ثورة بقيادة العميد الحكم التكريتي، قائد هيليكوبتر، وتم قمعها بسهولة.

حزيران ١٩٩١: اللواء محمود الجبوري، قائد الحرس الجمهوري، قام بتحريك القوات الى القصر الرئاسي، حيث تم قصف منزل صدام. صدام لم يكن موجوداً، حوالي ١٠٠ من الضباط اعدموا انتقاماً.

– حزيران ١٩٩٢: تم سجن اكثر من ٤٢٠ شخصاً من عشيرة الجبوري للاشتباه بتأييدهم لمحاولة انقلابية. والرجل الذي خطط لقطع رأس صدام بالسيف تمت خيانته، وقد تم تفجير الديناميت في فمه وفي افواه من معه.

– اب ١٩٩٣: تم اعدام العشرات من الضباط بعد محاولة انقلابية لاغتيال صدام بجعل واحد من طباخيه يضع السم في طعامه، وهي طريقة مفضلة لدى قوات الامن الخاصة بصدام للتخلص من المعارضين.

– كانون اول ١٩٩٣: محاولة للهجوم بالقنابل على الموكب الرئاسي في بغداد.

– كانون ثاني ١٩٩٤: قام ملازم في الجيش بفتح النار على صدام الذي نجا من المحاولة.

– حزيران ١٩٩٥: قام اللواء تركي الدليمي بقيادة تمرد للحرس الجمهوري، وتم سحقه بوحشية.

– حزيران ١٩٩٦: تم اعتقال ٨٠٠ شخص، واعدام ٣٢ شخصاً على الاقل، بعد المحاولة الانقلابية الاخيرة.O

زملاؤه يرونه ثوراً هائجاً في ممرات الكرملين

ليبيد يلعب بالورقة الشيشانية للحصول على سلطة اكبر



اليكسندر ليبيد

قبل فجر يوم الخميس الماضي، توقفت سيارة فولفو زرقاء بجانب نصب للحرب العالمية الثانية في موسكو، ونزل منها اليكسندر ليبيد، اكثر السياسيين الذين يدور حولهم الحديث في البلاد. كان الجنرال المتقاعد يرتدي ملابس مدنية ويمشي بطريقة خشنة الى كنيسة القديس جورج، وهو القديس الحامي للمحاربين الروس، ومن هناك، قام رئيس مجلس امن موسكو، وهو الآن المبعوث الخاص الى الشيشان، بالاسراع الى المطار من اجل رحلته الثانية الاسبوع الماضي للبحث عن سلام في تلك الجمهورية التي سحقتها الحرب. ان التأمل امام كنيسة القديس جورج ربما يكون قد قدم مساعدة. فعندما عاد ليبيد الى موسكو في اليوم التالي، حمل معه اتفاقية لوقف اطلاق النار في الشيشان، وسحب القوات وتشكيل بعثة للمصالحة. لكنه تبجح قليلاً مدعياً ان لديه خطة سرية لانهاء المشكلة الشيشانية الى الابد، لكن عليه ان يتحدث مع الرئيس بوريس يلتسين قبل الاعلان عنها. وطالب يلتسين بشجاعة ان يتخلص من المسؤولين عن الكارثة الروسية الدموية في الشيشان، حيث عادت مدينة غروزني الى سيطرة الثوار بعد اسبوع من المعارك الوحشية.

كثير من زملاء ليبيد في الحكومة يعتبرونه ثوراً تم اطلاق العنان له في ممرات الكرملين ويأملون بسقوطه بعد ان تولى مهمة السلام. وهو قد يسقط لكنه اذا توصل الى طريقة لحفظ الوجه خروجاً من هذه الحرب الطاحنة فانه سيصبح رمزاً سياسياً في وقت تسوء فيه صحة يلتسين.

عندما رشح ليبيد نفسه للانتخابات الرئاسية الربيع الماضي، اظهره واحد من الملصقات يلبس لباساً عسكرياً مع عبارة «لقد اوقفت للتو واحدة من الحروب». وكان ذلك اشارة الى انهائه لشبه حرب اهلية في مولدوفا ووعده بأنه سيفعل نفس الشيء في الشيشان. لكنه ذهل عندما علم قبل اسبوعين ان يلتسين قد عينه كممثل خاص له لايجاد تسوية في تلك المنطقة. لقد كان ليبيد متأكداً ان منافسيه في الحكومة كانوا يحاولون الايقاع به. يقول ليبيد «هناك من يريدني ان اكسر عنقي بتلك المهمة، سنرى، فأنا احب المهمات الصعبة».

في تلك الحالة فعليه ان يحب الشيشان. فيلتسين، الذي كان يتوقع نصراً سريعاً، ارسل الجيش الروسي قبل عشرين شهراً لوضع حد لتيار استقلال الشيشان، ولكن ذلك تحول الى فوضى مأساوية منذ ذلك الوقت. لقد قامت المدفعية الروسية بقصف المدن والقرى، لكن سلاح المشاة الروسي، غير المدرب جيداً، لم يستطع متابعة التقدم السريع، للشيشان.

في هجوم مفاجيء، في السادس من آب، ولاحراج يلتسين اثناء حفل تنصيبه، نجح المقاتلون الشيشان في قلب مسار الحرب، واخرجوا آلاف القوات الروسية خارج غروزني مما ادى الى مئات الاصابات، ومحاصرة الاف الروس داخل ثكناتهم.

هكذا كان الوضع الذي واجهه ليبيد في زيارته الاولى بداية الاسبوع الماضي. حيث كان من الصعب عليه ان يفاوض من موقع القوة، لكنه توصل الى وقف غير رسمي لاطلاق النار مع رئيس الاركان الشيشاني اصلان ماسخادوف، وعاد الى موسكو وهو في حالة غضب. واتهم لجنة الدولة حول الشيشان والتي يرأسها رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردن، بانها وراء الفشل الكلي ودعا الى سحب القوات الروسية «لاسباب انسانية لانهم ارسلوا كذخيرة للمدافع». ان الجنود «يواجهون سوء التغذية والملبس»، لكنه اضاف انه سيحاول انهاء الحرب اذا اعطي قوة خاصة وواسعة لعمل ذلك. بعد ان تردد اول الامر، اعطى يلتسين ليبيد سيطرة فعالة وسلطة قوية على جميع الجيش ووزارة الداخلية وقوات الامن في الشيشان. وقد اتجه ليبيد الى الجنوب مرة اخرى والتقى مدة اربع ساعات خارج غروزني مع ماسخادوف والزعيم السياسي الشيشاني يندربييف. يقول ليبيد: لقد كانت محادثات بناءة واعطتنا بعض الامل»، وقال يندربايف: «اعتقد اننا نثق ببعضنا البعض». لقد اتفقا على وقف لاطلاق النار رغم انه كانت هناك نيران كثيفة، وقصف الروس وهاجموا اللاجئين الهاربين من المدينة. وقد شكل الجانبان لجنة تتضمن مسؤولين من روسيا والشيشان وداغستان و انغوشيتا وكاباردين من اجل التوصل الى تسوية.

اما في موسكو فقد طالب ليبيد بطرد وزير الداخلية اناتولي كوليكوف، الذي كانت قواته مسؤولة عن الدفاع عن غروزني. يقول ليبيد: «ان الجنرال كوليكوف احد المجرمين الاساسيين في مأساة الشيشان». وقد اتهم كوليكوف بانه يخفي «عقدة نابليونية» وحث يلتسين بان يختار: «اما ليبيد واما كوليكوف، لكنك لا تستطيع الاحتفاظ بنا الاثنين».

وقد رد كوليكوف بان ليبيد يستعرض «رغبة مهووسة في الوصول الى السلطة». وارسل رسالة الى يلتسين مطالباً بقراره حول هذه القضية.

كيف يمكن للحرب في الشيشان ان تنتهي؟ خلال الحملة الانتخابية اقترح ليبيد ان يتم اخلاء جميع الروس، عسكريين ومدنيين، وان يقرر الشيشان من خلال استفتاء اذا كانوا يريدون الاستقلال عن روسيا. ومنذ ذلك الوقت، قام بالتراجع وعرض على الشيشان حكماً ذاتياً موسعاً داخل الاتحاد الروسي، شبيه بالوضع مع تتارستان.

وعلى اية حال، يعرف ليبيد انه لا يستطيع حتى اصلاح الجيش الروسي، وهي احدى اولوياته الرئيسية، بينما يقوم الجيش بحرب ساحقة في الجنوب.

«كثيرون على الجانبين لن يحبوا خطتي» هذا ما قاله ليبيد الاسبوع الماضي، واضاف: «لكن فقط خطة راديكالية ستعطي الامل في السلام».

ان مثل هذه الخطة يجب ان تكون ايضاً بارعة بطريقة غير عادية لان مواقف الجانبين صعبة. لقد اقسم الشيشان الا يقبلوا اقل من حقهم في الاستقلال، بينما يعرض الروس اي شيء عدا الاستقلال. وقد يتردد ليبيد تجاه هذا التناقض. وهو يرجو التخلص من وزير الداخلية بنفس الطريقة التي تخلص فيها من وزير الدفاع في حزيران واستبدله بواحد من رجاله. وحصل على السلطة الكاملة على القوات المسلحة والخدمات الاستخبارية في الشيشان. وكثير ممن لا يحبونه قلقون ويتساءلون حول الخطط البارعة التي سيتوصل اليها لاستخدام تلك السلطات في مكان آخر.

بروس و. نيلان/ مجلة تايم

الحرب في الشيشان... هل يوقفها ليبيد؟



اسرى روس في قبضة الثوار الشيشان

بسم الله الرحمن الرحيم

"يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة"

صدق الله العظيم

بيـــان وولاء وتأكـــيد





لجلالـة قـائـد الـوطـن

الملك الحسين المعظم

على أثر الاحداث المؤسفة التي وقعت في المملكة مستهدفة استقرار الوطن وأمنه فإن مجالس الإدارة والمدراء العامين وموظفي شركات

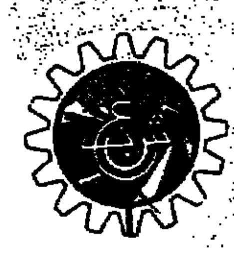


مناجم الفوسفات الأردنية



مصفاة البترول الاردنية

مصانع الاسمنت الاردنية



البوتاس العربية

يرفعون لمقام جلالتكم

الحب والوفاء مقرونة بأصدق آيات الولاء والاخلاص

وتؤكد على التأييد والإلتفاف حول القيادة الهاشمية الحكيمة وما تقوم به في سبيل رفعة شأن الاردن واستقراره وأمنه وازدهاره مستنكرة كل محاولات النيل من صمود هذا البلد والعبث بأمنه واستقراره، ضارعين الى الباري عز وجل ان يحفظ جلالتكم ويوفقكم سنداً وذخراً وراعياً لمسيرة هذا الوطن

هل يفعلها اربكان... وماذا ستفعل اميركا؟!

في الثامن من شهر تموز الماضي، فازت الحكومة الائتلافية التي شكلها زعيم حزب الرفاه الاسلامي التركي، نجم الدين اربكان، بثقة البرلمان التركي بعد مخاض صعب من المفاوضات مع حزب الطريق القويم، الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر. وقد جاء الفوز بالثقة ليعكس الوضع الصعب والقلق في تركيا، اذ جاء بأغلبية ٢٧٨ صوتاً ضد ٢٦٥ صوتاً، وبعد فوز حزب الرفاه في الانتخابات العامة على النحو نفسه اذ اعطاه اكثرية في البرلمان ولم يعطه القدرة على تشكيل حكومة منفردة.

وقبل فوزه في الانتخابات العامة، كان اربكان يرفع شعارات بدت مخيفة للغرب وبالتحديد لاقرب حلفاء تركيا منذ التحول الذي احدثه كمال اتاتورك على نظام الحكم والدولة في تركيا قبل اكثر من سبعين عاماً، ونقصد الولايات المتحدة الاميركية. وبالرغم من تراجعه عن تلك الشعارات، الى هذا الحد او ذاك، بعد ان اصبح في السلطة، الا ان التصريحات الرسمية وبعض الخطوات التي خطاها حتى الآن تكفي لتشير الى امكانية تحول مهم قد تتحقق، ليس في سياسات تركيا وحسب بل وفي اوضاع المنطقة، تحول يمكن ان يغير من خارطة التحالفات في المنطقة ويؤثر في مستقبل السياسة الدولية.

وقد كانت زيارة اربكان الى ايران، والتي استمرت من ١٠ - ١٢/ آب الجاري، الخطوة الابرز في السياسة التركية الجديدة. ذلك لانها تزامنت مع اعلان ما يعرف باسم (قانون داماتو) الاميركي الذي حظر التعامل مع كل من ايران وليبيا واقترض عقوبات على كل من يتعامل معها بحجة اتهامها بدعم (الارهاب)، ولما ترتب على زيارة اربكان من نتائج تتعارض مع هذا القانون.

وجاءت خطوة اربكان هذه وكأنها تحد مقصود للولايات المتحدة، فانتقدت الاخيرة الزيارة علناً، وعبرت واشنطن عن استيائها بوضوح على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز، الذي صرح قائلاً: «ابلغنا الحكومة التركية في شكل واضح جداً ان ايران دولة يجب ان تعزل». واضاف: «سنراقب عن كثب تطور العلاقات «التركية - الايرانية.

من جانبها، اثارت تصريحات الرسميين الاميركيين الحكومة التركية، فرد وزير الدولة التركي، الناطق باسم الحكومة عبد الله غول، عليها بالقول: «تركيا لا تطلب من الولايات المتحدة الاذن فيما يتعلق بعلاقاتها مع الخارج». كما اعلن وزير العدل التركي شوكت قازان بالقول: ان «الحكومة التركية موجودة لحماية مصالح تركيا وليس لحماية مصالح الولايات المتحدة»!

هذا المستوى المتوتر من التخاطب بين الدولتين الحليفتين، لم يكن هو كل التدهور الذي اصاب العلاقات الاميركية - التركية، بل جاء تشديد اربكان اثناء زيارته لايران على ضرورة التضامن بين الدول الاسلامية والخروج من قبضة الدول الغربية والصناعية، ثم التأكيد على استقلالية بلاده تجاه الغرب، وضرورة الحفاظ على سيادة العراق ووحدة اراضيه ورفع الحظر الاقتصادي عنه... كل ذلك ترك الانطباع بان اربكان بصدد تغيير السياسة التركية برمتها، وهو امر يريك السياسة الاميركية في المنطقة ولا شك.

غير ان اربكان. سكت ازاء الدعوة التي وجهها اليه المرشد الروحي للثورة الايرانية، علي اكبر خامنئي، ودعاه فيها الى «التخلص من العلاقات الجديدة مع اسرائيل» مشيراً بذلك الى الاتفاق العسكري - التركي الاخير.

ومنذ فوز حكومته بثقة البرلمان التركي، يحاول نجم الدين اربكان، ان يركز اهتمامه في معالجة مشاكل بلاده الكثيرة وعلى مستويات متعددة، اذ ورث وضعاً اقتصادياً صعباً وصل

● بقلم: عوني صادق

معه التضخم الى حوالي ٨٠٪، ووضعاً سياسياً لا يقل صعوبة تكتنفه صراعات محلية خطيرة يقودها الاكراد وخصومات خارجية ناجمة عن السياسة التركية الموالية للغرب.

وبعد فوز الحكومة بالثقة، اعلن اربكان انه «بدأت في تركيا حقبة جديدة». وفي اول اجتماع للحكومة الجديدة. قررت رفع اجور العاملين في القطاع الخاص. ويبدو ذلك محاولة مبكرة للاحتفاظ بشعبية حزبه، استباقاً لما يمكن ان يتقرر من انتخابات مبكرة في البلاد.

في الوقت نفسه، تصاعدت في الاسابيع الاخيرة انشطة الثوار الاكراد من الجبهتين، العراقية والايرانية، الامر الذي دفع القوات التركية الى اختراق الحدود العراقية والاجواء الايرانية وتوتير العلاقات معهما. كذلك ادى توقيع الاتفاق التركي - الاسرائيلي الاخير الى تصعيد التوتر بين تركيا والدول العربية المجاورة.

ما ظهر من سياسة اربكان الخارجية على وجه التحديد، يطرح سؤالاً: هل يفعلها اربكان ويقلب السياسة التركية فيغير من موقع تركيا على خارطة العلاقات الدولية؟ وهل يستطيع بالفعل ان يفعل ذلك لو اراد؟ وماذا يمكن ان تفعل الولايات المتحدة لو استمرت السياسة التركية في الاتجاه الذي تسير فيه؟

حتى لا يقع المرء في المبالغة او تضخيم الامور، ومع عدم التقليل من اهمية مؤشرات السياسة التركية التي قدمتها حكومة اربكان، لا بد من الانتباه الى حقائق الواقع التركي التي تراكمت على مدى عشرات السنين الماضية. فما زالت تركيا عضواً في حلف شمال الاطلسي، الذي تحول الى قوة اميركية اكثر من اي وقت مضى. وما زال وعد اربكان بتحسين العلاقات التركية - العربية قيد الاختبار. لقد سبق لاربكان ان وعد اثناء الحملة الانتخابية، بتحويل تركيا باتجاه الشرق وبموازنة عضويتها في حلف شمال الاطلسي بتحالفات دفاعية واقتصادية اسلامية. لكن الامر ليس بهذه السهولة، فلا يمكن جمع الماء والنار معاً، وتحسين علاقات تركية مع الدول العربية لا بد وان يكون على حساب العلاقات التركية - الإسرائيلية مثلاً، ومن ثم على حساب العلاقات التركية - الاميركية. وموازنة عضوية تركيا في حلف شمال الاطلسي قد يفهم، من جانب الولايات المتحدة، عداء للسياسة الاميركية.

في كل الاحوال، ان اربكان في اتجاهاته الجديدة يضع نصب عينيه المصالح التركية، وهذا امر ايجابي من وجهة النظر العربية والاسلامية. فمنطق الحقائق يفرض ان مصالح تركيا الحقيقية تكمن مع جيرانها العرب، لكن تبعية تركيا خلال العقود الماضية اظهرت ان فهم الحكومات المتعاقبة لهذه المصالح لا يتفق تماماً وما تفرضه الحقائق. صحيح ان اربكان، بقناعاته الاسلامية، يفترض ان يكون له مفهوم آخر لطبيعة العلاقات مع العرب والمسلمين من جهة، ومع اميركا والغرب من جهة اخرى، لكن هناك حقائق اخرى تكبح هذا المفهوم.

واول الحقائق السلبية في هذا المجال، الاغلبية الضعيفة التي حصلت عليها حكومة اربكان في البرلمان التركي، ثم طبيعة التركيبة الحكومية التي افرزتها هذه الاغلبية. وكلا الامرين يرسم حدوداً لسياسة اربكان لا يستطيع تجاوزها دون ان يجازف بانهيار حكومته ومن ثم ربما بوضع حد للسياسة التي ينتهجها. هذا ما يفسر بعض تراجعات اربكان عن شعاراته الانتخابية بسرعة. فقد تراجع اربكان حتى الآن عن مسألتين: موقفه من مسألة الاتفاق التركي - الاسرائيلي، الذي كان قد وعد بالغائه ويبدو انه اكتفى بتجميده مؤقتاً. وموقفه من التجديد للقوات الغربية المرابطة في قاعدة «انجر ليك» والتي تراقب شمال العراق من هناك.

وقبل بدء زيارته الى طهران، تحدثت الاذاعة الايرانية عن (الطابع الهش) للاكثرية البرلمانية في تركيا، وقالت في تعليق لها على ذلك: «ان هذه الاكثرية البرلمانية هشة وحياتها قد تكون اقصر مما نعتقد»! والحقيقة ان هذه مسألة لا بد ان تؤخذ في الاعتبار، خصوصاً اذا قررت الولايات المتحدة ان تحرك انصارها في الحكومة وفي البرلمان الحاليين لوضع حد لسياسة اربكان.

ان ما قدم عليه اربكان حتى الآن، يثير الامل لدى القوى والدول المتضررة من السياسة الاميركية في المنطقة، كما يثير الشكوك لدى الدوائر الاميركية والموالية لها. والمطلوب ان يتحرك اربكان بحذر شديد ولكن بثبات في الاتجاه الذي عبر عنه في تحركاته الاخيرة. وعلى الدول العربية والاسلامية التي ترغب ان ترى التراجع يصيب التسلط الاميركي في المنطقة ان تقدم الدعم والتأييد المدروس لحكومة اربكان، وان تتناسى السجل الحافل وغير الودي للمواقف والسياسات التركية.

ويبقى من الضروري ان يقال ان علاقات تركية - ايرانية - عربية على اساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، هي ممكنة وقادرة في الوقت نفسه على تغيير ملامح الصورة البائسة لدول المنطقة كلها ولصالح شعوبها الذي ضيعته وتجاهلته سياسات الولايات المتحدة والغرب...■

واجب الجهاد والمقاومة حكم الهي وامر عبادي
لا تحتاج المقاومة الى غطاء آخر

● بقلم: الشيخ محمد جعفر شمس الدين

اود في البداية، ان انحني اجلالاً امام محراب الشهادة الاقدس، الذي يشكل قبلة الاحرار الذين نذروا انفسهم للحق، وباعوا جماجمهم لله، فحملوا ارواحهم على الاكف، معتقدين ان الموت في سبيله هو البر الذي ليس فوقه بر، وان دم الشهادة يسفك من اجل اعلاء كلمته، هو الطهور الذي ليس بعده طهور، وان القتل بالسيوف والاسنة تحت لواء الاسلام، اشرف بكثير وافضل من الموت حتف الانف على الفراش، وان كان على الاسلام.

ثم اعود لانحني اجلالاً امام اولئك العظماء الذين ارادوا اعادة كتابة تاريخ هذه الامة من جديد، فلم يجدوا مادة اثبت وابقى من تلك التي كتبت بها صفحات سفرها الاولى، فاختاروا كتابته بدمائهم، ايماناً منهم بأن الدم -مهما بلغت حدة شفرة الجلاد - هو المنتصر، ذلك انه قبل ان يسقط الى الارض ليرويها، تتلقفه يد الله فيخصب شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي اكلها كل حين بأذن ربها، عنيت بالعظماء شهداء المقاومة الاسلامية وغيرهم من الشرفاء، الذين يعتبر هذا البحث نفحة من نفحات ارواحهم ولمعة من لمعات سيرتهم.

كما اود بين يدي هذا البحث الفقهي حول الجهاد ان اقدم بايجاز نقطتين، ارى التعرض لهما من الاهمية بمكان:

الاولى: اننا اذا ما القينا نظرة فاحصة على الشريعة الاسلامية السمحاء، وجدنا انها تستبطن ميزة جلية فيما تضمنته من عبادات، ذلك انها تربط في حقيقتها بين الحياة الدنيا والحياة الاخرى، وبين عالم الروح وعالم المادة، بحبل وثيق لا تنفصم عراه. فكل عبادة في الاسلام مهما خلصت لا يمكن تجريدها عن الجانب الحياتي للانسان، فهي الى جانب اشتمالها على المنحى التعبدي القربي والذي يتوجه هذا المخلوق المكرم من خلاله الى ربه، نراها في المقابل، تشتمل على منحى آخر يوجه الانسان الى واقعه الارضي المعاش، وهذه الازدواجية في المنحى للعبادات الاسلامية، منبثقة عن نظرة الشريعة الاسلامية نفسها الى الانسان كخليفة مجعول من قبله سبحانه، له موقعه الريادي في هذا الكون ودوره القيادي في هذا الحياة، وايمانه بانه كائن ان شدته الى التراب اسباب، فتشده الى السماء اسباب ايضاً، وانه ان حاول جسده بحكم الضرورات ان يخلد به الى الارض، فقد ركبت فيه روح شفافة تحاول دائماً ان تحلق به الى العلياء، وانه اذا حاولت قبضة التراب فيه ان تجعله يتمرغ في عالم الملك، فان النفحة من روح الله ترتفع به ليسبح في عالم الملكوت ومن هنا كانت الشريعة الاسلامية المقدسة اطاراً تنسجم فيه طبيعة التراب وطبيعة الملاك!!.

بل ان النظرة الشمولية للعبادات الاسلامية، لم ترتكز على ثنائية الوجود الانساني كجسد وروح فقط، ولكنها استوعبت فيه جزئيات هذين الجانبين وخصوصياتهما. ومن هنا نجد ان العبادات الاسلامية اشتملت على انواع ثلاثة: فمنها ما هو مالي فقط كالزكاة، ومنها ما هو بدني فقط كالصوم والصلاة، ومنها ما قد اشتمل على الامرين معاً كالحج والجهاد.

فالجهاد - اذا - وباجماع فقهاء المذاهب الاسلامية، هو احدى العبادات الاسلامية. بل من اعظمها، وان لم اجد بينهم من ادرجها في باب العبادات من كتبهم الا الامامية والمالكية.

الثانية: ان الانسان كان عندما اطل الاسلام على دنيانا هذه يرسف في عبوديات كثيرة غلته عن السمو وخنقت فيه امكانات الابداع، والاسلام هو خاتمة رسالات السماء الى الارض، جاء ليحرر الانسان من عبودياته تلك ليرتفع به عن مهابط الحيوان التي مرغت وجهه بالطين ولفت روحه بسجف الذل والجهل والهوان. ولذا كان الاسلام المخلص والمنقذ، لا لفئة معينة من الناس او لفترة محدودة من الزمان، وانما كان دعوة موجهة الى البشرية لا يحده زمن ولا مكان. واذا كان هدف الاسلام تخليص البشرية مما تعانيه من شقاء فكان له كل الحق في ان يمارس حركيته في سبيل تحقيق هدفه ذاك على امتداد رقعة الارض وبصورة تستوعب كل بني الانسان، وقد حاول الاسلام ان يمهد لهذا المخلوق جسر الخلاص ويرفعه من الوهدة التي تردى فيها الى ذرى سامقة تليق به كانسان، ويمزق عن عينيه الحجب التي لفته فغلفت معها عقله وروحه، نعم، كان الاسلام كفيلاً بان يفعل كل تلك لهذا الانسان لولا ان حالت بينه وبينه تلك الفئة من الاصنام البشرية التي حدست بما سيكون اليه مآلها ان هي تركت للمارد ان يطلق من عقال تسلطها واستكبارها، بما تملك من جاه ومال وامتيازات. فهل يتخلى الاسلام يا ترى عن دوره الذي خلق من اجله وهو تخليص الانسان فيتركه هذه الاصنام؟ والجواب: ان لا تخلي ولا استخذاء، ولذا حين شعر رسول الانسانية بأن هذه الطواغيت تحول بين الناس وبين اشراقة النور، وانه لم ولن ينفع اسلوب الحكمة والموعظة والبيان الذي مارسه عليها طيلة ثلاثة عشر عاماً، لم يجد بداً من ان يحطم الاصنام ويدمر الطواغيت، ليحيا الانسان بارجاع كرامته وحريته اليه، وارجاعه الى مركزه القيادي الذي اراد الله له ان يكون فيه، ومن هنا اذن للمؤمنين بالقتال. ومن كل ذلك يتبين ان الحرب في الاسلام لم تكن غاية في حدا ذاتها، وانما كانت وسيلة لغاية نبيلة، بعد ان استنفد اللسان والبيان كل طاقة املاً بالهداية من دون سيف او سنان. وفي هذا المعنى يقول الدمياطي فقيه الشافعية: «ووجوب الجهاد وجوب الوسائل لا المقاصد، اذ المقصود بالقتال انما هو الهداية وما سواها من الشهادة، واما قتل الكفار فليس بمقصود حتى لو امكن الهداية باقامة الدليل بغير جهاد وكان اولى من الجهاد...».

وقد اورد جميع فقهاء الاسلام بحث الجهاد في كتبهم، وهو ما يعبر عنه فقهاء الامامية بالجهاد الاصلي، وقصدوا به صورتين: الاولى: قتال المشركين والكفار ابتداء على الاسلام. والثانية: قتال البغاة، وهم الخارجون عن طاعة امام الحق، حتى يفيئوا الى طاعته او يستأصلوا. وقد اشبع الفقهاء هذا الموضوع بحثاً من جميع نواحيه مستعرضين شروطه وادلة مشروعيته ووجوبه، مجمعين على كفائية هذا الوجوب، ولكي لا نطيل البحث، ولكي نتفرغ هنا لعرض موضوع المقاومة، نحيل من اراد الاطلاع على ما يتعلق به على كتب اولئك الفقهاء على جميع المذاهب.

المقاومة بين الجهاد والدفاع

هذا، ولكن، هل يقتصر الجهاد الواجب على ما ذكر من الصورتين، وهما قتال الكفار ابتداء على الاسلام وقتال البغاة؟ والجواب: لا. فقد اجمع فقهاء المذاهب الاسلامية على وجود قسم آخر من الجهاد متصفاً بالوجوب العيني، بمعنى ان الخطاب فيه يتوجه الى كل فرد من المسلمين يجب عليه ان يمتثل به ولا يسقط عنه بقيام غيره به، وهذا القسم لا يشترط فيه اي شرط من شروط وجوب القسم الاول بصورتيه، وان كان كفائياً. وقد ذكر الفقهاء لهذا القسم عدة صور. يقول الشيخ العدوي المالكي: «فيتعين لاجل فك الاسارى، وبالنذر... وباستنفار الامام... فلو فجأ العدو محلة قوم... فيتعين على كل احد، وان لم يكن من اهل الجهاد... فان عجزوا عن انفسهم فانه يتعين على من بقربهم ان يقاتلوا معهم العدو...». ويقول فقيه الاحناف الكاساني: «فأما اذا عم النفير بان هجم العدو على بلد، فهو فرض عين يفترض على كل واحد من آحاد المسلمين ممن هو قادر عليه لقوله سبحانه: «ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا...) الآية. ولان الوجوب على الكل قبل عموم النفير ثابت... الخ». ومن بين هذه المعاني اورد ابن قدامة من فقهاء الحنابلة، حين ذكر ان من جملة المواضع التي يصبح الجهاد فيها فرض عين، ما اذا نزل الكفار ببلد تعين على اهله قتالهم ودفعهم. وكذلك فعل فقيها الشافعية: القناني والدمياطي. ويقول صاحب كتاب الجواهر من فقهاء الامامية: «وقد تجب المحاربة على وجه الدفع من دون وجود الامام (ع) ولا منصوبه، كأن يكون بين قوم يغشاهم عدو يخشى منه على بيضة الاسلام او يريد الاستيلاء على بلادهم او اسرهم واخذ اموالهم، او يكون بين اهل حرب فضلاً عن غيرهم ويغشاهم...» الخ.

وقد ورد عن الامام جعفر الصادق (ع) قوله: «على المسلم ان يمنع عن نفسه ويقاتل على حكم الله وحكم رسوله». بل وجدت من الفقهاء - كما في اعانة الطالبين للشفاعة - من حرم الاستسلام للعدو اذا ظن ولو ظناً انه لو استسلم لم قتله، وكذا المرأة يحرم عليها الاستسلام اذا علمت انه سوف يفجر بها الكافر بعده.

وبعض فقهاء الامامية يصر على تسمية كل هذه الصور وغيرها جهاداً اصطلاحياً، ولذا نجد صاحب جواهر الكلام - وهو من كبار فقهائهم - يقول: «بل ظاهر غير واحد كون الدفاع عن بيضة الاسلام مع هجوم العدو ولو في زمن الغيبة من الجهاد ابتداء للدعاء الى الاسلام من دون امام عادل (ع) او منصوبه بخلاف المفروض الذي هو من الجهاد من دون اشتراط حضور الامام ولا اذنهما في زمن بسط اليد، والاصل بقاؤه على حاله، واحتمال عدم كونه جهاداً حتى في ذلك الوقت مخالف لاطلاق الادلة... وما ورد مما يخالف ذلك محمول على ارادة كون ذلك الاكمل من افراده...». ثم قال صاحب الجواهر من الامامية: «فقد تلخص مما ذكرنا ان الجهاد على اقسام... - الى ان قال: والثاني: ان يدهم المسلمين عدو من الكفار يخشى منه على بيضة الاسلام او يريد الاستيلاء على بلادهم واسرهم وسبيلهم واخذ اموالهم، وهذا واجب على المرء العبيد والذكر والانثى والسليم والمريض والاعمى والاعرج وغيرهم ان احتيج اليهم ولا يتوقف على حضور الامام (ع) ولا اذنه ولا يختص بمن قصدوه من المسلمين، بل يجب على من علم بالحال النهوض اذا لم يعلم قدرة المقصودين على المقاومة...».

لقد استفدنا من النصوص الفقهية الآنفة ان وجوب جهاد العدو - فيما اذا هاجم بلداً اسلامياً - ليس مقصوراً على اهل ذلك البلد بالخصوص، وانما الخطاب بوجوب القتال دفاعاً عن اهله عام شامل لكل فرد بلا استثناء عند ظن عدم قدرة السكان المعتدى عليهم على صد العدو وردعه، الاقرب فالاقرب من ناحية جغرافية، وهذا الحكم كما ترون يجسد وحدة للمسلمين حتى في الملمات.

وفي ختام هذه الداخلة الفقهية المختصرة لا بد من الاشارة الى ما قد يعترض اذهان البعض من اشكالية، لا بل يعيشها، وان كانوا قلة نسبياً، وهي تدور حول ما قد يسببه التصدي للعدو من خسائر مادية على صعيد الارواح والممتلكات، وهذا ما يستغله ذلك العدو فعلاً لخلخلة الجبهة الداخلية للامة من خلال محاولة ايهامها بأن كل ما تتعرض له من خسائر انما سببه المباشر هو عملية التصدي له ومقاومته. ونحن في مقام الجواب على هذه الاشكالية نقول:

اولاً: ان واجب الجهاد والمقاومة حكم الهي وامر عبادي، بل هو من اعظم العبادات في الاسلام. والامر العبادي القربي يجب على المسلم ان يؤديه من دون نظر الى موضوع الربح والخسارة، وانما المنظور فيه فقط هو الفوز باحدى الحسنيين: اما النصر واما الاستشهاد، ولذا فسر كثير من فقهاء الاسلام سبيل الله، فيما يتعلق بالجهاد بأن تكون نية المجاهد الشهادة.

ثانياً: ان وجوب الجهاد هو الحكم الاسلامي الوحيد الذي يقوم اساساً على الضرر، ويبتني - كما يقول بعض الفقهاء - على التغرير بالنفس الذي هو في الحقيقة حياة ابدية عند الله، كيف والهدف منه هو القاء النفس في اتون الحرب ضد الكفر والظلم والبغي.

يتضح من كل ما تقدم ان الجهاد لا مجال فيه لحساب الخسائر في الارواح فضلاً عن الاموال، منقولة او غير منقولة، ولا يعبأ بمن يريد ان يقيم هذه المعادلة او يحكمها في حكم من احكام الله تبعاً لاهوائه.

ثالثاً: ماذا يريد العدو يا ترى من مهاجمته لبلاد المسلمين؟ ان التاريخ علمنا قديماً وحديثاً ان الهدف الاساس لهذا العدو هو تحطيم الاسلام او تحجيمه، وليس الهدف من احتلاله لبلد مسلم الا استعباد اهله واذلالهم من خلال افراغهم من محتواهم الانساني المنبثق اساساً من عقائدهم وقيمهم وحضارتهم وتاريخهم، ومحاولة بنائهم وفق قيمه ومواصفاته وافكاره في جميع مناحي الحياة. ولا اشكال في ان العدو عندما يحقق هذا الهدف تسهل امامه كل الاهداف الاخرى المادية، ولا خلاف بين علماء الاسلام في انه اذا دار الامر بين الاهم والمهم عند التزاحم، فلا بد من تقديم الاهم الذي هو هنا حفظ بيضة الاسلام وانسانية الانسان على المهم، الذي هو الحفاظ على شيء من حطام الدنيا. ولذا ورد في بعض الروايات عن المعصومين (ع) انه اذا نزلت نازلة فاجعلوا اموالكم دون انفسكم، واذا حلت بلية فاجعلوا انفسكم دون دينكم.

وعليه، فان هدف الجهاد والمقاومة مقدم على اي شيء آخر بمقتضى قاعدة التزاحم المذكورة.

رابعاً: لو فرضنا تقاعس المسلمين عن التصدي للعدو ومقاومته، فهل من المعلوم ان هذا العدو سوف يتورع عن القتل والتدمير والهتك واهلاك الحرث والنسل؟! من من هؤلاء يجرؤ على ادعاء ذلك وتاريخ المسلمين وغيرهم مع اعدائهم في القديم والحديث اكبر شاهد على ان هذا العدو بجميع صوره واشكاله المنظورة وغير المنظورة لم يتورع عن شيء من ذلك، ~~وما جرى~~ ويجري على ارض لبنان وغيره في منطقتنا والعالم ادلة دامغة ووقائع فاضحة.

خامساً: يحدثنا تاريخ المسلمين الاولين بقيادة رسول الله (ص) كيف انهم تحملوا من الكفار والمشركين كل انواع العذاب والتنكيل مدة ثلاثة عشر عاماً في مكة، كانوا اثناءها منهيين عن القتال وكيف انهم - وفيهم الاثرياء - عندما امروا بالهجرة الى المدينة تركوا كل ما يملكون وهاجروا امتثالاً لامر الله ورسوله فراراً بدينهم اليه سبحانه. وعليه، افلا ينبغي علينا ان نتخذهم اسوة وقدوة، ونعتبر بهم فتتضاءل امام اعيننا كل التضحيات مادياً ومعنوياً؟!. او لا نخشى او نخجل من ان يكون حالنا حال اليهود الذين كفروا بكل نعم الله فآثروا اهواءهم ونزواتهم على رضوان الله من خلال تعلقهم بالدنيا، او ان نكون كأولئك المنافقين في الصدر الاول للاسلام الذين كان حبهم للدنيا يمنعهم عن اطاعة الرسول في امر النفر والجهاد معتذرين منه بخوفهم على بيوتهم واهليهم. فنزل فيهم قوله تعالى: «واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا...» الى قوله تعالى: «اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا».

كلمة اخيرة:

بعد كل ما تقدم، يتضح ان ما يقوم به ابطال المقاومة الاسلامية وغيرهم من الشرفاء في جبل عامل، وما يقوم به ابطال المقاومة الاسلامية داخل فلسطين، هو عمل داخل في صلب الشريعة الاسلامية، وانه ليس بحاجة الى اي غطاء آخر، وان دعمه وارفاده بالمال والرجال واجبان شرعيان مقدسان، لا يسع لاحد قدر عليه ان يتخلف عنه، وهو بالتالي ضمير هذه الامة وماضيها وحاضرها ومستقبلها المشرق باذن الله. ونذكر كل هؤلاء الابطال بقوله تعالى: «قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم...».

والحمد لله اولاً وآخراً.■

ضيف الحدث

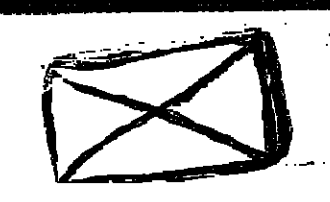
● بقلم: علام خريط

سعر جديد وبنفس الطعم الرائع

العنوان اعلاه كان عبارة عن تعليق اطلقه احد الظرفاء معقباً على الارتفاع الذي داهم مادة الخبز وذلك دون مراعاة لما يترتب على المواطن من اضرار قد تنجم عن مثل هذا الامر، فالخبز ولولا انه يعني الحياة والديمومة لكنت اقترحت على اخي المواطن واختي المواطنة مقاطعته احتجاجاً تماماً كما فعلنا في خضم ارتفاع اسعار القهوة، تلك الازمة التي سبقت ازمة الموسم الحالي. لا ادري ان كنت متشائماً اذا ما وصفت عامنا الراهن بعام الازمات الاقتصادية فمن مشكلة جنون البقر الذي اصاب اللحوم الى مشكلة مرض السالمونيلا الذي عصف بدجاجنا الى مشكلة تبخر الملح من الاسواق. وذلك بالرغم من وجود البحر الميت في بلادنا، ولكن ما علينا، الى مشكلة ارتفاع سعر سيد الاغذية الخبز والتي اجبر المواطن على امتصاص صدمتها بشكل او بآخر، يا ترى ما الذي يحدث!! حتى نخرج من مشكلة لندخل باخرى من فورنا لم تكن تخطر لنا على بال يوماً. سؤال لا نبسطه امام جهابذة السياسة الاقتصادية في هذا البلد فحسب بل وامام اعضاء الحكومة الاكارم، ولا ادري كذلك ان كان المنطق يقبل بفرضية ان الهدف من ارتفاع اسعار الخبز هو تشجيع المواطن على زراعة القمح محلياً وذلك حتى نتحاشى ان تنطبق علينا مقولة لا خير في امة تأكل مما لا تزرع، او ربما هدفت الحكومة من ذلك الى عودة المواطن الى صناعة رغيفه بيده وفي بيته من خلال افران الغاز والطوابين التراثية، لعل ذلك يكون تبريراً مقبولاً لقرار حكومتنا الناري لكنه غير مقبول على اية حال سيما اذا ما عرفنا ان هياج غول ارتفاع الاسعار لم يأت على الخبز وحده بل وعلى العديد من المواد الغذائية التي تشكل عناصر اساسية في بناء الجسم السليم.

واضافة لخطورة هذا القرار فإن ما يزيد من ضرره هو انه يطفو على سطح حياتنا بالوقت الذي لم تزل فيه آفة الفقر تتصدر هموم الوطن والمواطن على حد سواء باحثة عن حلول تحول دون هذه الآفة ودون سريانها اكثر في نسيجنا الاجتماعي الصغير والذي اراه يغرق بمشاكل تشابه الى حد ما، تعاني منه بلدان تشكو تضخمات سكانية حادة. ولعل اقصى ما يتمناه المواطن ازاء قضية ارتفاع الاسعار المفاجيء، هو ان تشرح له الحكومة مبررات ذلك بدلاً من ان تفاجئنا الاخبار بانخفاض انتاج المخابز من الخبز ومشتقات مادة الطحين الى (٥٠٪) والواقع انه من المؤسف ان يقود هذا الارتفاع والذي هو ليس جديداً على مجتمعنا الاستهلاكي الى وقوع اعمال تخريبية مؤسفة في اجراء عزيزة من الوطن ادت بدورها الى تدمير مؤسسات وممتلكات عامة انما وجدت من اجل خدمتنا. وتحدث مثل هذه الاعمال للاسف بالوقت الذي نفاخر به بتعاضد شعبنا ونراهن على وعيه في مواجهة الامور بعقلانية تنبع فقط من روح الحرص على ان يظل الوطن صامداً بوجه كل ما يعصف به من تحديات مختلفة المنابع وكذلك على منجزاته التي شيدناها ومن قبلنا ثلة من الغر الميامين والتي تصان بحدقات عيوننا ولهذا فانما قد يزيد في خسارتنا هو الانحراف الاكثر خلف طغمة من العابثين لا تدرك حجم اخطائها الا بعد فوات الاوان ربما في حين ان الظروف تحتم على الجميع ان يكون الانضباط المتدفق من الاحساس بالمسؤولية سيد موقفهم وتوجههم بالتصدي للازمات من اجل تجاوزها تجاوزاً سليماً ديموقراطياً يكفل احترام العالم لنا.

نقول ذلك وكلنا امل بان تكون قضية الخبز مجرد زوبعة في فنجان لا بد لها من الانقشاع لانه ببساطة لا يصح الا الصحيح يا حكومة. مع اجمل باقة خبز جوري لدولة ابي عون الذي نثق بحرصه على امن الوطن والمواطن اكثر من حرصه على رشاقة الاخير كون الخبز طبعاً من اهم اسباب السمنة. اعتذر الآن عن تتمة مقالتي تلك كون الجوع داهمني هذه اللحظة مما يحتم علي التوجه الى اقرب مطعم لتناول شطيرة فلافل وذلك مع التأكيد على البائع على ان يكثر من الخبز في الشطيرة وصحتين وعافية■



الاميرة رحمة ترعى معرضاً فنياً في «كان زمان»



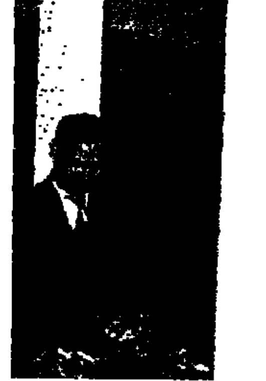
تحت رعاية سمو الاميرة رحمة افتتح في قاعة البيدر في قرية «كان زمان» السياحية معرض المصنوعات الحديدية للفنان سليم البندك وهو من الفنانين المشهورين في هذا المجال حيث يقوم بتوظيف الماضي في صناعات فنية حاضرة، اقيم المعرض بتنظيم من شركة الاردن للاستثمار السياحي التي تسعى الى ربط الفنون التراثية بالسياحة.

سمو الامير رعد يرعى المخيم الكشفي الثاني للمعاقين

برعاية سمو الامير رعد بن زيد اقامت اللجان المحلية للتأهيل المجتمعي للمعاقين في اربد، البقعة، الطالبية، ماركا، وقاص، الحصن ونادي النهضة في اربد وكشافة مدارس الوكالة في اربد المخيم الكشفي الثاني للمعاقين في بلدة خرجا، واستمر المخيم عشرة ايام وشارك فيه اكثر من مائتي شخص وتضمنت نشاطات المخيم مسابقات متنوعة ومهارات رياضية، وقام السيد جورج كيري من وكالة الغوث بتوزيع شهادات تقديرية على المشاركين.

في حفل نظمه الملحق العسكري اليوناني

فورتي جراند يكرم الملحقين العسكريين المنتهية اعمالهم






في فندق فورتي جراند تم تكريم الملحقين العسكريين الذين انتهت اعمالهم في الاردن حيث نظم الملحق العسكري اليوناني في فندق الفورتي جراند حفلاً على شرف الملحقين العسكريين التابعين للسفارات الاتية: الروسية، والفرنسية والاماراتية وذلك بمناسبة انتهاء اعمالهم في الاردن.

وقد قام فندق فورتي جراند بتكريم الملحقين المحتفى بهم بتقديم قالب من الحلوى رسمت عليه اعلام الدول التي ينتمي اليها الملحقون. وتم خلال الحفل توزيع الهدايا التذكارية على المحتفى بهم.

الملكية الاردنية ترعى مشروع السيارة النفاثة (ثرست سوبر سوليك)



نادر الذهبي وريتشارد نوبل

التقى السيد نادر الذهبي المدير العام/الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية السيد اندرو نوبل مدير مشروع السيارة النفاثة (ثرست سوبر سوليك) للاتفاق على ان ترعى الملكية الاردنية وسلاح الجو الملكي الاردني هذا المشروع - حيث سيقوم قائد السيارة النفاثة ريتشارد نوبل بمحاولة جديدة لتحطيم رقم قياسي عالمي جديد من صحراء الجفر الاردنية بحيث يخطط لقطع المسافة المقررة بزمن مقداره ٨٥٠ ميلاً في الساعة بعد ان كان اخر رقم قياسي علمي حطمه عام ١٩٨٣ في صحراء نيفادا في الولايات المتحدة الامريكية بزمن مقداره ٦٣٣ ميلاً في الساعة. وبناء على هذا المشروع ستقوم الملكية الاردنية بالرعاية الكاملة لهذا المشروع مقابل ان يتم طلاء السيارة النفاثة بألوان الملكية ورفع علمها وشعارها اثناء المحاولة التي ستحظى بالتغطية الاعلامية على المستوى العالمي. ومن المقرر ان تبدأ العروض التجريبية لهذه المحاولة في منتصف شهر ايلول القادم حيث اعدت شركة الاجنحة العربية رحلات خاصة لنقل السواح والمواطنين المتابعين لها.

ندوة جمعية حماية القدس في الذكرى السنوية لحريق المسجد الاقصى



دولة طاهر المصري

بمناسبة الذكرى السنوية السابعة والعشرين لحريق المسجد الاقصى المبارك نظمت جمعية حماية القدس الشريف ندوة مساء الثلاثاء ٨/٢٠، في قاعة غرفة صناعة عمان، اشتملت على نبذة تاريخية موجزة عن الحريق للمهندس رائف نجم، والمقدسات الاسلامية في القدس للشيخ محمد حسين خطيب مدير المسجد الاقصى وكلمة رئيس الجمعية الاستاذ طاهر المصري والبيان الختامي.

تصوير: اشرف محمد

ابو الراغب يحتفل بزفاف كريمته

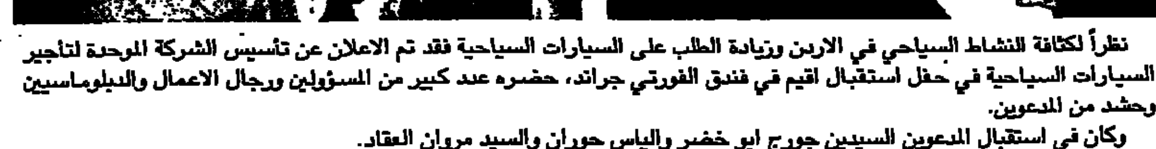


المهندس علي ابو الراغب

احتفل معالي وزير الصناعة والتجارة المهندس علي ابو الراغب بزفاف كريمته في حفل بهيج ضم الاهل ورجال السياسة والاقتصاد. كل التهاني من اسرة «الحدث» لمعالي ابو حسن وللعروسين.

حفل استقبال الشركة الموحدة لتأجير السيارات السياحية للاعلان عن بدء عملها





نظراً لكثافة النشاط السياحي في الاردن وزيادة الطلب على السيارات السياحية فقد تم الاعلان عن تأسيس الشركة الموحدة لتأجير السيارات السياحية في حفل استقبال اقيم في فندق الفورتي جراند، حضره عدد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال والدبلوماسيين وحشد من المدعوين.

وكان في استقبال المدعوين السيدين جورج ابو خضر والياس حوران والسيد مروان العقاد.

افتتاح مهرجان الطفولة الثاني للثقافة والفنون

رعى الدكتور قاسم ابو عين امين عام وزارة الثقافة نيابة عن وزير الثقافة الدكتور احمد القضاة مهرجان الطفولة الثاني للثقافة والفنون الذي تقيمه سنوياً فرقة الزرقاء للفنون الشعبية والمسرحية بالتعاون مع مديرية ثقافة الزرقاء وبلدية الزرقاء على استاد الملعب البلدي.

وقد شهد حفل الافتتاح عروضاً فنية لفرقة الرقص الشركسي ثم فرقة ليالينا وتوالت المسابقات الثقافية والاعمال الفنية من مسرح وعروض الى ندوة اقامتها الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة ومن ضمن العروض المسرحية عرضت مسرحية «صندوق الالحان السحرية» مساء الثلاثاء ٨/٢٠. ويستمر المهرجان بفعالياته حتى مساء ٨/٢٨.





الندوة الدولية لمنظمة طلبة وشباب عدم الانحياز






تحت رعاية معالي الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة عقدت منظمة طلبة وشباب عدم الانحياز ندوتها الدولية للفترة من ١٩ - ٨/٢١ في فندق القدس الدولي. ونظم المركز الاقليمي لغرب آسيا - عمان برنامج الندوة بتنسيق من الدكتور غازي عبد الله ومشاركة ممثل الامين العام للامم المتحدة لمؤتمر الموئل الثاني للمستوطنات البشرية، وجمعية البيئة الاردنية واليونيسيف وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

وكان السيد منصور سيف الدين مراد عضو مجلس النواب السابق عضو المكتب التنفيذي لمنظمة طلبة وشباب عدم الانحياز ورئيس المجلس الاقليمي للمنظمة قد قال ان الهدف من الندوة هو زيادة الوعي البيئي والوقوف على المشاكل البيئية وحل مشكلة التصحر ومناقشة المقترحات والحلول للوصول الى بيئة نظيفة صحية.

عيون الحدث

* د. موفق الفواز.. ما زالت فرصته هي الاقوى في اعادة تعيينه اميناً عاماً قائماً للجنة الاولمبية الاردنية.

* الاتحادات العربية ليست اتحادات اولمبية كما قال وزير الشباب، ولذلك ستقتصر عضوية اللجنة الاولمبية بالوظيفة على اعضاء مجالس الاتحادات القائمة والدولية.

* مجموعة من العناصر الجيدة، سيتم استقطابها من الوزارات الاخرى لتعمل في وزارة الشباب.

* القسم الجديد في وزارة الشباب لمتابعة اولمبياد سدني سيتم العمل به قريباً.

* تتجه النية لدى وزير الشباب لتشكيل لجنة استشارية من خبراء الرياضة وقادتها... لمعاونته في النهوض بالحركة الرياضية وتطويرها.

* طلب وزير الشباب من السيد محمد باكير ان يكون عضواً في اتحاد كرة القدم... لكن الباكير اعتذر لاهتمامه بالتدريب.. بالمناسبة الوزير لا يعرف الباكير في اشارة الى ان الوزير يسعى الى استقطاب مجموعة جديدة من العناصر التي تخدم اللعبة، وليس لانها من معارف هذا او ذاك...

* الالعاب الفردية وخاصة في الرماية والعاب القوى... هي التي ستكون محط الاهتمام في تنفيذ البرنامج الاولمبي القادم.

امام دولة الرئيس


● عبد الكريم الكباريتي

* صباح الخير يا دولة الرئيس...
* صباح الرياضة المدهش الجميل..

وبعد...

فانك بالتأكيد اصبحت على علم بحال الرياضة الاردنية واحوالها.. وما يكتنفها من مصاعب وما تتعرض له من ضغوطات ومحسوبيات... واعلمنا وزير الشباب انه وضع على طاولتك كل هذه الهموم... وكل الاعاقات التي تقف امام مسيرتنا الرياضية...

كما اعلمنا وزير الشباب انك كنت متفهماً متبصراً بكل الامور.. واستجبت لكل الطروحات التي عرضها عليك الوزير والتي تعمل على النهوض بالرياضة والرياضيين... وقلت له ان لك الصلاحيات المطلقة في اعادة هيكلة الحركة الرياضية وترتيب البيت الرياضي وانت مؤتمن ومخول باجراء ما تراه مناسباً للاصلاح ولا تراعي الا الضمير والموضوعية ومصلحة الوطن....

اننا نتوجه اليك بالشكر والتقدير على هذا الاهتمام بالرياضة والرياضيين... ونرجو ان نرى دعمك المستمر ورعايتك للرياضة اكثر واكثر... املين ان تحظى ميزانية الرياضة للعام القادم بكرم حبكم للرياضة والرياضيين.

ولك تحياتي

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

الاعشاب الضارة!

عندما يقول وزير الشباب، ان هناك اعشاباً ضارة سكنت ستاد الرياضة، وهيمنت على بعض الامور، وانه سيعمل على اجتثاث هذه الاعشاب... فاننا ندرك ان مسيرتنا الرياضية عانت من مثل هذه الاعشاب وادت الى تراجع هذه المسيرة لان المكاسب الشخصية كانت بالنسبة لهؤلاء هي في المرتبة الاولى.

لقد قال لي وزير الشباب انه اطلع دولة رئيس الوزراء على واقع الحركة الرياضية والمعاناة التي تتعرض لها، والضغوطات التي كانت تواجه وزراء الشباب.. ووضع رئيس الوزراء بالحال الذي وصلت اليه الرياضة والمطبات التي تقف في وجه تقدمها... وقال لي الوزير.. ان دولة الرئيس كان متفهماً لكل الجوانب، واعطاني الضوء الاخضر في اعادة هيكلة الرياضة الاردنية بوعي من ضمير واحساس كبير للمسؤولية...

ان هذا التفهم من قبل دولة رئيس الوزراء للواقع الرياضي، ودعمه لتوجهات وزير الشباب في اعادة هيكلة الحركة الرياضية يدعونا لان نبارك الخطوات الجادة التي ستحدث للجسم الرياضي حتى تعود اليه عافيته، وحتى يسكن ستاده الرياضي كل من يعمل من اجل الوطن، لا من اجل مصلحته الشخصية وشهرته...

املين مستقبلاً مشرقاً للرياضة الاردنية وعملاً مثمراً لاتحاداتنا القادمة.. وانظمة جديدة لصالح الرياضية والرياضيين.

للحياة

قال الشاعر

ما في النوى خير، لنرضى بالنوى
بل ان كل الخير ان حيا معا

اكثر ما يقلقه... اتحاد العاب القوى...

وزير الشباب لـ الحدث: اعادة هيكلة الحركة الرياضية في كافة جوانبها..

* مرحلة جديدة من العمل الرياضي، بانتظار وزارة الشباب في كافة مرافقها بدءاً من قلب الوزارة وامتداداً الى اتحاداتها ولجنتها الاولمبية وكافة اجنحتها.....

وهذا ما كشف عنه الاستاذ محمد داودية وزير الشباب خلال حديثه لـ الحدث... واعلن عن اعادة هيكلة الحركة الرياضية الاردنية...

* في البداية قلنا لوزير الشباب.. متى ستعلن عن تشكيلة الاتحادات الرياضية؟

فقال: سيبدأ الاعلان عنها اعتباراً من الاول من شهر ايلول...

* وكيف ستأتي هذه الاتحادات؟

– حسب النظام بالانتخاب والتعيين.

* وماذا عن رؤساء الاتحادات؟

سيتم تعيين رؤساء الاتحادات وسوف التقي معهم كلاً على حدة قبل الاعلان عن تشكيلة الاتحادات وسوف اطلب من كل رئيس مجموعة من الاسماء التي من المتوقع ان تعمل حتى يكون هناك حرية الحركة بالنسبة للرئيس وحتى يكون الانسجام

● محمد داودية... وزير الشباب

وارداً وحتى يكون هناك تحمل للمسؤولية بالنسبة للرئيس سوف اتشاور مع رؤساء الاتحادات قبل اعلان التشكيلة النهائية حتى تكون المرحلة القادمة مرحلة تجديد وانسجام وتشاور.

سأعمل على اجتثاث الاعشاب الضارة من ستاد الرياضة

* وماذا عن الملامح القادمة للاتحادات؟

سوف لحرص شديد الحرص على لختيار من لديهم الخبرة والرغبة والقدرة الفنية والادارية والوقت الكافي...

ولو كانت ظروف اتحاداتنا المالية ممتازة لعمدت الى تعيين رؤساء للاتحادات ومدراء بشكل تفرغ كامل.

وكذلك سنستعين بشيوخ الرياضة بحيث تتوفر الخبرة والحماس والشباب والشيوخ.

* وماذا عن الضغوطات.. والمحسوبيات... والواسطات؟

لن ارضخ للضغوطات... ولن امتثل للواسطة... ومن اجل الرياضة ساتحمل، وسيكون الاختيار بمقدار ما يقدم كل شخص للحركة الرياضية وبمقدار ما تسهم هذه الشخصية او تلك في الحركة الرياضية.. من اجل حركة رياضية معافاة.

* وماذا عن اللجنة الاولمبية؟ واعادة البناء؟

ساتقي الله في الحركة الاولمبية والوسط الرياضي، وساكون اميناً على مسؤولياتي حريصاً على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وستكون هناك اسماء جديدة متجددة في اللجنة ولن تغريني الاسماء كثيراً.

* ومن هو الامين العام القادم؟

لم يتقرر بعد.

* وما هي صفاته؟

خبير في هذا الحقل، لديه الوقت الكافي، متحمس، يعرف مكونات عمله، ويدرك ابعاد هذا العمل. ولديه القدرة على ادارة اللجنة ادارة تخطيطية وليس تنفيذية.

* وهل انت مقتنع بنظام اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية؟

غير مقتنع وان شاء الله ساسعى الى تعديل هذا النظام لمزيد من الديموقراطية والتحديث كذلك ساعمل على هيكلة الحركة الرياضية الاردنية.

* اثناء وجودك في اتلانتا...

لا تغريني الاسماء الراقية .. ولن ارضخ لضغوطات احد!

وبعد عودتك... اثير كلام كثير.. حول المشاركة... واللاعبين والوفد الاولمبي... وما حدث في اتلانتا؟

ما تقول عن الذي حدث؟

اقول هناك مراكز قوى في الرياضة هذه المراكز تتحرك بوحي مصالحها.. وموضوع مشاركتنا الاولمبية كان واضحاً للعيان كيف كان الاختيار... لم ندخل تصفيات ولم نحقق شيئاً... وموضوع مشاركتنا والنتائج معروفة ومتواضعة جداً.. وكان بامكان الاسئلة ان تثار قبل ان نشارك بفترة لكن تأخرت الاسئلة وتم التغاضي عنها تغاضياً مريباً.. كله لامور شخصية وصراع على الاتحادات وامانة اللجنة الاولمبية ومن هنا فانني ساتعمد الدخول على هذه المراكز ومجابهتها وسانجح في تجريدها من القوى التي تستغلها استغلالا غير وطني مهما كانت الاسماء براقة وتعتقد انها مدعومة.. ولا يظن لحد منهم انه مدعوم وساجرده من الدعم.. وانا رجل لا اخاف احداً واتقي الله في عملي من اجل مصلحة الوطن ولذلك ساعمل على اجتثاث الاعشاب الضارة من ستاد الرياضة.

* وبعد ماذا يقلقك الان؟

اكثر ما يقلقني رياضة العاب القوى ومستقبلها.. لانها هي الرياضة التي ستحقق لنا الكثير من الانجازات في المستقبل.. ولذلك اسعى الى ان يكون اتحادها القادم متميزاً.■

على الوتر الحساس...

بعض رؤساء الاتحادات يوحون للناس في جلساتهم، بانهم مدعومون من بعض المسؤولين.. وانهم يفردون اجنحتهم هناك وهناك واثقين ان عودتهم الى الاتحادات ورئاستها اكيدة...

ما يبدو ان الامور غير ذلك، وان هؤلاء تم اكتشافهم، وانهم لن يعودوا الى ما كانوا عليه.. بعد ان ذاب الثلج وظهر ما تحته.

●●●

اشارة

يقال ان رؤساء تحرير الصحف اليومية سيكونون اعضاء في الهيئة العامة للجنة الاولمبية الاردنية في تشكيلتها القادمة..

ونتمنى على معالي الوزير ان يتوغل في اعماق الصحف الاسبوعية ايضاً ويختار من بينها عدداً آخر من المهتمين بالرياضة وارجو ان اؤكد الرياضة ليكونوا ايضاً مع زملائهم في الصحف اليومية في عضوية الهيئة العامة للجنة.. اذا كان التوجه سيكون هكذا...

●●●

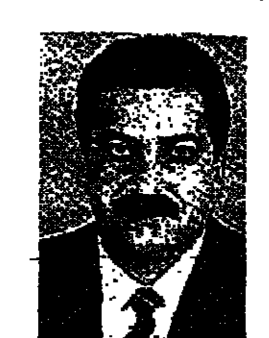
باختصار

ما يصيب وزير الشباب من قلق يصيبنا، لان هذه الرياضة ان وجدت الاهتمام والرعاية والعناية والتركيز على الابطال فانها ستحقق لنا العديد من الميداليات في البطولات العالمية.

ما نرجو ان يكون هناك رعاية من قبل الشركات والمؤسسات المختلفة لهذه اللعبة وابطالها.. وفي القريب القريب من الايام.

وضع الاعلام الرياضي لم يحسم بعد!

من هم رؤساء الاتحادات الرياضية القادمة؟





● د. ساري حمدان

● د. هاشم ابراهيم

* الاستاذ محمد داودية وزير الشباب يقضي اغلب وقته هذه الايام مشغولاً بتشكيل الاتحادات الرياضية القادمة.. التي هي بالنسبة له محطة مهمة في حياته الرياضية.. خاصة وانه يريد ان يترك بصمات واضحة على مسيرة الرياضة الاردنية..

قال لنا: انه يسعى لاختيار الانسب.. وعندما سألناه بالذات عن الاعلام الرياضي.. اشار الى انه سيجلس مع الجميع حتى يخرج الاتحاد ممثلاً للجميع سواء كان بالتعيين او بالانتخاب ويرى ان مسيرة الاعلام الرياضي القادمة يجب ان تزدهر وان يأخذ الاعلام الرياضي واقعه.. واشار الوزير الى انه سيأخذ بالرأي الانسب للجميع حتى يكون الاتحاد معبراً عن جميع المؤسسات الرياضية...

ونحن نرى ان الاتحاد القادم سيشمل الصحافة اليومية والاذاعة والتليفزيون والصحف الاسبوعية المنتسبة لاتحاد الاعلام الرياضي، وبالارقام فاننا نتوقع ان يمثل كل صحيفة يومية عضوان وعضوان من الاذاعة والتلفزيون، وعضوان ، من الصحافة الاسبوعية، وآخر ربما يختاره الوزير من الهيئة العامة، وبذلك يكون الاختيار شمل الجميع.. وربما يعمد الوزير الى انتخاب كامل اعضاء الاتحاد او اختيار ستة اعضاء بالتعيين وخمسة بالانتخاب حسب النظام...

اما بالنسبة للرئيس... فكل المصادر تشير الى ان الرئاسة ستنحصر بين اثنين اما الاستاذ نظمي السعيد او الاستاذ محمد جميل عبد القادر.. وتتجه النية الى احدهما.. بيد ان قلق وزير الشباب على اتحاد العاب القوى يعني انه بحاجة الى احد الذين يستطيعون قيادة هذا الاتحاد بطريقة مميزة خلال المرحلة القادمة.. ومن هنا فان هناك توجهاً كبيراً لان يكون الزميل نظمي السعيد رئيساً لاتحاد العاب القوى... والزميل عبد القادر لاتحاد الاعلام.. او العكس بالعكس..

عموماً نامل ان يحظى اتحاد الاعلام بدعم الوزير واتفاق الزملاء... حتى يبقى اتحاد الجميع...

الاتحادات الاخرى..

من ناحية اخرى، فان هناك مجموعة من الاسماء ترددت لاشغال مناصب رئاسة الاتحاد القادمة ومن هؤلاء...

مضر المجذوب للسلة، د. عصمت الكردي للطاولة، د. ساري حمدان لليد، وهاشم ابراهيم للجمباز، ابراهيم حرب رفع الاثقال، حمزة الشنقيطي للريشة، محمد السراج للسكواش، داود حنانيا للتنس الارضي، مروان العبد اللات للتايكوندو، عبد المنعم ابو طوق لبناء الاجسام هذا ويتوقع ان تشمل التغيرات معظم الاتحادات الرياضية الباقية.

الوحدات في بطولة الاندية العربية

يشارك فريق الوحدات لكرة القدم في البطولة العربية ابطال الدوري التي يستضيفها النادي الاهلي القاهري في شهر ايلول القادم.

وكان الوحدات قد استضاف بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس خلال شهر ايار الماضي، حيث اقيمت البطولة على ستاد عمان الدولي، وخرج منها الوحدات من الدور الاول.

ما نرجوه ان يكون الوحدات قادراً على تحقيق نتيجة طيبة في البطولة العربية القادمة خاصة وان هذه البطولة تضم نخبة من الفرق العربية ابطال الدوري..

الوحدات يضم نخبة من نجوم كرة القدم الاردنية من ابرزهم يوسف العموري، جمال محمود، خالد المجدلاوي، هشام عبد المنعم، جهاد عبد المنعم، سفيان عبد الله، عبد الله ابو زمع.. وغيرهم.

نتمنى للوحدات حضوراً مميزاً في هذه البطولة ونتائج طيبة

الدوري الممتاز.. ينطلق الاربعاء...


● الفيصلي

يستأنف الدوري الكروي لاندية الدرجة الاولى في الخامسة من مساء يوم الاربعاء القادم.. وحسب البرنامج التالي:

* الاربعاء ٨/٢٨
الاهلي والقوقازي على ستاد عمان

الخميس ٨/٢٩
الفيصلي والقادسية على ستاد عمان

هذا وقد تأجلت مباراة الوحدات والحسين اربد الى اشعار آخر بسبب مشاركة الوحدات في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري في القاهرة.

رئيس لجنة حكام التايكوندو لـ الحدث:

على الاتحاد أن يأخذ بعين الاعتبار اللجنة الفنية من اجل سدني

التقت الحدث رئيس لجنة حكام التايكواندو سامر كمال وكان هذا الحديث...

* كيف ترى واقع رياضة التايكواندو هذه الايام؟!

ان الانجازات الكبيرة التي تحققها التايكواندو منذ بداية الثمانينيات والانجازات التي لا تزال التايكواندو تحققها جعلت من هذه الرياضة في مقدمة الرياضات الاردنية. ولا تزال التايكواندو الاردنية في المقدمة على الصعيد الاسيوي والدولي. فاخر انجاز حققته التايكواندو الاردنية قبل شهرين في بطولة العالم للناشئين في اسبانيا، حيث احرزنا المركز الثاني من بين (٥٥) دولة مشاركة.

هذا الانجاز هو مؤشر على ان التايكواندو لا تزال بخير في الاردن، ولكن علينا الاستمرار في دعم هذه الرياضة الاردنية بشكل اكبر لكي تستمر بالمنافسة وتحافظ على مركزها بين الدول.


● سامر كمال

* كيف تستعد لبطولة اسيا في هونغ كونغ العام القادم؟!

– ان مشاركتنا في هذه البطولة هام جداً وعلى صعيد الآنسات والرجال والاهم من ذلك احراز نتيجة متقدمة وهي ان نكون من ضمن الاربع دول الاولى في الترتيب، واهمية ذلك تعود لتاهيل التايكواندو الاردنية للالعاب الاولومبية عام ٢٠٠٠ في سدني، حيث الانجازات الاردنية خلال هذه الفترة ولغاية عام ٢٠٠٠ هي التي ستؤهل لاعبينا للمشاركة في الالعاب الاولومبية عام ٢٠٠٠.

ومن الناحية النسوية فضروري جداً مشاركة فريق نسوي لانه قد يكون للآنسات مجال للتاهيل في الالعاب الاولومبية عام ٢٠٠٠ وبالتالي احراز نتيجة مشرفة للاردن.

* كيف واقع التحكيم في الاردن حالياً؟

بصفتي حكماً دولياً من الدرجة الثانية ورئيس لجنة الحكام للتايكواندو في الاتحاد، بدأت وبجهد كبير رفع مستوى التحكيم في المملكة، ولكن لا تزال صعوبات ادارية تواجه حكام التايكواندو وهي انخفاض اجور الحكام نسبة للالعاب الاخرى وايضاً اختلاط التدريب مع التحكيم وكذلك عدم تنسيب الاتحاد الاردني للتايكواندو حكاماً دوليين للمشاركة في الدورات والبطولات الدولية، وتقتصر مشاركة حكامنا على نفقتهم الخاصة، وبالتالي حرمت العديد من المشاركة دولياً حسب الامكانات المالية المتاحة لهم.

* ماذا تقول لاتحاد اللعبة القائم اذا اردنا تحقيق حضور مميز في اولمبياد سدني؟!

– يجب على الاتحاد القائم ان يأخذ بعين الاعتبار اللجنة الفنية ومعرفتها الفنية في امور التايكواندو، وايضاً القيام بالاتصالات الدولية اللازمة لترتيب المعسكرات واللقاءات الخارجية وتأهيل الحكام والمدربين واللاعبين من الآن والاهتمام بفئة الاعمار من ١٤ – ٢٠ سنة وتأهيلهم فنياً للمشاركة في مثل هذه البطولة.

وبما انني صاحب الميدالية البرونزية في الالعاب الاولمبية ١٩٨٨ فانني سأبذل كل جهدي في المساعدة في ان يكون هناك فريق وطني قوي يحصل على نتيجة مشرفة في الالعاب الاولومبية عام ٢٠٠٠.

مسابقة الحدث الرياضي

* كانت نتيجة مسابقة الشهر الماضي هو الفريق الالماني.
* وبعد اجراء القرعة فاز بالمسابقة كل من :

القائز الاول: جمال محمد موسى من الاهلية ابيلا
القائز الثاني: غادة محمود حسن – الزرقاء
القائز الثالث: جمال طاهر حطاب – الزرقاء حي رمزي

* يرجى من الفائزين مراجعة المدير المالي والاداري في مقر الجريدة لاستلام جوائزهم

والى اللقاء في المسابقة القادمة

كل اسبوع

■ بقلم: رئيس التحرير

اعتذر عن كتابة زاويتي لهذا الاسبوع، وذلك... لاسباب عاطفية.

كما رواها النسائي
يوميات ابو القز الرصيفي

قال النسائي خبير النسوان ومؤلف كتاب الزواج حسب للزاج، وبعد ما جلست الاميرة بدر البدور، قال سلطان السبعة بحور:

تكلمي يا اميرة... فقالت وقد نظرت الي: بلغني انك مزواج.. تأخذ النساء منهاج وان على ذمتك اربعاً منهن.

فقلت: والله.. طلقتهن

وهنا تنحنح ابو القز وقال: اسمحي لي ايتها الاميرة، يا من بالخير شهيرة ان اؤكد واقعة الطلاق من غير املاق وان اطلبك على سنة الله ورسوله للنسائي زوجة وحليلة.

قالت، بعدما استشارت جواريها، اذن اسأله سؤالاً فان اجاب عليه بلغ النوال وحظي بالحسن والجمال.

قلت: هات؟ لكي نسرع التدبير

فقالت: آتني بكنز الاسكندر الكبير.

ففكرت في الامر.. وشاورت ابا القز واولي الامر.. وطلبت مهلة الى الغد..

وللحديث بقية

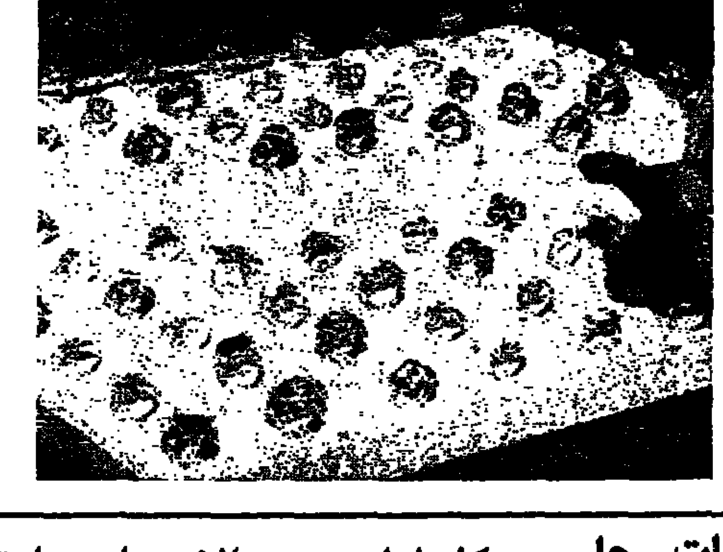
يجير الرجل فيه حياته لصالح... الخازوق
اغلى خاتم في العالم

يرجع الفضل، كما يقول التاريخ، للرومان في اختراع خاتم الخطبة والزواج، تماماً... مثلما يرجع الفضل للاتراك باختراع الخازوق، وللحقيقة والواقع فان الفرق ليس كبيراً بين الخاتم انف الذكر والخازوق. اذ كثيراً ما كان يدرك الذين لبسوه انهم جلسوا، بمحض ارادتهم، على خوازيق لا تنتهي. وليس خازوق واحد.

فخاتم الخطبة والزواج هو في الواقع اغلى خاتم في العالم، اذ ان الرجل الذي يقوم على وضعه في يد ليلاه، يمضي السنوات من حياته، وهي طويلة بالمناسبة، بدفع اقساطه التي تتألف في كل شهر من: فواتير الهاتف والكهرباء والماء واللحمة و «البامبرز» والخضار والخبز وصالونات الحلاقة النسائية، والجاكوزي، واجرة البيت ومواصلات ست الحسن والجمال الى بيت ابيها واشقائها وشقيقاتها وبنات اعمامها واخوالها وصديقاتها وهدايا اعياد الميلاد ونقوط الزواج والولادة والطهور.. والقائمة تطول...

والخاتم اياه، سواء صنع من الذهب او الفضة او حتى التنك، يعتبر توقيعاً على بياض، يجير فيه الرجل حياته لصالح «الخازوق»...

وكل خازوق، عفواً... زواج وانتم بخير.○



عين الكرباج
رجال الغد



خطوة ويكبرون... يغدون موظفين اجلافاً... سياسيين يتخبطون في حكمهم وباعة اوان منزلية او عمالاً في محجر يستلون اللقمة من عرق كناحهم.

خطوة ويفقدون تحديهم.. رفضهم وعنفوانهم، ويغدون مجرد مسننات في ماكنة تدور، يحرصون على تأمين البامبرز والخبز لعوائلهم.. الخبز الذي لا يدري الا الشيطان كم سيبلغ سعر الكيلو الواحد منه.. عندما يكبرون، وسيرضخون.. حتماً مثلما رضخ اباؤهم لشروط صندوق النقد والبنك الدوليين ولالتزامات السلام مع اسرائيل وسياسات كل من ايده الى العزيبة وثقافة الانفتاح.

سيكبرون وسيغدون رجال «بزنز» يقتاتون على السمسرة والعمولات.. وسينسون بالتأكيد انهم كانوا اطفالاً، يتقاسمون نصف رغيف الساندويتش ومنقوشة الزعتر.

نسيت أن اقول ان الامهات.. امهاتنا، لم يعدن يصنعن الساندويشات المنزلية ومناقيش الزعتر وان اطفالنا، اعتادوا على شراء الشيبس والشيكولاتة الرخيصة.

اي مستقبل لهم؟

اي مستقبل لامة لم تعد امهاتها تصنع مناقيش الزعتر التي يتقاسمها الاولاد بحب وايثار!

ملكة جمال الكون



مسكينة «اليشيا متشادو» ملكة جمال الكون. التي زاد وزنها بصورة، دفعت مسؤولي مسابقات الجمال الى تهديدها بفقدان تاجها، اذا لم تتبع حمية غذائية صارمة لانقاصه.

ونظراً لاننا لا نرغب بانتزاع هذا التاج عن رأس «اليشيا» نقترح عليها ان تأتي الى الاردن، نظراً لان شعار الدفع قبل الرفع يطبق على قدم وساق فيه.. وهي على الاقل ستستغلي سعر الخبز فتكف عن التهامه.

هلوسات رجل عجوز ماتت اجياله

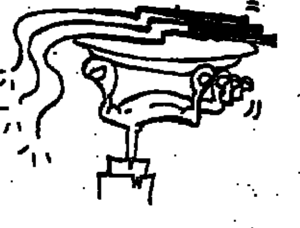
كلما ارتفعت الاسعار.. ايقنت ان مع التجار كل الحق!؟

هايد بارك الحدث

مواويل على انفراد... لقيس الجلاد

لجلد الكرباج انا مش طايق
ومعاد المزاج يكون رايق
فهناك اعتداء على بريد القراء
بدون احراج هذا غير لايق
يا استاذ قيس والشهرة جلاد
راعي الاحاسيس للقراء الاسياد
فالجريدة لهم تحمل همهم
وصفحتهم الانيس على انفراد
للصفحة اهمية عند الكتاب
وخمسين في الميه اعتداك بالحساب
باعلى الصفحة ضيعت الفرحة
لنشمي ونشمية اصابهم اكتئاب
لمين نشكي وانت الرئيس
نحكي ولا ما نحكي بالعدل قيس
وابعد كرباجك لو راق مزاجك
يا جلاد وبلكي عالقراء حريص
على الاعتصام القارىء متحفز
وكالحدث باحترام بدون ما تتنرفز
ح نقابل المدير وعلى ضيوفه يغير
والصفحة للاقلام الواعدة تحفظ
ح نقابل نضال ورجا طلب
ويامروا في الحال القارىء ما ينغلب
ويرجعوا الصفحة للقراء والفرحة
وبالادب يا خال قهوتي تنشرب

الشاعر الشعبي
محمد محمد عبد العليم



قصائد قصيرة جداً

قبل ان احبك
كنت ضائعاً
بلا عنوان
اضبح لي زمان
ومكان.....
نعم احبك
بكل لغات العالم
اكتبها....
نعم احبك بكل
احاسيس قلبي
الفظها...
نعم احبك

كلمة لغيرك
لم ولن اقلها
احبك......
يا من ارتسمت
على شفتي بسمة
واسكنت بقلبي
فرحة...
احببتك وقيل
ان احبك
كان الحب
وهماً.....
ويوم احببتك

تمنيت ان
لا افيق
من هذا الحلم
وحدك
من منحتني حبك
وحنانك
وجعلتني اصافح
قلبك قبل شفاهك
احبك....
وابقى احبك
وانت تعرفيني
احسبك وعن حبك لن

تستطيعي ان
تمنعيني....
قبل ان اعرفك
كان قلبي مثل
الطير....
يحلق فوق البحر
والبحر....
ويوم عرفتك
تخلى قلبي..
عن الطيران...
ولم يعد يحلق
فوق الزهر

والاغصان...
كنت اعلم
بان حبك سيحل
لهذه الدرجة
وهذا القدر
كنت اعلم بان
حبك سيعانق
نجوم السماء
وضوء القمر

احمد خليف الدبوبي

عيون ورماد

الباب يفتح امام عيني نافذة تتسلق عليها اوراق الياسمين... وشجرة ليمون فتية.... اقرأ على اوراقها ذكريات وعبرات حبنا الابدي.

وهكذا الى ان توقد نار الشوق حطب قلبي الرطب... فاحاول اطفاء نار الشوق بالنسيان.. ولكن هيهات.. فتسرع رياح الذكرى (من ينسي اوراق الياسمين والليمون!؟)

فاتنفسها فتشعل في قلبي جمرة..

وحينها يدركني الصباح بوعد من عينيك.. وبكلمات من شفتيك.. لن تنساها ذاكرتي... فتطفىء نار الشوق والحسرات..

لولا عينيك لكنت الآن رماداً...

ابو القاسم

ارتفاع الاسعار

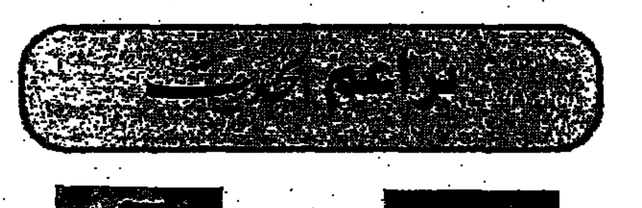
قامت الحكومة برفع اسعار الخبز للمواطنين والاعلاف لمربي المواشي وتخصيص مبالغ مالية لكل مواطن ١٫٢٨٠ فلساً وبالنسبة لمربي المواشي كل رأس غنم ستة دنانير شهرياً وتخصيص مبالغ مالية للفقراء في صندوق المعونة الوطنية. فالمخصصات المالية التي ستصرف للمواطنين موظفين ومتقاعدين في حقيقتها لا تكفي لسد رمق مادة الخبز نظراً لسوء الظروف المعيشية والاجتماعية التي يعيشها المواطنون.

فالامر لم يتوقف عند رفع سعر كيلو الخبز الغذاء الرئيسي لمواطننا الاردني والاعلاف لمربي المواشي بل تعدى ذلك بقيام الحكومة برفع اسعار مواد تموينية كالحليب ومشتقاته وكل السلع التي يدخل الحليب ومشتقاته فيها مثل الطحين وكل السلع التي يدخل فيها الطحين.

وكذلك الدجاج والبيض ومساحيق الغسيل وغيرها قد تكون في طريقها للارتفاع اي حوالي مئة مادة تموينية ارتفعت اسعارها واسعار السجائر الاجنبية فزادت اسعارها زيادة ملحوظة كل ذلك من شانه ان يثقل كاهل مواطننا الاردني ويجعله في اصعب اوضاعه وظروفه المعيشية الاجتماعية.

على الحكومة الالتزام بمجمل اوضاع وظروف المواطنين موظفين ومتقاعدين عسكريين ومدنيين معيشياً واقتصادياً واجتماعياً وتحسين الرواتب بزيادة مجزية ومعقولة لينعموا بوسائل العيش الكريم والحياة السعيدة على ارض الواقع ومعالجتها يترتب عليه بعد وطني انساني.

اسماعيل خليل الشرع

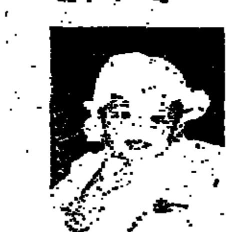




● حنين ماجد بدير

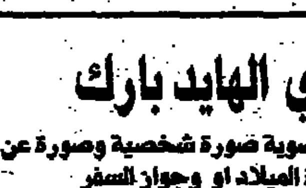
● شيريهان ماجد بدير

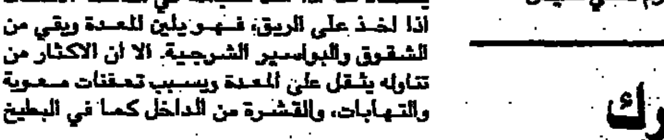




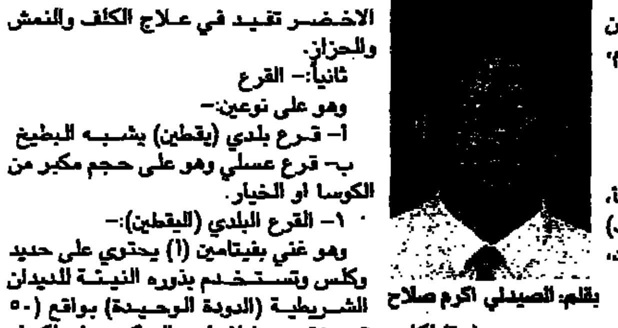
● عابد عمر غليلات

● حازم فتحي عميص





افضل علاج ما كان من الطبيعة (٣)



بقلم: الصيدلي اكرم صلاح

ستتحدث في هذه الحلقة عن الفصيلة القرعية – البطيخ، الشمام، القرع، الخيار

اولاً: البطيخ

نبات صيفي وهو نوعان:–

١– البطيخ الاخضر – البطيخ –

اكبر حجماً واكثر ماء، يطفىء الظمأ، مرطب ومدر للبول، غني بفيتامين (ث) ويحتوي على المعادن مثل الكبريت، فسفور، كلور، بوتاسيوم، وتستخدم بذوره كملينة ومجددة للقوى وللتسلية اذا كانت محمصة.

تستخدم كمنقي للجلد من النمش والكلف عن طريق مسحها بقطع من البطيخ (القشرة من الداخل).

٢– البطيخ الاصفر – الشمام –

اكثر فائدة من البطيخ الاخضر حيث يحتوي على نسب اعلى من البروتينات والفيتامينات (ث ، ب) وعلى المعادن كالكبريت والفوسفور والكلور والبوتاس والكلس والحديد والنحاس، بحيث يستفاد منه اذا اخذ صباحاً في مكافحة الامساك اذا اخذ على الريق، فهو يلين المعدة ويقي من الشقوق والبواسير الشرجية. الا ان الاكثار من تناوله يثقل على المعدة ويسبب تعفنات معوية والتهابات، والقشرة من الداخل كما في البطيخ الاخضر تفيد في علاج الكلف والنمش والحزاز.

ثانياً:– القرع

وهو على نوعين:–

أ– قرع بلدي (يقطين) يشبه البطيخ

ب– قرع عسلي وهو على حجم مكبر من الكوسا او الخيار.

١– القرع البلدي (اليقطين):–

وهو غني بفيتامين (أ) يحتوي على حديد وكلس وتستخدم بذوره النيئة للديدان الشريطية (الدودة الوحيدة) بواقع (٥٠ بذرة) لكل مرة، ومنقوعها المحلى بالسكر يعطى لكبار السن المصابين بالتهاب البروستات (التهاب الموثة).

القرع العسلي:–

تستخدم بذوره النيئة كطارد للديدان، اما زيت هذه البذور فيستخدم في التهابات البروستات كمعالجة تضخمها وهو موجود في الاسواق تحت اسم (Pepon cap) ويفيد كذلك في تخفيف الكولسترول ومضاد للتاكسد.

ثالثاً:– الخيار

ملين للامعاء ومدر للبول قليل القيمة الغذائية لذا ينصح به لتخفيف الوزن وينصح به لمرضى السكر لعدم احتوائه على السكر، ويمسح به على الجلد والبشرة لتنقيتها وشد الجلد.■

حائرون

خلق القادر فاحسن الخلق وصنع الرحمن فاحسن الصنع واوجد ذاك اللسان من لحم ودم واحكم صنعه بين الفكين ومهما تكن عظمة الانسان وقدرته الا انه يقف عاجزاً امام ارادة الله وقدرته

فحياتنا اليوم اصبحت غريبة فكل شيء من حولنا يلفه الضباب ويحيط بنا الخطأ من كل حدب وصوب وحياتنا لا تبدو كما اعتدنا رؤيتها، اصبحنا غرباء وفقدنا طريق العودة وصارت طريقنا كلها تصورات واوهاماً، وغذتها عقولنا الجوفاء فكانت اضغاث احلام! فقد تركنا اصولنا الثابتة وفلت زمام امرنا واصبحنا اشبه بجرم خرج عن مداره، فلا نعرف من نحن والى اين نسير وبأي اتجاه سنكون.. معادلة صعبة في حياتنا فنقبل ان نكون عبيد الله ولا نرضى ان نكون عبيد الله! فنحن نبحث عن لا شيء، ونركض خلفه كالمطارد ونقذف باغلى ما نملك لنشتري اقذر ما هو موجود.

فما قيمة العلم اذا لم يتفاعل سلوكياً مع مقتضيات العصر؟ واذا بقينا هكذا فسنموت كما تموت اية حشرة في هذه الحياة.

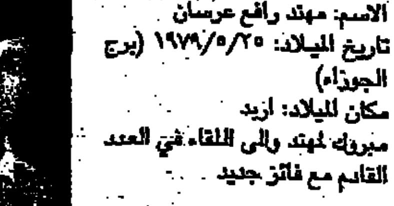
نظرة واحدة في حركاتنا وافكارنا وارائنا تجد القلق والتعب، نفوس حائرة لا تستقر، كامواج البحر لا تدور على محور ثابت.

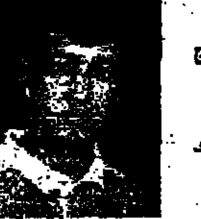
عبد الحكيم عبد القادر النسور

نادي الهايد بارك

شروط العضوية صورة شخصية وصورة عن شهادة الميلاد او وجواز السفر

العضو الفائز





العضو رقم (٢٠)

الاسم: مهند رافع عرسان

تاريخ الميلاد: ١٩٧٩/٥/٢٥ (برج الجوزاء)

مكان الميلاد: اربد

مبروك لمهند والى اللقاء في العدد القادم مع فائز جديد

تحذير سأقول وداعاً

اذا نسيت وعداً وعهداً وحباً سارحل يوماً بعيداً عنك، سيكون قلبي جريحاً تسيل منه قطرات الدم على صدري بعد ان جرح منك بسهم مسموم... ان نسيت ما قلته لك، اريد ان اسير الى الامام من اجلك انت... واذا لم تكوني كما اريد سأقول لك وداعاً... لا الى اللقاء بل وداعاً غير لقاء، واقول لك انها دخلت قلبي حروف كثيرة لكن حروف اسمك دخلت اسمك، دخلت واستقرت في قلبي فلا اعرف كيف اقول لك وداعاً واذا نسيت العهد المتفق عليه بيننا عذراً... وعذراً

اذا كانت لهجتي قاسية ولكن كل هذا من اجلك ولاجلك واقول لك لا تبكي لان الدمع غال، ولا تبكي الا على ما هو غال، ودعك من سهر الليالي ولنعيش حياتنا دون ان نبالي، يا اغلى الغوالي يا من عليك ابني امالي يا اماني.

معين العنتري

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لمطرب عربي معروف، اعرف من هو واربح خمسة دنانير

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم:–

الاجابة

القائز بالمسابقة

فاز بمسابقة من هو عن العدد (٥٩) وكان عن المخرج الاردني محمد الشواقفة القارىء:

علي عبد اللطيف النسور

■ هكذا من الاصل

كلمة التحرير

الوصول الى الثروة والشهرة والنساء عن طريق الشعوذة والجان واللعب بالعقول الصغيرة المسكونة بالخزعبلات والخرافات.. هذا ما فعله بطل قصة «الجان والجميلات» الذي كان سجيناً بسبب عملية نصب، فدخل في مؤامرة خطيرة مع رجال الامن وزوجة طبيب، كان اول ضحاياه الصحفي الذي قدمه للناس على انه طارد العفاريت فكانت نتيجة عمليات النصب التي قام بها ١٤ مليون جنيه من ضحاياه في مصر والدول العربية، ودخل منزل زعيم عربي، وعاشر امبراطورة الرقص الشرقي، واستولى على قلوب الحسناوات..

الحدث تنشر هذا الكتاب على حلقات.. لتكشف اسرار امبراطورية السحرة التي تكونت على يدي ذلك النصاب الخطير.. وكيف تحول مجتمعنا العربي الى مجتمع يعيش بالسحر، ويسلم نفسه للنصابين، وكيف سقط الكبار واهل الفن خاصة النجمات تحت اقدام قاهر العفاريت!

الكتاب فجّر ازمة كبيرة في مصر.. ورفعت على صاحبه قضايا كثيرة ووصف بعضهم الكتاب بـ «الكتاب الاسود»!

قصص مثيرة .. وجرائم بشعة.. اقلها اغتصاب الزوجات في جلسات علاج روحي.

لنتابع الفصول المثيرة لهذا الكتاب..

الحدث

الحلقة الثالثة عشرة

عتاة السحرة عجزوا عن ايقاعه بحبها لانه من ذوي الدم «الزفر»!

النجمة الشقراء والسحر المطلوب لجلب النجم المحبوب احمد زكي!

الحدث - القاهرة

وبطبيعة عمل الحسيني الفلكي... وتنبؤاته المثيرة يتواجد دائماً مع اهل الفن والمشعوذين يومياً لمعرفة طالعهم ويؤكد مدى حزنه على انتشار ظاهرة لجوئهم للسحرة والمشعوذين لحل مشكلاتهم الفنية واستخدام السحرة لشق طريقهم للنجاح وايذاء منافسيهم لازاحتهم من طريقهم.. او للحصول على فنان شاب ليكون زوجاً لاحداهن... وامور كثيرة يندى لها الجبين...

تصل احياناً الى التفريط في الشرف والجسد ليرضى عنهن الساحر او الدجال الذي يوهم الفنانات بأن مضاجعتهن لاجراء السحر الاسود.. هي اسرع وسيلة لتحقيق الهدف الذي تسعى وراءه.. ويؤكد ان هذه الظاهرة كانت منتشرة بين اهل الفن على نطاق ضيق في الماضي.. ولكنها اصبحت تقريباً صفة وافة عامة يتعامل بها اهل الفن في حياتهم اليومية الآن.. وان كانوا يتفانون في اخفاء لجوئهم لهؤلاء السحرة والمشعوذين الا انهم لا يدرون ان السحرة والمشعوذين الذين يلجأون لهم.. يتندرون بحكاياتهم واسرارهم في جلساتهم التي يجتمعون فيها ليلاً بالكباريهات امام زجاجات الخمر التي تدور برؤوسهم.

واذكر انني منذ سنوات.. كنت ازور احد هؤلاء السحرة و يدعى الشيخ ابراهيم في احدى القرى النائية بطنطا.. واذا بي اكتشف عند دخولي للشيخ الساحر بنجمة الكوميديا اللامعة التي اعتزلت اخيراً وتحجبت ومعها صديقتها النجمة اللامعة «ي» تجلسان عند صديقي الساحر ليجري لهما بعض الاسحار السفلية.! وارتبكتا بشدة عند رؤيتي... وعندما سألتهما عن سر حضورهما من القاهرة الى صديقي الساحر في هذه القرية البعيدة تهربتا من السؤال ونظرت لهما في سخرية. لعلمي المسبق بحكايتهما وعلاقتهما الغامضة التي تربطهما ببعض والتي كانت مشاعة في الوسط الفني بوجود علاقة شاذة بينهما... المهم بعد انصرافهما روى لي صديقي الساحر لغز زيارتهما والسحر الاسود الذي يجريه لهما لاصطياد بعض الشخصيات الهامة من ذوي السلطان.... في الدول العربية...!

ويروي الحسيني.... العديد من حكايات السحر الاسود الذي تجربه جميلات الوسط الفني وتضطر فيه الى مضاجعة الساحر الآثم من اجل الحصول على فنان او احد كبار المسؤولين لتسخره لها بهذا السحر.

ومن اشهر واحدث هذه الحكايات قصة النجمة الشقراء هذه النجمة الحسناء... شاء حظها ان يشتعل قلبها بحب النجم اللامع المحبوب «احمد زكي».. وطاردته كثيراً وحاصرته بعواطفها الساخنة رغم شهرتها بالبرود ولكن النجم المحبوب.. قلبه وعواطفه ليست ملكاً له.. وهو تقريباً منح كل وقته وحياته لعمله الفني برجولة وتفان حتى تربع بجدارة على عرش نجوم الفن في مصر... ومعروف عن النجم المحبوب قصة حزنه الدفين على زوجته الراحلة.. وهو من نجوم الفن القلائل الذين يتميزون بالشهامة والرجولة في حياتهم الخاصة وقد لجأ نجمنا المحبوب احمد زكي الى اغراق نفسه وكل وقته في اعماله الفنية الناجحة ويرفض الانغماس في اي علاقة غرامية وحياة اللهو والمجون للهروب من احزانه المقدسة... ولكن النجمة الشقراء الملتهبة حتى الجنون بحب نجمنا المحبوب.. لم يرضها ان يرفضها الفنان الاسمر فجن جنونها.. العشرات من كبار الشخصيات والنجوم يلهثون وراءها من اجل الفوز بموعد غرامي او حتى قبلة على الهواء... فكيف يجرؤ النجم الاسمر ان يرفضها.. بينما الجميع يتمنون نظرة رضا منها.. في لحظات مجنونة...

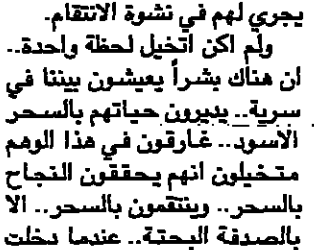
قررت النجمة الشقراء ان تجعل هذا النجم اللامع يزحف وراءها.. وان يلهث في الجري للحصول على رضاها.. سوف تحطم صلفه وغروره... سوف تقتحم قلبه عنوة ورغماً عنه.. تتربع داخله.. سوف يسري حبها القاتل في عروقه كما تسري دماؤه.. سوف يعيش كالمجنون هائماً في حبها لا يطيق فراقها لحظة.. سوف يسير كالطفل المطيع وراءها.... وفي النهاية سوف تتزوجه وتفوز به يعيش عبداً مسخراً في معبد مملكتها... هكذا هيأ لها السحرة والمشعوذون الذين لجأت لهم للحصول على النجم المحبوب احمد زكي... الذي لا يدري بالطبع ما يجري له في الخفاء... والمذهل... ان النجمة الشقراء في سبيل هدفها هذا الذي ملك عليها كل مشاعرها وحياتها واعتبرتها قضية تحد.. اضطرت الى تلبية نداء الشيطان مع اكثر من ساحر ومشعوذ لاجراء «السحر الاسود» للفنان والنجم المحبوب منها ما كان على نيل سمكة... ومنها على جمجمة ميت وسارت في درب السحرة حتى النهاية.. وانتظرت ان تجني ثمرة الشيطان.... ويجيء اليها الفنان المحبوب زاحفاً على بطنه... مسخراً في خدمتها تشير له باصبعها فيطيع ويمنحها عواطفه.. انتظرت ان يجيء لها نجمها المحبوب بارادته طواعية ليكون عبداً مسخراً في مملكتها.. ذات العواطف الثلجية... ولكن المفاجأة التي اذهلتها... ولا زالت تطير لبها حتى الآن... هي ان شيئاً من ذلك لم يحدث على الاطلاق.. فقد مضت الاسابيع والشهور على كمية الاسحار البشعة التي اجرتها للفوز بالنجم المحبوب.... ولكنه لدهشتها المفرطة لم يطرأ عليه اي تغيير على الاطلاق... تلتقي به كثيراً في البلاتوهات والاستوديوهات.. وتتعمد الالتصاق به في الحفلات والمناسبات عسى ان يتكلم.. ولكن النجم الشاب ابداً لا يتزحزح... ملتزم دائماً بأدبه الجم في الحديث معها.. ابداً لا يلين تحت تأثير كلماتها وايحاءاتها المثيرة ويحذر الخوض معها في كلمات الحب والهيام...

النجمة الشقراء حتى هذه اللحظة.. تعيش مذهولة.. تتساءل كيف لم يؤثر السحر الاسود الفتاك في النجم اللامع الرجل الوحيد الذي اختارته دوناً عن رجال العالم والذي استحوذ على كل خلجات جسدها .. ولكن يرفض الرضوخ لها حتى بالسحر... لقد اضطرت ان تتعامل مع كبار السحرة والمشعوذين ومنحتهم آلاف الجنيهات.. وهؤلاء السحرة مشهود لهم في الوسط الفني بان اعمالهم الشيطانية القذرة دائماً تأتي بثمارها سريعاً.. وكم من رجال عتاة استطاعوا تسخيرهم بقوة السحر الاسود.. ليصبحوا كالخاتم في اصبع جميلات اهل الفن... لماذا لم تفلح اسحارها مع المحبوب العاصي النجم الاسمر احمد زكي...

صديقي الحسيني الفلكي.. يحل هذا اللغز قائلاً.. ان قصة السحر الاسود الذي اجرته النجمة الشقراء للنجم الاسمر المحبوب احمد زكي.. اعرف تفاصيلها بدقة... وقد اعلنت في احدى المجلات الفنية لهذه النجمة ان تتوقف عن هذه الاسحار التي تجريها للنجم المحبوب... اتقاء لله اولاً.. وثانياً وهو الاهم.. ان الفنان احمد زكي ينتمي لنوع من البشر لا يجدي معهم السحر الاسود على الاطلاق.. او اي اسحار.. وهم ما نطلق عليهم (ذوو الدم «الزفر»).. والابراج المصونة وهذه خلقة ربنا.. لا دخل لاحد فيها... لذلك.. فان عتاة السحرة والمشعوذين لن يفيدوا النجمة الشقراء في تحقيق رغبتها المجنونة...!

كانت هذه جولة خفيفة عما تقوم به بعض جميلات الفن في الخفاء مع السحرة والشياطين لتحقيق مآربهن وحل مشكلاتهن...

وان كانت هذه الامور لم تعد خافية بعد ان نشرت مجلة الكواكب في نهاية عام ١٩٩٤ موضوعاً مثيراً بالاسماء والصور يوضح ان اهل الفن اصبحوا يغنون ويرقصون ويمثلون ويشقون طريقهم للنجاح والنجومية عن طريق لجوئهم للسحرة والمشعوذين... وروت المجلة في هذا التحقيق المثير.... كيف ان المطرب الشهير عمرو دياب... استعان بأحد السحرة والمنجمين في رحلة نجاحه الفني.. وكذلك الفنانة سميرة سعيد.. والفنان...



خضرا الشريفة..

هي من ابناء الصعيد الجواني.. المشهور عنهم ادارة حياتهم الخاصة بالسحر والشعوذة كعمل تقليدي روتيني لا يغضب الله في نظرهم.. ! وذلك في اطار الامية والجهل الديني الذي يسود ريف وصعيد مصر.. حتى الآن.. زحفت اسرتها البسيطة الى القاهرة منذ سنوات طويلة.. ليشق الابناء طريقهم في الجامعات والتطلع لحياة العلم.. ولكنهم لم ينسوا ان يصحبوا معهم موروثاتهم وعاداتهم السيئة الى قلب العاصمة....

واقام الاجداد تجارة واسعة.. «فجأة» وامتلكوا العقارات والضياع بملايين الجنيهات.. والتي تأسست على شبهة الاتجار في..«؟» بعد سنوات مات الاجداد والاباء.. ودب الشجار بين الورثة والاشقاء.. ودخلت دور القضاء والمحاكم لسنوات طويلة ومعها تزايد القتال على المال والثروة.. واخذ كل فريق يكيد ويخطط للآخر بكل الاسلحة.. واصبحت حرباً شعواء كل يريد ازاحة الاخر من على سطح الارض.. بقسوة وبلا رحمة...

ومع اشتعال المعركة... تذكر المقاتلون.. السلاح البتار.. السحر والشعوذة..! وكل فريق لجأ للسحرة الكبار يستجلبوهم من بلدتهم في صعيد مصر لاجراء جميع انواع السحر الفتاك لايذاء الفريق الاخر... وكل فريق رغم وصولهم لمناصب كبيرة.. ودرجات علمية.. كان يلجأ للسحرة ليجري سحره على اوراق القضايا... حتى يأتي سحره بالحكم المطلوب..! هكذا هيأ لهم السحرة والمشعوذون... وهكذا دارت المعركة الساخنة بالسحر.. لتتطور.. الى ان لجأ كل فريق لافساد حياة الآخر بالسحر.. بالتفريق بين الزوجات وازواجهن.. والامراض الغريبة.. ومشاكل العمل...

وفي هذه المعركة... كانت «خضرا الشريفة» الصحفية الكبيرة التي من المفترض ان تشارك في تشكيل عقول القراء بكتاباتها وموضوعاتها.. كانت تقاتل في معركة الارث والمال.. باللجوء هي ايضاً للسحرة والمشعوذين..! كلما اصيب احد افراد اسرتها بضرر.. على الفور تقرر انه من فعل اقاربها الذين يطالبون بالارث... فتلجأ للسحرة ليجروا لهم سحراً مضاداً.. يقلب حياة الطرف الاخر جحيماً... وتنتشي فرحاً بانتقامها الشيطاني.. خضرة الشريفة الصحفية الكبيرة.. بعد ان شاهدت تأثير السحر في اعدائها من اقاربها.. جعلته دستور حياتها بعد ذلك.. تعتمد عليه في شق طريقها في بلاط صاحبة الجلالة.. وهكذا عاشت حياتها السرية مع السحرة والمشعوذين.. كلما تعرضت لموقف من رؤسائها يغضبها لجأت للسحرة ليجروا لهم سحراً يؤذيهم في حياتهم.. ويقلبها جحيماً.. وتتابع ما يجري لهم في نشوة الانتقام.

ولم اكن اتخيل لحظة واحدة.. ان هناك بشراً يعيشون بيننا في سرية.. يديرون حياتهم بالسحر الاسود.. غارقون في هذا الوهم متخيلون انهم يحققون النجاح بالسحر.. وينتقمون بالسحر.. الا بالصدفة البحتة.. عندما دخلت هذا العالم المجنون الغامض منذ عام ١٩٩٢ اثناء اجرائي لحملة «اخبار الحوادث».. عن الجان والعفاريت... لعدة شهور.... ومنها اكتشفت ان «خضرة الشريفة» من ذلك النوع من البشر الذين يحيون بيننا بالسحر والشعوذة..

«خضرا الشريفة»... هي صحفية كبيرة تعمل في احدى المجلات الكبرى.. مبدأها في الحياة غريب.. هي ترى.. ان جميع المسؤولين في مصر لصوص.. وجميع زملائها الصحفيين مأجورون.. وجميع النساء على سطح الارض.... «داعرات».. فجميعنا في نظرها افاقين ولصوص ومأجورين ومنتفعين.. ما عدا هي فقط «خضرا الشريفة»... لا ترتكب معصية ابداً.. فهذا هو مبدأها وذلك هو دستورها في الحياة...

ورغم حياة الوحل السرية التي تعيشها بين السحرة والمشعوذين لادارة شؤون حياتها.. الخاصة والعامة.. تنتقم بهم من المنافسين... وتحقق بهم مصالحها الخاصة... ونست رب الكون ان بيده كل الامر... رغم ذلك... كنت اصاب بالذهول.... عندما اجدها.. وقت الصلاة لحياناً تقيم الصلاة...

وكنت اتخيلها سيدة متدينة... فكم شاهدتها تقرأ في المصحف الذي تحتفظ به دائماً.. وكان ذهولي.. عندما اكتشفت ذات يوم انها لا تقرأ في كتاب الله الكريم سوى «سورة ياسين» بالمقلوب.. على احد رؤسائها الكبار في العمل.. لكي تنتقم منه شر انتقام بسبب مضايقة لها في عملها الصحفي.. او للانتقام من احد زملائها المنافسين.. هكذا كانت تفعل وتعيش خضرا الشريفة الصحفية الكبيرة بين زملائها في المؤسسة الصحفية الكبرى دون ان يدري بها احد كلما زرتها في مكتبها بتلك المجلة... اجدها تشكو لي ظلم وفسق رؤسائها في العمل... وانها ظلت طوال الليل تقرأ عليهم «سورة ياسين» بالمقلوب تماماً كما تفعل النسوة البسيطات في الريف وصعيد مصر... عندما يرددون في جهل للانتقام ممن ظلمهم... «سأقرأ عليهم ياسين بالمقلوب»....

وعندما سألت الدكتور عبد الجليل شلبي... العالم الجليل في سر تلك الاية عند قراءتها بالمقلوب... فوجئت بالرجل يفزع.. ويردد في اسى قائلاً.. حاشى لله.. اعوذ بالله.. ان اي سورة في القرآن تقرأ بالمقلوب.. لا تعني سوى الكفر بالله سبحانه وتعالى.. وكثير من الجهلاء يرددون ذلك ولا يعلمون مدى جرم ما يرتكبون.. فمثلاً.... في الاية التي تقول.. «الرحمن خلق الانسان... علم القرآن...» عندما تقرأ مقلوبة والعياذ بالله تكون... «القرآن علم... الانسان خلق الرحمن..» استغفر الله العظيم من فعل السفهاء منا..!

لقد ذهلت اثناء تلك الحملة.. من اكتشافي ان العشرات من كبار الشخصيات والمثقفين والمناصب كانوا يلحون في طلب الرجل الذي كنت ادير به تلك الحملة الصحفية المثيرة التي كشفت لي العالم السفلي السري الذي يعيش فيه المجتمع من كل الطبقات في مصر والمنطقة العربية...

وكانت «خضرا الشريفة» كثيراً ما تأتي من مؤسستها الصحفية تزورني في مكتبي لتشاهد وتتابع ما يفعله ذلك الرجل «قاهر العفاريت» من امور غامضة مع ضحايا الجان... وذات يوم فوجئت بها.. تتنحى بي جانباً.. لتطلب في توسل ان اجعل هذا الساحر يصحبها الى منزلها لانها تحتاج اليه في امر هام يتعلق بالجان والعفاريت التي تطاردها واسرتها. في بادىء الامر.. كنت اتخيل انها تسخر... او تطلب طلباً عابراً.. على سبيل المداعبة...

ولكنني فوجئت بالحاحها اليومي.. ومطاردتي لكي اصحب الساحر «قاهر العفاريت» لمنزلها لاحتياجها الشديد له في امور هامة وكنت اشفق عليها ان تكون هي الاخرى ممن يلجأون لهذه الاساليب لحل مشكلاتهم. وكنت مشغولاً بعملي في الحملة الصحفية المثيرة ولم اتمكن من تلبية رغبتها. وفوجئت بها ذات يوم تنهرني في حدة جادة وتحد.. وهي تقول قاهر العفاريت بتاعك.. ساحر خيبان.. ان كل ما يفعله واشاهده من امور لا تخرج الا من ساحر مبتدىء على قد حاله.. وانا لم اعد اريده.. فقد كنت اتخيل انه ساحر كبير يمكنه فعل شيء.. انني اتعامل منذ سنوات مع ساحر كبير جداً نأتي به كل فترة من بلدتنا في الصعيد... ويقيم في بيتنا بضعة ايام في غرفة خاصة... يجري اسحاره وطلاسمه الشديدة.. وتحضر الجان والعفاريت التي يستدعيها ونشعر بها انا واسرتي وهي تهز ارجاء المنزل وترجه بعنف...■



عندما حانت الفرصة للانتقام من زوجها..

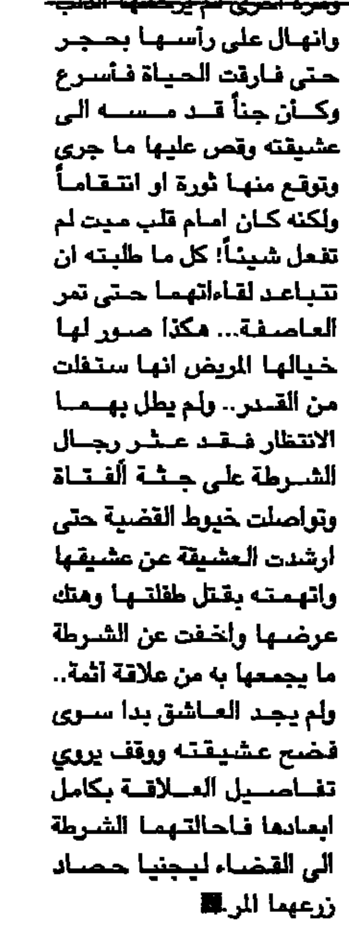
اجبرت عشيقها على اغتصاب ابنتها



الحدث - القاهرة نادية هارون

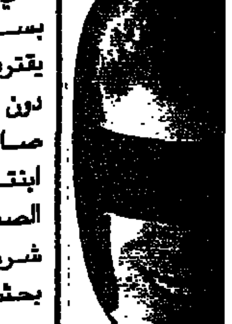
ازدادت خلافاتها مع زوجها ووصلت الى طريق مسدود بتطلعاتها الدائمة واحلامها البعيدة عن الواقع حتى قرر زوجها هجرها دون طلاق فاقام عند والده تاركاً عش الزوجية لها ولابنتها رحاب....

وبعد ايام تأكدت الزوجة ان الفرصة حانت للانتقام من زوجها فقد تركها بلا رقيب لتستثمر الفرصة وتبدأ في علاقة اثمة مع جار يمتلك محل بقالة اعتادت ابتياع حوائجها منه ولكنه وجد فيها الفريسة السهلة ولم يستغرق الوقت طويلاً حتى بدأت العلاقة التي يرعاها الشيطان الذي مهد لهما طريق الليل بستاره الاسود الداكن يقترفان فعلتهما في منزلها دون ان تراعي حق زوجها صاحب المنزل او حتى حق ابنتها. استيقظت الطفلة الصغيرة من نومها تبحث عن شربة ماء فلم تجد امها.. بحثت عنها في ارجاء المنزل حتى وجدتها هائمة مع صديقها، فما كان منها الا التهديد بانها ستخبر اباها وبالفعل هرولت نحو الباب.. فزعت الام الخائنة وعبثاً حاولت اثناءها عن عزمها ولكن الفشل كان نصيبها فطلبت من عشيقها ان يحطم شوكتها ويضع انفها في الوحل.. لم يفهم العاشق.. وربما لم يصدق فاكدت له انها تعني ما تقول وامرته باغتصاب ابنتها.. نعم اغتصاب ابنتها حتى تتساوى الرؤوس فلا تفضحها وحملها العاشق الى المقابر حيث الموتى لا يتكلمون.. وهناك رفع ملابسها.. وازال عفتها.. لكن الطفلة لم تسكت لما اصابها وعلا صراخها..



~~ومرة اخرى لم يرحمها الذئب~~ وانهال على رأسها بحجر حتى فارقت الحياة فأسرع وكأن جناً قد مسه الى عشيقته وقص عليها ما جرى وتوقع منها ثورة او انتقاماً ولكنه كان امام قلب ميت لم تفعل شيئاً! كل ما طلبته ان تتباعد لقاءاتهما حتى تمر العاصفة... هكذا صور لها خيالها المريض انها ستفلت من القدر.. ولم يطل بهما الانتظار فقد عثر رجال الشرطة على جثة الفتاة وتواصلت خيوط القضية حتى ارشدت العشيقة عن عشيقها واتهمته بقتل طفلتها وهتك عرضها واخفت عن الشرطة ما يجمعها به من علاقة آثمة.. ولم يجد العاشق بدا سوى فضح عشيقته ووقف يروي تفاصيل العلاقة بكامل ابعادها فاحالتهما الشرطة الى القضاء ليجنيا حصاد زرعهما المر■





الضرير الجامعي محمد الشرع:

اتمنى لو ابصر لارى وجه امي

هـوايـتـي هـي تـصـلـيـح الادوات الـكـهـربـائـيـة

■ الحدث - خاص

شعرت بعظمة الخالق التي وضعها في خلقه وانا ارقب ذلك الشاب وهو يتنقل من مكان الى آخر برشاقة وخفة كخفة الفراشة التي تطير من زهرة الى اخرى بحثاً عن الجديد. وادركت كنه المقولة القاضية بان هناك شيئاً ما في هذه الحياة يستحق ان نعيش من لجله.. انه الامل، والطموح الذي بدا واضحاً على ملامحه المشرقة. ذلك الشاب هو الضرير محمد الشرع طالب في قسم اللغة الانجليزية وادابها في جامعة اليرموك.

ومحمد الشرع لا يتميز عن زملائه الآخرين بانه يدرس هذا التخصص الصعب رغم عجزه عن رؤية الاشياء والمدرسين والكتب والحروف فقط كالاخرين بل ان ما يجعله اكثر تميزاً واستحقاقاً للاعجاب هو تفوقه الاكاديمي حيث يبلغ معدله التراكمي ما مقداره (٨١٪) اي بتقدير جيد جداً.

ولمزيد من القاء الضوء على تجربة هذا الانسان المثابر قمنا باجراء الحديث التالي معه:

الاصابة المبكرة

يقول محمد عن تجربته مع المرض: منذ فجر ايامي الاولى رافقني مرض «تصبب الشبكية» الذي سبب لي فقدان نعمة البصر. لكن ذلك لم يمنع اهلي من الاهتمام بي وارسالي الى مدرسة داخلية خاصة حيث اخذوا يعلمونني هناك اسلوب الكتابة والقراءة حسب طريقة بريل. وهكذا استمريت في التعلم كأي طالب عادي الى ان اصبحت طالباً جامعياً.

البصيرة تغني عن البصر

يؤكد محمد بانه يحس بكل شيء مما حوله كما لو انه مبصر تماماً وحسب رايه ان البصيرة والتعود والاحساس هي اشياء تغني عن البصر خاصة بعد مرور وقت على التعامل مع اي مكان يحتاج هو للتنقل فيه. فمثلاً هو الآن يعرف جيداً جميع ممرات وكليات جامعة اليرموك. بل يستطيع تمييز جميع الاشخاص.

مراجعة الدروس

محمد لديه ثلاثة طرق لتلقي المحاضرات ومراجعتها عند الامتحانات، فهو اما يعتمد على المسجل الذي يصطحبه معه الى المحاضرة لتسجيلها، واما ان يعمد الى الكتابة الفورية لما يقوله الدكتور في المحاضرة حسب طريقة بريل، والطريقة الاخيرة هي الاعتماد على الذاكرة التي هي حسب رأي محمد ممتازة والحمد لله لان الله سبحانه وتعالى اذا اخذ شيئاً يعوض عنه بشيء آخر.

الصعوبات

محمد لا ينكر ان الصعوبات لا بد وان تكون موجودة خاصة في الامتحانات فالمدرسون لا يستطيعون قراءة لغة بريل كذلك فان محمد لا يستطيع الكتابة باللغة العادية مما يحتم هنا وجود شخص يكتب بدلاً منه حيث يملي عليه محمد الاجابة وما على هذا الشخص الا الكتابة وهذا الشيء قد يرفضه بعض المدرسين. كذلك فان هناك صعوبات تواجهه في الحياة العامة مثل رفض بعضهم مساعدته في قطع الشارع المزدحم حين يطلب منهم ذلك. ومثل التعرض للكلام الجارح من ذوي النفوس المريضة. لكنها تعتبر مواقف غير مهمة مقارنة مع المواقف الكثيرة التي يتلقى فيها تعاملاً انسانياً رائعاً ونبيلاً من قبل معظم الناس ممن يعرفهم او لا يعرفهم.

ماذا لو ابصرت....؟!

يقول محمد: اول ما اتمنى رؤيته لو حدثت المعجزة وابصرت هو وجه امي الحبيبة، وكذلك وجه الكثير من اصدقائي الذين احبهم فانا دائماً اتحدث الى ذاتي متمنياً رؤية وجه فلان من الناس وانا اتحدث معه في نقطة معينة في موضوع ما. كما انه لو حصلت المعجزة لقمت بلعب كرة القدم وكل الالعاب الاخرى، وسارسم كل شيء جميل اراه، بل ساعمل كل شيء اتمنى عمله ومنعني من عمله فقدان البصر مثل السفر الى بريطانيا للتعرف على حياة الناس الذين اتعلم لغتهم عن قرب.

الهوايات

عن هواياته يقول محمد: انها تتمثل في الاستماع الى الراديو ومتابعة التلفاز وسماع الاغاني، اما هواية محمد الاساسية فهي تتمثل في تصليح الادوات الكهربائية التي واجه في بدايتها بعض الصعوبات لكنه استمر في المحاولة حيث ان اهله الآن يمكن ان يعتمدوا عليه في تلك الامور.

الطموحات

عن الطموح يحدثنا محمد: يقولون «الاحلام صعبة المنال، لكن لا تدع احداً يمزقها». ومن هنا فهو يرى ان طموحه في إكمال دراسته العليا رغم وجود المشقة في تحقيقه الا انه لن يدع شيئاً يثنيه عن تحقيقه. كذلك فان محمد يطمح الى المحافظة الدائمة على وضع اجتماعي جيد ذلك لانه انسان يتمتع بعدد كبير من المعارف والاصدقاء، فهو يحب الناس لدرجة انه يصعب ان يجلس لوحده خالياً من رفيق يجالسه.

الجمال في كل شيء

في النهاية يدعو محمد الى المحافظة على التفاؤل الدائم الذي يعطي للحياة معنى جميلاً. كما يدعو الى الابتعاد عن الاخلاق والسلوكيات البشعة والسيئة موصياً الجميع اتباع كل ما يبقي الحياة جميلة رائعة خالية من معاني الكره والضغائن والالم.■

سأعمل على اتمام دراستي العليا

(٦٨٩٥٢٢).... في خدمة الاسرة الاردنية

الخلافات الزوجية.... اهم ما يرد للخط

■ الحدث - غادة غنيم

يعد خط الارشاد الهاتفي الذي انشاه اتحاد المرأة انجازاً مهماً على صعيد خدمة المرأة والاسرة الاردنية حيث يقدم هذا الخط الذي تقوم على تلقي المكالمات فيه اخصائيات قانونيات ونفسيات واجتماعيات بتقديم استشارات قانونية واجتماعية ونفسية.

– وقد بدأ العمل بهذا الخط بتاريخ ١٩٩٦/١/١١ وكان احد المشاريع التي انبثقت عن لجنة مجابهة العنف ضد المرأة.

– هذا وقد بلغ عدد المكالمات التي تلقاها هذا الخط خلال الـ ٦ اشهر الماضية حوالي ٤٥٠ مكالمة لـ ١٦٣ حالة لفئات عمرية مختلفة ومن الجنسين الا ان نسبة الرجال كانت ضئيلة حيث بلغت ١٢٪ من عدد الحالات الواردة للاتحاد...

– ولمعرفة طبيعة الخدمات التي يقدمها هذا الخط قمنا بلقاء اثنتين من الاخصائيات العاملات والمشرفات على تلقي المكالمات وهما الآنسة نور الامام محامية ومستشارة قانونية. والآنسة عفاف الجابري/ باحثة اجتماعية.

تقول الآنسة نور يقوم خط الارشاد الهاتفي بتقديم استشارات قانونية على اختلاف انواعها مثل قضايا لها علاقة بقوانين الاحوال الشخصية والطلاق والنفقة والحضانة وقضايا النساء العاملات الى غيرها من الاستشارات القانونية التي تخدم المرأة والاسرة الاردنية ومن ابرز المشاكل القانونية التي تصل الى خط الارشاد تقول:

ابرز المشاكل هي مشاكل الخلافات الزوجية ويتفرع عنها الضرب والاهانة المتكررة ومشاكل الطلاق وعلى رأسها مشاكل الطلاق التعسفي حيث نقوم بتوعية المرأة بحقوقها في حالة تعرضها لطلاق تعسفي من قبل الزوج بالاضافة الى الحالات التي يمارس فيها الزوج الضغط على المرأة للتنازل عن اطفالها او امتناع الزوج عن تزويد زوجته بالنفقة الى غير ذلك من المشاكل العديدة التي تصلنا...

– وعن طبيعة الدور الذي يلعبه القائمون على خط الارشاد الهاتفي وطبيعة الخدمات التي يقدمونها تقول: دورنا بالدرجة الاولى هو تقديم الاستشارات سواء كانت قانونية او اجتماعية او نفسية. وبعد ذلك يأتي دور المرأة في ان تتابع امورها قضائياً عن طريق محام تختاره هي. ولكن من الممكن ان يتدخل الاتحاد لايجاد محام في حالة ان وضعها المادي سيء جداً ولا امكانية لها لدفع رسوم القضية. حيث يتم تحويلها الى باحثة اجتماعية تقوم بدراسة حالتها وتقييم دخلها الشهري وبناء على هذا التقييم يتم تزويدها بمحام اذا كانت لا تستطيع دفع الرسوم وعن ابرز القضايا والجهود الذي بذلها الخط بالاتجاه القانوني. قضايا الاردنيات المتزوجات من اجانب وعرب من جنسيات اخرى حيث ترد لدينا حالات كثيرة لها علاقة بعمل واقامة الزوج ومن الجدير بالذكر ان اتحاد المرأة قد تقدم من خلال رئيسة الاتحاد بالطلب لرئاسة الوزراء بايجاد حل لهذا القانون ونحن كاتحاد المرأة نتمنى اعطاء مزيد من الاهتمام بهذا الموضوع لما له من اهمية.

حيث يعتقد انه من حق المرأة الاردنية اعطاء الجنسية لزوجها وليس الاقامة فقط حيث ان الاردنيين جميعاً متساوون امام الدستور.

– وعن سؤالنا في كون دور خط الارشاد الهاتفي لتقديم الاستشارة فقط ام التنسيق ومتابعة القضايا مع الجهات المعنية تقول:

– نحن نقوم بنقل الحالة للجهات المعنية بناء على طلب المرأة المتصلة فقط ويتركز دورنا بالدرجة الاولى على حل المشكلة داخلياً من خلال الاتحاد حيث نعطي المرأة الحلول والخيارات الممكنة بعد ذلك يأتي دورها بمراجعة الجهات المعنية بنفسها. وتضيف جميع الحالات الواردة الى خط الارشاد الهاتفي تعامل بسرية مطلقة وليس [illegible] بالحصول على معلومات تتعلق باسماء وهوية الحالات التي وردت الى الخط

– وعن مدى وعي المرأة الاردنية بالقضايا القانونية تقول:

المرأة الاردنية بشكل عام بحاجة الى توعية قانونية لذا فاتحاد المرأة بذل جهوداً حثيثة لزيادة هذا الوعي حيث قام بعمل دراسات محو امية قانونية للنساء في جميع مواقع المملكة وقد قمنا بعمل ٣٤ دورة حتى الآن وتشمل الدورة عشر محاضرات نقوم فيها باعطاء نبذة عن كل قانون ومحاولة لتوعية المرأة بحقوقها وواجباتها. وتقول الآنسة نور تفتقر المرأة الاردنية الى الرأي القانوني للتخصص في قضايا ذات البعد القانوني حيث عادة لا تلجأ الى الاستشارة المتخصصة

ونلاحظ ان المرأة العاملة اكثر وعياً لحقوقها وواجباتها نظراً لخبرتها العامة بالحياة.

– وعن ابرز النشاطات المقبلة لاتحاد المرأة تقول يقوم اتحاد المرأة بالتنسيق لمحاضرات وندوات لزيادة توعية المرأة بالاضافة الى نية الاتحاد لعمل حملة للتشريعات الجزائية حيث ستتم محاولة مناقشة قانون العقوبات وقانون اصول المحاكمات الجزائية ومحاولة وضع اليد على كل مادة فيها تفرقة واضحة ضد المرأة وسنحاول بواسطة مختصين ومحامين وقضاة عمل تعديل على هذه المواد.

وتقول الآنسة نور نحن كاتحاد المرأة الاردنية نتمنى من مجلس النواب ان يأخذوا بعين الاعتبار التعديلات المطلوبة على القوانين التي يوجد بها تمييز واضح وصريح ضد المرأة. كما نأمل من الجهات المعنية مساعدتنا والتعاون معنا لحل قضايا المرأة حيث للاسف فان قضايا المرأة حتى الآن لم تدرج على قائمة اولويات الحكومة!!...

وبعد ان تقصينا طبيعة الاستشارات القانونية تحدثنا للآنسة عفاف الجابري/الباحثة الاجتماعية والعاملة على خط الارشاد الهاتفي حيث قالت.

– انا اقوم باستلام المكالمات ومن ثم احدد ما اذا كانت اجتماعية او قانونية او نفسية.

– اما ابرز الحالات الاجتماعية التي ترد الى الخط فهي مشاكل الخلافات الزوجية ونحن نحاول حل هذه المشاكل عن طريق التحدث الى الزوجين او الى طرف معني وحلها واذا لم يتم حلها بهذه الطريقة نقوم باعطاء الاستشارة القانونية وننصح الاطراف المعنية باللجوء للقضاء.

– اما عن اهم القضايا الاجتماعية التي ترد للخط فتقول:

أ– الخلافات الزوجية ويتفرع عنها

١– عدم التوافق العلمي او الاجتماعي

٢– عدم التقبل الجنسي من قبل احد الزوجين

٣– زواج التبادل

٤– انعدام الاهداف المشتركة

٥– اتجاهات خاطئة نحو الجنس الآخر

٦– عدم تفهم الزوجين لمسؤولياتهم وحقوقهم وواجباتهم نحو الاسرة.

٧– [illegible] في الصغر وانعدام التعاطف

٨– ادمان الزوج على الكحول والمخدرات

٩– تدخل اهل الزوجين وعدم وجود خصوصية للعلاقة الزوجية

١٠– الزواج المبكر

ب– البطالة ومشاكل تتعلق بالعمل

ج– قضايا العنف الاسري وينتج عنها:–

١– الطلاق

٢– العلاقات العاطفية، وهو ان تشعر الفتاة بمشاعر اتجاه شخص ويعتبر هذا محرماً عليها كامرأة لذلك تحاسب على هذه المشاعر.

٣– التعصب والمفهوم المغلوط للعادات والتقاليد

د– تفوق المرأة، عندما تتفوق المرأة على زوجها او احد افراد الاسرة، يعملون على ان لا تبقى محتفظة بهذا التميز لذلك يقاومونها.

– اما ابرز الحالات النفسية الواردة للاتحاد فهي:–

١– الاضطرابات الجنسية وخاصة لدى الرجل مما يؤثر على علاقته مع الزوجة مما يتسبب بظهور العديد من الامراض النفسية لدى الطرفين.

٢– الارشاد النفسي السلوكي للاطفال من حيث استشارات حول سلوكيات الاطفال النمائية وكيفية تطويرها وكذلك كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية عند الاطفال

٣– مشكلات نفسية، رفض الذات، الافكار الوسواسية، القلق، الذهان، الإكتئاب.

٤– الارشاد الاسري كيفية [illegible] العائلة والمشكلة البارزة هنا سوء الاتصال بين افراد الاسرة

وتضيف الآنسة عفاف نحن نتلقى المكالمات في وضع غالباً ما تكون المرأة المتصلة فيه متوترة نفسياً لذا فنحن نقوم بتهدئتها واستيعابها وتقديم الارشاد والتوجيه اللازم لها، وعن سؤالنا عن الحالات التي من الممكن ان تسلك فيها الفتيات سلوكاً منحرفاً نتيجة للظروف التي يرزحن تحتها تقول معظم المكالمات تصلنا عندما تشعر المرأة انها غير قادرة على التغلب على ظروفها وان ظروفها قد تدفع بها الى الانحراف وخشية من ان تصل لهذه المرحلة تتصل طالبة المساعدة والحل الناجع لمشاكلها.

– وتقول عفاف نحن قمنا بمتابعة بعض حالات الانحراف لدى الفتيات بعد دخول هؤلاء الفتيات للسجن وحرصنا على اعطائهن توعية كافية كي لا تستمر بطريق الانحراف.

– وعن ابرز مشاكل المرأة الاردنية التي لمستها من خلال عملها كباحثة اجتماعية ومتلقية لمكالمات في خط الارشاد الهاتفي تقول:–

تتلخص ابرز مشاكل المرأة الاردنية بشكل عام بالتالي:–

١– التمييز حيث تعامل المرأة كشيء دوني والمرأة المتعلمة او غير المتعلمة في ذلك سواء.

٢– شرائح المجتمع المختلفة تمارس التمييز ضد المرأة. وتقول عفاف ان مختلف شرائح المجتمع تمارس التمييز باشكاله المختلفة ضد المرأة.

اما ابرز اشكال هذا التمييز

أ– تعيش المرأة ظروف عمل سيئة للغاية

ب– عدم المساواة بالرواتب

ج– التفرقة بالمعاملة داخل العائلة واشعارها بانها اقل منه كانثى، حتى عندما تكون متفوقة على احد افراد الاسرة كأب او زوج.

– وغالباً ما يؤدي تفوق المرأة الى التسبب بالعنف الاسري حيث يعبر الرجل عن شعوره بالنقص تجاه تفوق المرأة بالعنف، وتضيف عفاف من المشاكل الاخرى التي تصادف المرأة التحديات والعراقيل التي تعاني منها احياناً عندما تختار العمل في بعض المهن الصعبة وغير التقليدية حيث يتم تكريس دورها كانثى وليس كعنصر فعال ويتم تحجيمها، حيث ان هناك دائماً خطوطاً حمراء غير مرئية ناتجة عن الموروث الشرقي الذي تعاني منه في تعاملنا مع المرأة.

– وهناك كذلك معاناة المرأة من العادات والتقاليد حتى الامثال الشعبية تكرس وتلخص في مدلولها النظرة الدونية للمرأة وتبدأ هذه المعاملة التمييز من الصغر.

– وعن رؤيتها لكيفية ايجاد حلول لقضايا المرأة تقول:–

اعتقد ان هناك بعض المقترحات التي يمكن ان تدفع مسيرة المرأة للامام وتدعم قضاياها مثل:–

١– عمل برامج ارشاد اسرية لكافة افراد الاسرة.

٢– توعية المرأة من خلال مراكز ارشاد قانونية واجتماعية مثل المراكز التي انشأها اتحاد المرأة في كافة انحاء المملكة.

اما على مستوى زيادة مساهمة المرأة الاردنية بعملية صنع القرار فقد قمنا كاتحاد المرأة الاردنية بحملة اعلامية طالبنا فيها بان تحصل المرأة على جواز سفر دون اذن ولي امرها.

بالاضافة الى النشاطات التي قام بها اتحاد المرأة على صعيد المطالبة بتعديل وسن عدة قوانين لها علاقة بالمرأة.

وتضيف ان الحل الامثل لقضايا المرأة يتلخص بمزيد من التفهم ومزيد من الاهتمام بمشاكلها وهمومها بالاضافة الى تفعيل وزيادة مساهمتها بعملية التنمية في مجتمعها ووصولها الى مناطق صنع القرار وحصولها على المساواة والتكافؤ بالفرص مع الرجل.

وبعد فقد حاولنا تسليط الضوء على هذا الانجاز الهام لاتحاد المرأة على طريق خدمة المرأة والمجتمع الاردني – ونتمنى مزيداً من الانجازات والجهود لدعم المرأة الاردنية.■

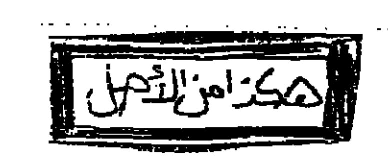
باحثة اجتماعية: المرأة تعامل كشيء دوني.. وتعاني من التمييز!

● نساعد النساء قبل سلوكهن طريق الانحراف

Break

"What ?

I can't get my nails done 'til



شاغل في الحدث

اسامة جبور لـ الحدث:

انتظروا البومي الثالث

القاهرة نقطة الانطلاق الحقيقية

الحدث - القاهرة - نادية هارون

ست دقائق من الصمت الرهيب خيمت على قاعة المؤتمرات اصابها المطرب الاردني اسامة جبور شادياً باغنيته «يا ليل المغرمين» اعقبتها ست دقائق اخرى من التصفيق الحاد اعجاباً بالمطرب والكلمات واللحن.

اسامة جبور في زيارته الفنية الاولى للقاهرة بعدما ملأ صيته الآفاق وجد الوقت مناسباً لبداية مرحلة جديدة في حياته الفنية التي بدأت قبل سبع سنوات شارك خلالها في العديد من المهرجانات العربية والدولية وكان معه هذا الحوار.

* في البداية كيف جاءت فكرة المشاركة في مهرجان الاغنية الثاني؟

– الفكرة مرتبطة وعبر الجهات الرسمية حيث امثل بلدي بشكل متوال في العديد من المهرجانات وعندما عرض علي المشاركة في مهرجان العام الماضي آثرت التريث اما هذا العام فكانت كل المؤشرات في صالح اشتراكي وتشرفت بتمثيل بلدي.

* اغنية «يا ليل المغرمين» لماذا اخترتها وهل كنت تتوقع هذا الصدى؟

– هذه الاغنية اكتملت فيها اركان العمل الفني الجيد فكلماتها الرقيقة كتبها الشاعر «نبيل اقيوني» والالحان للاستاذ «نور الملاح» الذي بذل جهداً في قالب واحد وايضاً الكلمات وما تحمله من معان وبحث في الليل واسراره.. كلها عوامل توافقت وافرزت رضا كاملاً عنها وبالتالي اخترتها للمهرجان اما عن صداها لدى الجمهور فاؤكد ان الجمهور المصري ذواق بطبعه وكم انا سعيد بهذا الاستقبال.

* قبل هذا المهرجان ماذا عن اشتراكك في مهرجانات اخرى؟

– اشتركت من قبل في مهرجانات قرطاج وجرش والقحيص، والمحبة والسلام السوري والتضامن العربي في امريكا بالاضافة الى مهرجان الاذاعة والتلفزيون بلبنان.

* لماذا القاهرة في هذا التوقيت؟

– القاهرة قبلة كل الفنانين العرب ومحطة الانطلاق الاساسية الى عالم الشهرة والتطور الفني ولا يمكنني ان استمر خارجها ولكن التوقيت كان عاملاً مهماً فقد صدر لي من قبل البومان حققا نجاحاً كبيراً وصار لقبي مطرب الاردن الاول وبالتالي كان طبيعياً ان انتقل الى القاهرة ويصدر لي فيها الالبوم الثالث.

* هل الالبوم الثالث يختلف عن سابقيه؟

– لا. ولكنه تطور واضافة فهو يحمل اغنيات لملحنين كبار منهم «ملحم بركات» و «نور الملاح» بالاضافة الى اغنية «يا ليل المغرمين» وقام بالتوزيع «بسام بادور» والالبوم يحمل عنوان «مملكتي السعيدة».

* هل تتوقع عودة عصر العمالقة؟

– بالعكس فالغناء الآن يعتمد على التكنولوجيا والآلات الحديثة وهو ما يؤثر على مسار الغناء العربي الاصيل ولكن هذا لا يعني الاستسلام لان الجمهور الآن هو المتحكم الاوحد في مسار الاغنية و هذا الجمهور لا يريد الا ما يعبر عنه و يمثل ثقافته مهما حدث.

* وماذا عن الفيديو كليب؟

– الفيديو كليب عمل ابداعي له سلبياته وايجابياته وان كنت ارى محاسنه اكثر فهو اولاً يحقق انتشاراً للفنان ويعطيه بعض الشهرة وايضاً التميز ولكن تخول عنصر الرؤية في الطرب بالتاكيد على مساحة السمع في عمل فني يعتمد اساساً على الاذن وهذه هي السلبية الوحيدة.■

انتهى عصر العمالقة لكن الامل قائم!

بطاقة شخصية

الاسم: اسامة انيس جبور
البرج: الدلو
الميلاد: ٩/٢/......... عمان
الحالة الاجتماعية: اعزب
– حاصل على مؤهل جامعي في الموسيقى الكلاسيكية من جامعة جوتنبرج
– العمر الفني: سبع سنوات
الهوايات: التنس والتزلج على المياه

مطلوب حالاً..!!

رجل لشارون ستون

الفنانة الامريكية شارون ستون التي الهبت مشاعر الشباب العرب تبحث، وعلى وجه السرعة، عن رجل تنجب منه طفلاً!!

وتشترط الفنانة الشقراء ان يكون صاحب الحظ السعيد ذكياً يعوضها عن علاقاتها الرومانسية الفاشلة، كما تريده اشقر، وعيناه زرقاوان وان يخضع لتحاليل مخبرية قاسية.

وتقول الفنانة ستون انه لا بأس ان يكون الرجل الذي سيقضي معها خمس ليال من ليالي الف ليلة وليلة حائزاً على شهادة الدكتوراه.

عيد ميلاد الملك

احتفل وحش الشاشة او الملك كما يناديه المصريون... فريد شوقي بعيد ميلاده الـ ٧٦ في الاسكندرية. مفاجأة الحفل كانت اسداً صغيراً احضره احد اصدقاء فريد شوقي للترويح عن المحتفلين.



سر لحية محمد منير

محمد منير المطرب الشاب، فاجأ جمهور الحفل الساهر الذي اقيم بالحديقة الصينية، في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، باطلاق لحيته بشكل ملفت للنظر... الدستور سألت منير عن السبب، فاجاب بانها تعليمات المخرج يوسف شاهين لكل ابطال فيلمه القادم «المصير» نظراً لعدم اقتناع يوسف باللحى الصناعية.

الفيشاوي.. مالوش حل

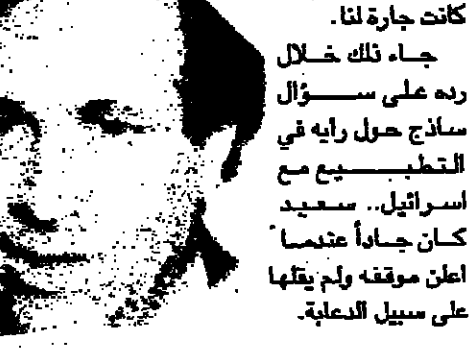
الممثل فاروق الفيشاوي انهى بروفات مسرحية «انا ما ليش حل» المسرحية بطولة شيرين سيف النصر والاخراج لسمير العصفوري.



سعيد صالح يرفض التطبيع!!

رغم ظروف سجنه في مدينة الاسكندرية اعلن النجم المصري سعيد صالح رفضه فتح قلبه لعشق اسرائيل، وقال انه لا يستطيع ان يحب الاسرائيليين حتى وان كانت جارة لنا.

جاء ذلك خلال رده على سؤال ساذج حول رايه في التطبيع مع اسرائيل.. سعيد كان جاداً عندما اعلن موقفه ولم يقلها على سبيل الدعابة.



عبد الناصر يؤمم القناة.. وناصر ٥٦ يؤمم مشاعر الجماهير

احمد زكي: تفرغت عامين كاملين لانجاز فيلم الزعيم

الحدث - القاهرة

في اقل من اسبوع واحد حطم فيلم «ناصر ٥٦» الرقم القياسي لايراد الافلام الروائية في مصر، نجح في حشد مئات الالاف امام كل دور العرض السينمائي ففي يوم واحد فقط حصد الفيلم ١٣٨ الف جنيه مصري ليتفوق بذلك على افلام عادل امام ونادية الجندي التي تحقق اعلى الايرادات في السينما المصرية.

الجديد في هذا الفيلم جمهور هذا الفيلم ليس فقط من عشاق الزعيم الراحل والسياسيين والدبلوماسيين الذي عاشوا مع عبد الناصر والشباب الذين لم يروه او يشاهدوا تجربته، ولهذا كان اول من شاهد الفيلم محمد فائق وزير الاعلام الاسبق وسامي شرف مدير مكتب عبد الناصر منذ الثورة حتى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وضياء الدين داود وزير الشؤون الاجتماعية ايام ناصر وابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري المعارض وابناء عبد الناصر نفسه حيث حرصت الدكتورة هدى عبد الناصر الاستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة على مشاهدة العرض الخاص الافتتاحي وقدمت التحية لابطال الفيلم، وعلقت د. هدى على الفيلم بانه شهادة سينمائية وتاريخية حية لانصاف جمال عبد الناصر من حملات التشويه التي ارادت ان تنال من مواقفه الوطنية. واضافت د. هدى ان تاريخ حياة جمال عبد الناصر لا يكفي او يمكن ان يعالجها فيلم واحد وطالبت الى وجود افلام سينمائية روائية او تسجيلية تضع النقاط على الحروف في الفترة التاريخية للزعيم الراحل.

اما احمد زكي نجم الفيلم فيؤكد ان نجاح العمل لم يأت من فراغ فجميع من شاركوا من المخرج الى المؤلف والسيناريست و فريق التمثيل والمصورين مساعدين كانوا في افضل حالاتهم وتحركوا وكأنهم ينجزون عملاً وطنياً انعكس ذلك على روح الفيلم وتحصد الآن ثمار ما زرع اعجاب الجماهير الغفيرة التي شاهدت وتشاهد الفيلم.

وهل وجد احمد زكي صعوبة في اداء هذا الدور خاصة وان عبد الناصر ما زال في قلوب كثير من المصريين بصوته وتصرفاته وقراراته ونظرات عينيه؟ اجاب: بالطبع لم يكن الامر سهلاً فقد رفضت لمدة عامين ان اشارك في اي عمل فني حتى انتهي من تصوير دوري في الفيلم كاملاً وكنت اشعر بتعب كبير مع كل مشهد وفي بعض الاحيان كنت اقرر بنفسي اعادة تصوير بعض المشاهد لمزيد من الدقة والاحكام.

اما محفوظ عبد الرحمن مؤلف الفيلم وكاتب السيناريو فقد علق على نجاح الفيلم الجماهيري الكاسح بقوله انه نجاح لكل فريق العمل الذي استمرت مهمته عامين كاملين نتوقع هذا الاستقبال الجماهيري الكبير الذي اسعدنا جميعاً.

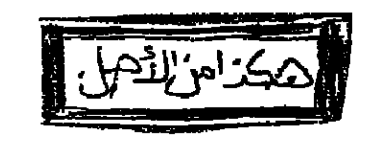
واضاف السيناريست معلقاً على بعض الانتقادات الموجهة الى السيناريو بانه كان اقرب الى الناحية التاريخية عن الناحية الانسانية والخاصة في حياة الزعيم الراحل: فقال: كانت هناك مشاهد عديدة – حوالي ٣ شهور تتناول شخصية عبد الناصر في اسرته ومع ابنائه او حالات من الجماهير التي قابلت عبد الناصر شخصياً في مسائل تخصها وبالتالي فليس صحيحاً انني تجاهلت الجوانب الشخصية لكن طبيعة الاحداث التاريخية والسياسية في الفترة موضوع الفيلم جعلت الاهتمام الاكثر من نصيبها فهناك تأميم للقناة والصراع مع الغرب وامريكا وبناء السد العالي وغيرها من المعارك السياسية التي خاضها الزعيم الراحل.

وحول سؤال للحدث عن شخصية السيدة تحية وصعوبات الدور خاصة وانها كانت بعيدة تماماً عن الاضواء اجابت الفنانة فردوس عبد الحميد قائلة: تزوجت عبد الناصر عشر دقائق فقط هي كل المشاهد الاجتماعية والاسرية في الفيلم اما دور السيدة العظيمة تحية عبد الناصر فكان صعباً اذ انها لم تكن معروفة اجتماعياً وكانت ذات درجة عالية من التفاني والاخلاص والحب واثرت البعد عن الاضواء وتفرغت لزوجها الذي يحارب على جبهات سياسية عديدة ووقفت الى جواره في كل الازمات.O

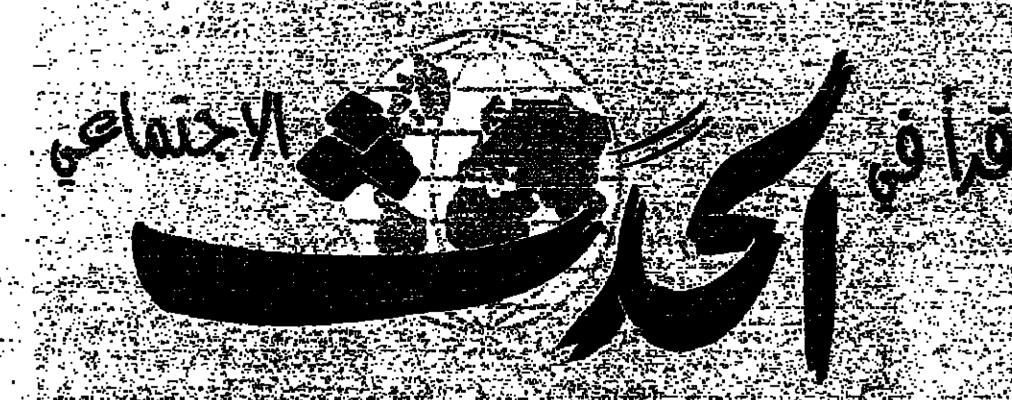
تأميم ناصر ٥٦



افتتح الاسبوع الماضي فيلم ناصر ٥٦ بعرضه في ١٥ دار عرض في مختلف انحاء الجمهورية منها ٤ دور سينما في وسط القاهرة. وكان الفيلم قد عرض عرضاً خاصاً بسينما التحرير قبل الافتتاح الرسمي بـ ٤٨ ساعة.. الفيلم حظي باقبال جماهيري منقطع النظير، وحجزت دور السينما بالكامل الاربعة ايام الاولى للفيلم.. الفيلم بطولة احمد زكي، ويقوم فيه بدور الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والسيناريو والحوار لمحفوظ عبد الرحمن والاخراج لمحمد فاضل وتدور احداثه حول تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦.



(٦٨٩٥٢٢) .. في خدمة الأسرة الأردنية



الخلافات الزوجية .. اهم ما يرد للخط

عتاة السحرة عجزوا عن ايقاعها بحبه لأنه من ذوي الدم «الزفر»!

النجمة الشقراء والسحر المطلوب لجلب النجم المحبوب احمد زكي!

الضرير الجامعي محمد الشرع:

اتمنى لو ابصر لأرى وجه أمي

أسامة جبور لـ الحدث:

عصر العمالقة انتهى.. انتظروا البومي الثالث



تفرغت عامين كاملين لانجاز فيلم الزعيم

...يث بالترو: الكوميدية الفاتنة



فيلم يطل على الضحكة من باب الجمال، هذا ما فعله المخرج مات ريفر في اول شريط سينمائي له يحمل اسم «حامل بساط الرحمة» وفيه يحاول توصيل ما بعد الضحكة الى العالم وهو بهذا يقدم نوعاً من الكوميديا الموجهة التي درج عليها المخرجون الاميركيون وشكلت ظاهرة من ظواهر السينما الحديثة.

وتلعب الممثلة غوينيث بالترو في الفيلم دور جولي التي يرغب البطل طوم بقوة بالسيطرة على قلبها وهي التي طالما فتنته ايام الدراسة. والفيلم يقدم نموذج الشاب الاميركي الباحث عن مكان فوق الارض المتحركة مادياً وفكرياً وهو بالتالي يطرح مشكلة الشباب المتعلم الذي برغم ثقافته لا يجد له مكاناً عملياً يمكنه ان ينتج ويبني ذاته، كل ذلك بقالب كوميدي متحرك ونظيف.

والفيلم في النهاية اكثر من سفرة كوميدية عادية، فهو يعتمد لعبة الموقف المضحك او الاضحاك في الموقف.

والممثلة بالترو كانت بطلة لفيلم «لحم وعظام» وتمتاز بحضور قوي على شاشة السينما وبوجه سينمائي يمكنه ان يتفاعل مع المواقف والادوار بين التراجيديا والكوميديا.

باريس تفتح خزائن الامبراطورة جوزفين

وصلت ايادي مصممي الازياء الى خزائن الامبراطورة جوزفين زوجة نابليون، فضلاً عن خزائن غيرها من شهيرات الارستقراطية الفرنسية خلال القرن السابع عشر، كي يستوحوا منها خطوط الموضة المقترحة للخريف والشتاء المقبلين.

وقد قام المصمم البريطاني جون غاليانو استيحاء ازياء الامبراطورة جوزفين قبل أن يرسم خطوط المجموعة الجديدة لدار جيفنتشي. وسارت على منواله دار كريستيان لاكروا التي تغلب على خطوط مجموعتها ايحاءات ازياء القرن السابع عشر. غير ان آخرين اكتفوا بالعودة الى خزائن برجوازيي العشرينات والثلاثينات خوفاً من الغوص في الماضي البعيد. وهذا ما فعله كارل ليغرفيلد مصمم دار شانيل وفالنتينو وداشكين اما لوي فيرو فانه شاء لمجموعته الخاصة ان تكون جميعها موجهة الى صاحبات العشق المقيم لتمضية الامسيات على مقاعد المسارح ودور الاوبرا وبيوت الفن الرفيع. فجاءت مجموعته متأثرة بايحاءات المسرح والفنون وتشكل في مجملها خروجاً على المألوف في كثير من الحالات.

الف مبروك للزميل فراس الحديدي!

شارك الزملاء في جريدة الحدث

الزميل العزيز فراس الحديدي في حفل زفافه البهيج.

لفراس وعروسه كل السعادة والهناء في حياتهم..

بالتوفيق يا فراس وعقبال البكاري.



هدى الرشيد اول مذيعة سعودية في الـ بي بي سي



صوت هادىء ينبعث من اذاعة الـ بي بي سي، ويحقق الكثير من النجاح في العمل الاعلامي، صاحبة هذا الصوت هي هدى الرشيد اول مذيعة سعودية في الـ بي بي سي، بدأت حياتها العملية في اذاعة جدة لمدة عامين، ومجرد عملها في الاذاعة كان تخطياً للعادات والتقاليد، لكنها سارت على الدرب الى ان وصلت الاذاعة البريطانية. وهي سعيدة بما حققته لنفسها وبلدها، وهدى الرشيد تعشق البحر بصورة جنونية وربما كان ذلك بسبب ولادتها اذ ان امها وقد كانت صغيرة في السن ولدتها بعد شوط سباحة في البحر، لم تكن تدرك آنذاك انها ستلد طفلتها في الشهر السابع، هدى الرشيد على الرغم من هدوئها تحب البحر الصاخب.